



جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية



# مذكرة ماستر

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال  
التخصص:

إعداد الطالبين

أكرم تماسيني

لعلى مريم

نُوقشت وأُجيزت يوم: 2023/06/20

دور برامج قناة KIDS 4 في التسويق للموروث الثقافي

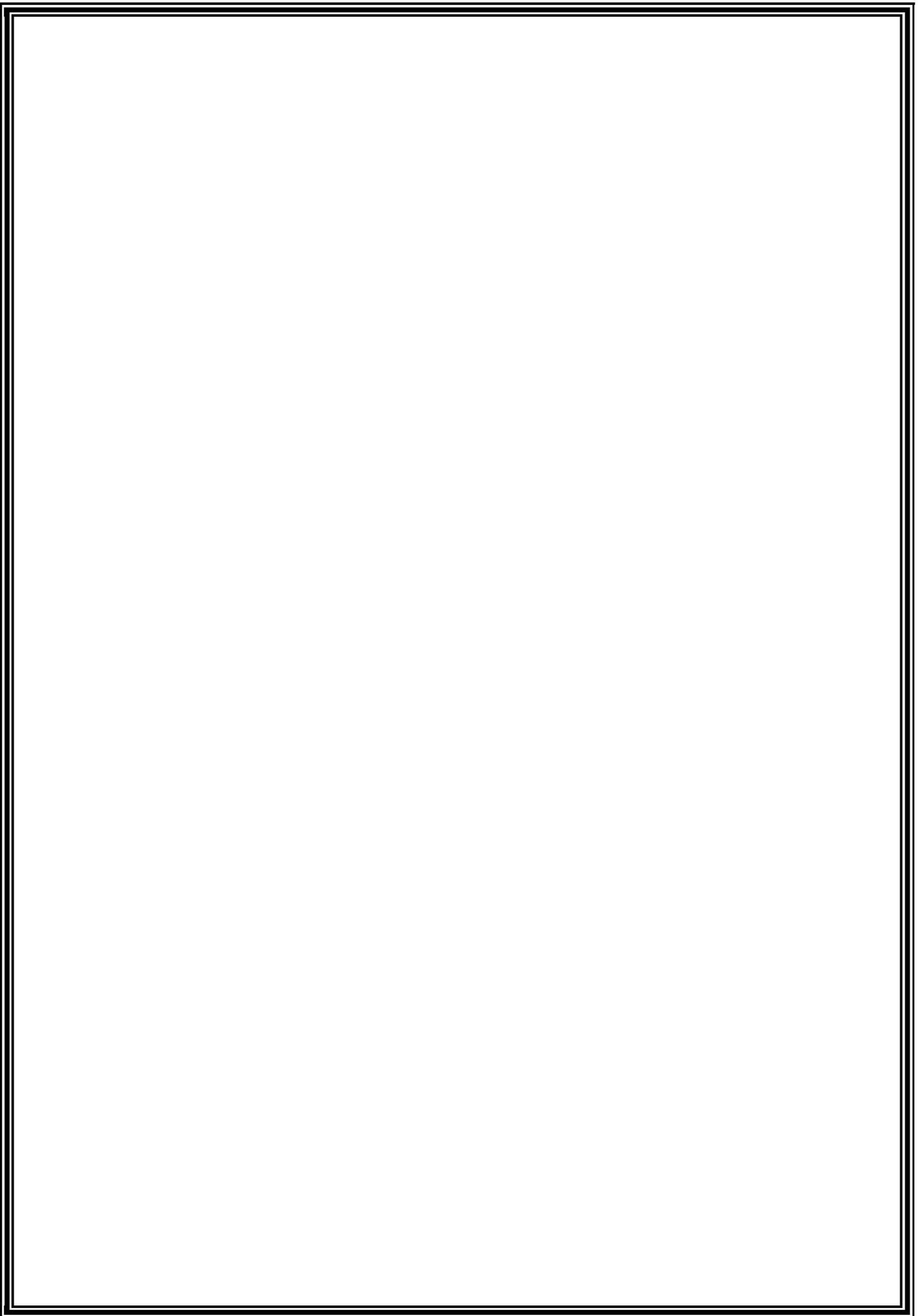
- دراسة تحليلية لبرنامج محاجيات ماما نجوى نموذجاً -

## لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة بسكرة	أ.د.	سعاد سراي
مناقشا	جامعة بسكرة	أ.د.	أسماء حفناوي
مشرفا ومقررا	جامعة بسكرة	أ.د.	كريمة عساسي

السنة الجامعية: 2023/2022







## شكر وعرفان

الحمد لله الذي أعاننا والذي به استعنا وعليه توكلنا  
الحمد لله الذي يسر سبيلنا وأنار دربنا

تتحرر من قيودنا عبارات الشكر والامتنان لتتلق ثم تحط لتتخط  
قائلة: شكار على الصبر الجميل والنفس الطويل  
لأستاذتنا الكريمة الفاضلة "عاسي كريمة" على سعي صبرها  
معنا وعلى توجيهاتها الصائبة وتواضعها الطيب معنا وإلى  
جميع أساتذتي الأفاضل في كلية العلوم الإنسانية وإلى كل من  
ساعدنا من قريب أو بعيد وكل من كان سبب في الوصول إلى  
مقامنا هذا فألف شكر وتقدير

إهداء

إلى من علمني النجاح والصبر... إلى من علمني الإقدام بدون انتظار إلى من  
أحمل اسمه بكل افتخار وأرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثمارا قد حان قطافها بعد طول  
انتظار

والدي العزيز محمد الطاهر... حفظها الله.

إلى من علموني وعانوا الصعاب لأصل إلى ما أنافيه... وحنانه مبلسم جراحي وإلى  
ملائكتي في الحياة وإلى معنى الحب والحنان والتفاني وإلى بسمه الحياة وسر الوجود وإلى من  
كان دعائهم سر نجاحي أغلى الحبايب أمي

الحبيبة فلة

إلى إخوتي من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب أيمن، أسماء، حسن .

إلى جميع أفراد أسرتي العزيزة والكبيرة كل باسمه أينما وجدوا

إلى أصدقائي رفقاء دربي من داخل لجامعة وخارجها

إلى أخي وصديقي محمد مولود وفقه الله

إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة عساس كريمة إلى أساتذتنا الكرام

الذين أناروا دروبنا بالعلم والمعرفة.

أكرم

التعليم العالي " والدي الحبيب " أطال الله في عمره

إلى من وضعتني على طريق الحياة وجعلتني اربطة جأش وارعنتني حتى  
صرت كبيرة "أمي الغالية" أطال الله في عمرها إلى أخوتي "خلود، سناء  
،خليدة، منال وهديل وإلى اخويا الغاليين "فؤاد وعقبة" حفهم الله لي  
إلى صديقات دربي اللاتي كن معي طوال مسيرتي وجمعنتني معهم أحلى أيام  
عمري: كريمة ،نجود، أميرة ،وصال، نفيسة، ندى، ارنيا، سلمى...  
وإل زملائي :أمجد، عبد الباسط، رضا. عبد الهادي

إلى من تطيب خاطر بجانبه وتحلو الأوقات بضحكته إلى من كان لي سند  
أولا وأخار  
إلى كل من وسعته ذاكرتي ولم تسعه مذكرتي  
شكار.

لعلى مريم

#### ملخص الدراسة:

قامت هذه الدراسة أساسا بهدف التعرف على الموروث الثقافي والقيم التي تضمنتها في  
البرامج التلفزيونية وخاصة في برنامج محاجيات ماما نجوى، كذلك التعرف على اللغة  
المتداولة والأساليب اللغوية المستخدمة في البرنامج مع التعرف على كيف تم الربط بين  
المواضيع التي احتواها البرنامج والموروث الثقافي ،وذلك انطلاقا من التساؤل الرئيسي "كيف  
ساهمت قناة 4kids في التسويق للموروث الثقافي؟

➤ وتدرج الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية، معتمدة على أداة تحليل المضمون وقد تم  
إجراء الدراسة التحليلية البرمج التلفزيونية الموجهة للطفل التي تنتجها وتبثها

قناة 4kids، قمنا باختيار أعداد العينة بطريقة قصدية، فقد وقع اختيارنا على برنامج "مجاجيات ماما نجوى" بطريقة قصدية واخترنا عدد الحلقات بطريقة قصدية والتي بلغ عددها 3 حلقات. هذا وقد خلصنا على مجموعة من النتائج أهمها:

➤ أن أعلى المواضيع نسبة في برنامج "مجاجيات ماما نجوى" هي المواضيع ذات البعد الاجتماعي، تليها كل من المواضيع ذات البعد الأخلاقي والبعد الثقافي، وهو يعتبر إيجابي في مثل هاته المرحلة العمرية وهذا ما يوضح توجه البرنامج واهتمامه.

➤ لبرنامج مجاجيات ماما نجوى دور مهم في غرس القيم الاجتماعية والدينية وهي القيم التي كانت بارزة في البرنامج، وهذا ما يساعد على تنشئة الطفل في مجتمع يتماشى مع عادات وتقاليد بلده، وتعليمه المبادئ الأساسية لتكوين شخصيته السوية، مع بروز قيم سلبية مخالفة للمجتمع لكن الب ارمج التلفزيونية تنهى عنه.

➤ كان استخدام اللغة العامية بارز في البرنامج كونها اللغة السهلة في جانب المجاجيات وسرد القصص والتي إعتدتها ماما نجوى كلغة بارزة مع إستخدام الالكنة الشمالية الج اثرية العاصمية يؤثر، لكن هذا يؤثر سلبا على النمو اللغوي السليم لديهم على نقيض الب ارمج التي تعرض باللغة العربية الفصحى.

الكلمات المفتاحين: ب ارمج تلفزيونية المخصصة للأطفال،التسويق،المور وث الثقافي.

ملخص باللغة الإنجليزية/ الفرنسية:

This study was mainly carried out with the aim of identifying the cultural heritage and the values that were included in the television programs, especially in the Mama Nagwa Dialogues program, as well as identifying the spoken language and the linguistic methods used in the program, while identifying how the topics contained in the program were linked to the cultural heritage, based on the question Main How did the 4kids channel contribute to the marketing of cultural heritage? The study falls within the analytical descriptive research, relying on the content analysis tool. The analytical study was conducted on children's television programs produced and broadcast by 4kids channel. We chose the sample numbers in an intentional way. Intentional, which numbered three episodes. We concluded a set of

**:results, the most important of which are the highest percentage of topics in the program "Mama Najwa's Dialogues" are the topics with a social dimension, followed by each of the topics with a moral dimension and a cultural dimension, which is considered positive in such an age stage and this**

**.may clarify the direction and interest of the program**

**Mama Najwa's Dialogues program has an important role in**

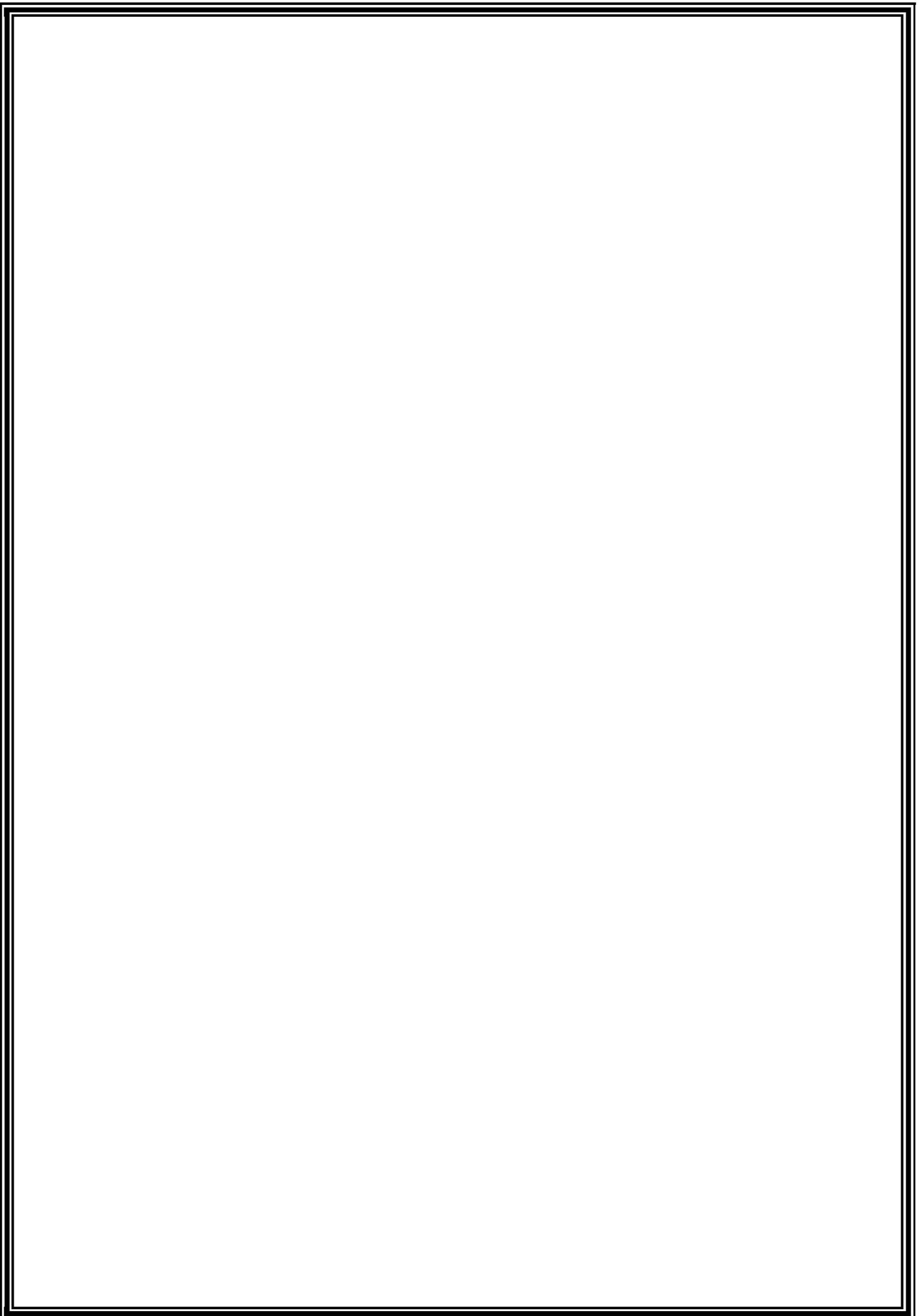
□

□

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	شكر وتقدير
	الإهداء
	ملخص الدارسة
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ-ج	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطبار المنهجي للدارسة</b>	
5	1. إشكالية الدارسة وتساؤلاتها
7	2. أسباب اختيار موضوع الدارسة
8	3. أهمية الدارسة وأهدافها
9	4. مفاهيم الدارسة
20-12	5. الدارسات السابقة
25- 21	6. نظرية الغرس الثقافي

		7.الإجراءات المنهجية للدارسة
26		17..نوع الدارسة ومنهجها
31-28		27..أدوات جمع البيانات
32		37.. مجتمع الدارسة والعينة
33		47..مجالات الدارسة
		خلاصة الفصل



## الفصل الثاني: التلفزيون النشأة والخصائص وعلاقته بالطفل

		تمهيد الفصل
35		-التلفزيون مدخل (عام
40		1.1.نشأة التلفزيون وخصائصه
44		2.1.أهمية التلفزيون
48-45		3.1.وظائف التلفزيون
		2التلفزيون والطفل.
		1.2.آليات وسائل الإعلام في التأثير في الطفل.
		2.2.البرامج التلفزيونية وأثارها على الطفل.
		3.2.التأثيرات المحتملة للتلفزيون على الطفل.
		خلاصة الفصل
		الفصل الثالث: البرامج الثقافية التلفزيونية والموروث الثقافي.
		تمهيد.
		1البرامج الثقافية.
51		1.1.علاقة الإعلام بالثقافة.
53		2.1.وظائف الإعلام الثقافية.
55		3.1.إنتاج البرامج التلفزيونية.
		2.الموروث الثقافي.
60		1.2.أنواع الثقافة.

62		2.2. خصائص الثقافة.
64		4.2. عناصر الموروث الثقافي.
68		5.2. أهمية الموروث الثقافي.
		خلاصة
الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة		
70		أولاً: بطاقة فنية لبرنامج محاضرات ماما نجو ى.
72		ثانياً: تفسير الجداول وتحليل النتائج.
94		ثالثاً: استخلاص النتائج العامة للدراسة
98		رابعاً: استخلاص النتائج حسب تساؤلات الدراسة.
		خاتمة.
103		قائمة المصادر والمراجع.
119		الملاحق.

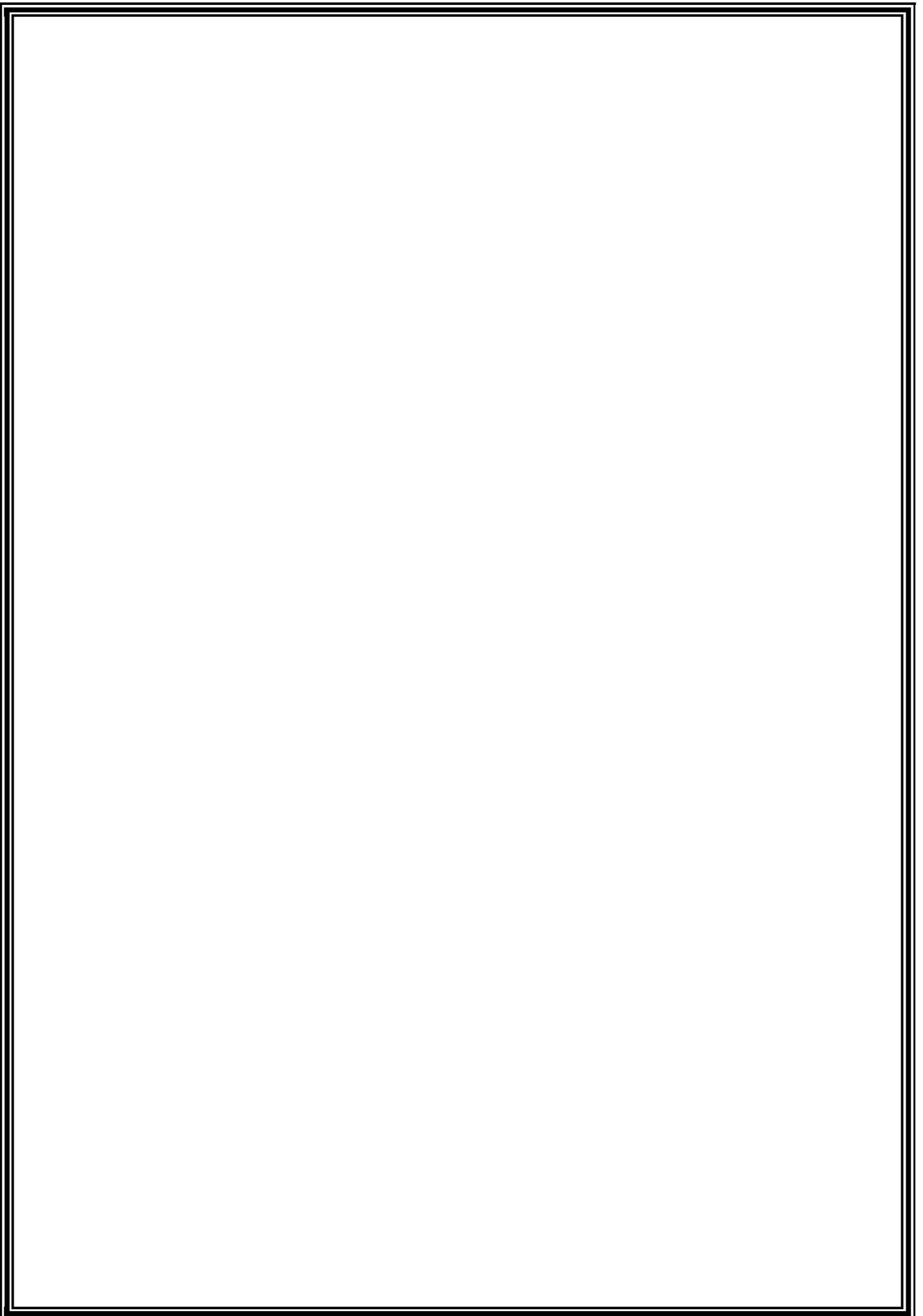
### فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
73	جدول البيانات الأولية لعينة الدراسة.	01
74	جدول يوضح طبيعة اللغة المستخدمة في البرنامج.	02
76	جدول يوضح الكنية المستخدمة في البرنامج.	03
77	جدول يوضح نوع الموسيقى المستخدمة في البرنامج.	04
78	جدول يوضح فئة المؤثرات الصوتية المستخدمة في البرنامج.	05

79	جدول يوضح فئة نمط اللباس في البرنامج.	06
81	جدول يوضح فئة نمط الألوان المتواجدة في البرنامج.	07
82	جدول يوضح فئة الديكور المستخدم في البرنامج.	08
83	جدول يوضح فئة المواضيع التي تضمنها البرنامج.	09
85	جدول يوضح فئة الأهداف المحققة في البرنامج.	10
87	جدول يوضح فئة الشخصيات الفاعلة في البرنامج.	11
89	جدول يوضح فئة العادات والتقاليد.	12
91	جدول يوضح فئة القيم المتضمنة في البرنامج.	13

### فه برس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
75	قرص بياني يوضح نوع اللغة المستخدمة في برنامج محاضرات ماما نجوى.	1
76	قرص بياني يوضح نوع اللمسة المستخدمة في برنامج محاضرات ماما نجوى	2
78	قرص بياني يوضح نوع الموسيقى المستخدمة في برنامج محاضرات ماما نجوى.	3
79	قرص بياني يوضح فئة المؤثرات الصوتية المستخدمة في البرنامج.	4
80	قرص بياني يوضح نمط اللباس المرتدي في البرنامج.	5
82	قرص بياني يوضح الألوان المتواجدة في البرنامج.	6
83	قرص بياني يوضح الديكور المعتمد عليه في البرنامج	7
84	قرص بياني يبين نوعية المواضيع التي تم تناولها في الموضوع.	8
86	قرص بياني يبين الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها البرنامج.	9
88	قرص بياني يمثل الشخصيات الفاعلة في البرنامج.	10
90	قرص بياني يوضح العادات والتقاليد البارزة في البرنامج.	11
91	قرص بياني يوضح القيم البارزة في برنامج محاضرات ماما نجوى.	12



# حَقِّقْ حُلْمَكَ



تحتل وسائل الإعلام مكانة متميزة في وقتنا المعاصر انطلاقاً من وظائفها وتأثيرها على الإنسان فرداً أو مجتمعاً، حيث أصبحت ركناً رئيسياً لدى الدول المتطورة ومما ضاعف تأثير وسائل الإعلام على بناء شخصية الإنسان هي توافق وظائفها مع جميع طبقات المجتمع لما تقدمه من معلومات عبر مساحات كبيرة على مدار الساعات عبر مختلف وسائلها سواء كانت مسموعة أو مقروءة أو مرئية خاصة كالقنوات الفضائية وتسهم هذه الوسائل في بناء القناعات والاتجاهات والمعتقدات، وكذلك التأثير على التنشئة الاجتماعية عند الألف ارد ولا سيما الأطفال بالخصوص إذ يعد التلفزيون من أهم هذه الوسائل وسلاح ذو حدين في نفس الوقت لما يتميز به من قدرة على جذب الكبار والصغار حول شاشته إذ يتوفر على خصائص تقنية توفر له تقديم المعارف والسلوكيات من خلال أكثر من قالب بالإضافة إلى غنى اللغة التعبيرية له وتنوع وتكامل عناصر التجسيد الفني لمادته وبساطة بنيتها ومضمونها وشكلها حيث يقوم التلفاز بمخاطبة حاستي السمع والبصر لما يحويه من مشاهد وصور وحركات ورسومات وإيحاءات ورموز وغيرها كل منها له هدف معين لذلك أصبح جزءاً هاماً في عملية التربية حيث تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان ففيها يتم تكوين شخصيته وتشكيل العادات والقيم والميولات ويتحدد مسار نموه الحسي والعقلي والمجتمعي والوجداني لأن الطفل لا يعتمد على نفسه فيما يكتسبه من عادات وميول بقدر ما يعتمد على العديد من الأطراف من المدرسة والأسرة ووسائل الإعلام خاصة إذ يمكنه ذلك من إنتاج الثقافة وهي خاصية تميزه عن باقي المخلوقات والعادات والتقاليد والأفكار والتجارب التي يمر بها الطفل تستقر في أعماقه ويتم استخدامها جيلاً بعد جيل وتتحول إلى قيم وراثية ثقافية بغية التنوع والحضارة بما يمثله ذلك من تراكبات مكونة حسب عمق وتاريخ الأمم .

ويعتبر التراث مجموعة الأقوال والأفكار والممارسات المستنبطة الموروثة عن الأجداد والأسلاف القدامى من عادات وتقاليد والحكم والنكت والقصص واللباس وحتى طريقة

عيشهم، وهو يعتبر بمثابة الصفحة التي من خلالها يمكن التعرف على المستوى الفكري والثقافي لأي مجتمع. فلا بد من الحفاظ على الموروث الثقافي المتوارث، وتبقى الب ارمج التلفزيونية لها الأهمية بالغة في إب ارز الموروث الثقافي، الذي يرسم بدوره الخريطة الحقيقية لأي منطقة، وإ ازالة الغموض والكشف عن من أس ارر ودلالات تقاليدها وعاداتها، فيقوم التلفزيون بتريسيخ القيم. فالتلفزي و ن يحتل الصدارة من بين وسائل الاتصال في مجتمعنا. نظ ار لما يتميز به من خصائص عديدة تستهدف الأطفال وتؤثر على سلوكياتهم ومها ارتهم وقيمهم، وتشكل وعيهم التعليمي والمجتمعي.

والتلفزيون الج ازئري باعتباره مؤسسة تعنى بالتنشئة الإجتماعية فهو يعمل على تقديم الب ارمج تمس جميع فئات الأطفال، وهذا ما يجعله مهم كونه وسيلة إعلامية تقدم خدمات للمواطن الج ازئري، واستمر التلفزيون في نشر القيم الثقافية التي تعبر على التواصل والتفاعل بين أف ارد المجتمع في وحدة ثقافية، كونها تعد ركنا أساسيا لأي مجتمع، فلا وجود لمجتمع دون ثقافة، لذلك فالتلف زي و ن مصدر من مصادر الثقافة الذي يعتمد عليه المشاهد في الحصول على المعلومات والأفكار، وتسعى الب ارمج الثقافية باختلاف مضامينها إلى تقديم ما هو أفضل للمشاهد من ناحية الشكل والمضمون. وذلك من أجل رفع مستوى الفكر لديه وتنمية روح الإبداع وربطه بكل ماله علاقة بالثقافة، وخاصة المورث الثقافي الذي حلفه الأجداد.

وانطلاقا مما سبق نكره سنحاول معرفة اهتمام قناة 4kids الج ازئرية بالموروث الثقافي من خلال د ارسه تحليلية، عينة من حلقات برنامج "محاجيات ماما نجوى" وقسمت الد ارسه إلى أربعة فصول وهم كالتالي، فصل الإطار المنهجي للد ارسه، الفصل الثاني تم التطرق إلى نشأة التلفزيون في العالم والج ازئر وكذا علاقة التلفزيون بالطفل، والفصل الثالث حصص للب ارمج الثقافية، والموروث الثقافي الج ازئري، والفصل الأخير ال اربع تمثل في الإطار التطبيقي الذي تم فيه تحليل نتائج وعرضها.

# الفصل الأول

# الإطار المنهجي للدارسة

## 1. الإشكالية:

تعد وسائل الإعلام عنصرًا مهمًا في المجتمع من خلال الدور الذي تلعبه، إذ يعتمد الاتصال الذي له الأهمية القصوى فهو يعتبر نسيجًا للمجتمع الإنساني فكلما تغلغل الإعلام بين شرايين هذا النسيج كلما ازادت فعالية المجتمع وقدرته على التنمية، فالإتصال عملية ترسخ شعور المواطن أي تجعل الإنسان يشعر بالانتماء لوطنه وقومته، بالإضافة إلى كون وسائل الاتصال تقوم بنقل التراث الإجتماعي من جيل لآخر كذلك الاهتمام بالأفكار والمعلومات التي تحتويها والتي تعد العامل الأساسي في زيادة تقبلهم للتغيير وإشراكهم في التنمية.

فالإعلام آلية من الآليات المتعددة التي تساهم في تحديد الصورة المجتمعية وتكوين اتجاهاتها السياسية والاجتماعية وكذا الاقتصادية وتحديد قيمها، وهذا الأخير يلعب دورًا كبيرًا سواء على الصعيد الدولي أو المحلي فهو وسيلة لإحياء وإنشاء الثقافات القومية والمساهمة في رقي وتطور المجتمعات، ومع تطور الذي شهدته وسائل الإعلام والاتصال ومع تعدد أنواعها ومجالاتها حتى أصبحت تتخطى الحواجز لتجعل من العالم قرية صغيرة يتعايش أفرادها بكل سهولة وتعتبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة مصدرًا أساسيًا يساهم بشكل كبير في التوجيه والتنقيف والتعليم في المجتمع.

التلفزيون وما يملكه اليوم من قنوات فضائية وإمكانيات حديثة ومتطورة أصبح من أرقى وأهم الوسائل الإعلامية الثقافية الأكثر تأثراً على الإنسان وعلى البنية الاجتماعية والثقافية والأخلاقية للمجتمع، كونه ثنائية متكاملة لاحتوائه على الصورة والصوت والصورة مع القادرين على التأثير بكل سهولة، ومع الآراء المختلفة التي واجهته والانتقادات حول تأثره المختلفة إلى أنه استطاع يتربع على عرش الوسائل الإعلامية لأكثر من خمسين عاماً، كونه قام بأدوار التعليمية والترويحية والإشهارية والتثقيفية وكذا المسرحية، فهو بطبعه وسيلة اتصال جماهيرية تسعى دائماً إلى التسويق ونشر الثقافة بين المجتمعات وذلك بما يحتويه من مييزات وخصائص سواء كانت جمالية أو فنية في نقل الصوت والصورة، فقد أصبح يكتسب مكانة متميزة بين وسائل الاتصال بصفة عامة، فهو أكثر الوسائل الإعلامية إنتشاراً لما يحتويه من برامج متنوعة من مسلسلات وأفلام وبرامج أطفال وصور وألوان ورسومات وحركات ورموز وإشارات جميعها تؤثر على سلوك المشاهد وكذا التنشئة الاجتماعية، ومعه تعدد وسائل الإعلام بسبب التكنولوجيا والعولمة إلى أن التلفزيون مازال إيجابياً في جذب انتباه المشاهدين وجماهيره لاعتماده على ثنائية الحواس {السمع والبصر} دون غيره من الوسائل الأمر الذي يجعله الأكثر شيوعاً بين الجماهير المستقبلين. وتعتبر البرامج التلفزيونية مادة تثبت مسجلة أو حية على الهواء أو تشتغل مساحة زمنية محددة من ساعات البث التلفزيوني {،} فالب برامج هي العنصر الأساسي الذي تعتمد عليه إي محطة تلفزيونية وتتنوع هذه البرامج من سياسية إخبارية، إلى أفلام تسجيلية، إلى برامج متنوعة، برامج ثقافية وأدبية ودينية، وتتجه كل منها للوصول إلى المجتمع ولأن التلفزيون من أهم الوسائل التي لها القدرة على التأثير الكبير على المجتمع وعلى تكوين ثقافته وتغيير سلوكياته بما يتلاءم مع طبيعة بيئته وكذا اكتساب أشياء تبقى مع الوقت متوارثة وهذا ما يدخل ضمن الثقافة وهاته الأخيرة {الثقافة} هي العامل المهم في تصنيف الشعوب وتمييزه عن غيره وهذا ما يجعلها تتوارث عبر الأجيال.

يعتبر التلفزيون الج ازئري من الوسائل والتي اهتمت بإنتاج قنوات من أجل الترويج لت ارث والثقافة وذلك من خلال ما تبثه ب ارمج مختلفة ،فللبرنامج القدرة على زرع سلوكياتومعاير تخص المجتمع بإضافة الى تقديم مجموعة من المعتقدات والإج اراءات والمعارف التي يتم تكوينها ومشاركتها، ومن بين أهم قنوات التلفزيون الج ازئري التي اهتمت بهذا الشيء قناة 4kids، ومن هنا نطرح الإشكال التالي:

### كيف ساهمت قناة kids4 في التسويق للموروث الثقافي؟

وتتدرج ضمن السؤال الرئيسي أسئلة فرعية:

- ✓ ما هي المكونات الثقافية المتضمنة في ب ارمج محاجيات ماما نجوى؟
- ✓ كيف ساعدت الموسيقى التصويرية في التعبير عن الموروث الثقافي؟
- ✓ ما للغة المتداولة في برنامج محاجيات ماما نجوى؟
- ✓ ما هي الأساليب اللغوية المستخدمة في البرنامج؟
- ✓ ما هي السمات الإخ ارجية الموظفة للتعبير عن الثقافة في البرنامج؟
- ✓ ما هي الأدوار التي ظهرت فيها الشخصيات الفاعلة في البرنامج؟
- ✓ ما لمواضيع المتضمنة في الحكايات المعروضة في البرنامج؟
- ✓ ما لقيم المتضمنة في الحكايات؟

### 2.أسباب اختيار موضوع الدارسة:

أن الباحث قبل انطلاقه لأي د ارسه لايد له من توافره على أسباب واره د ارسه للظاهرة ما ومن أهم الأسباب التي دفعتنا إلى الد ارسه:

✚ أسباب ذاتية:

- ✓ -الميل إلى د ارسه المواضيع المرتبطة بالموروث الثقافي.
- ✓ -الرغبة في التعرف على خصوصية الب ارمج الموجهة للطفل وبالتحديد برنامج

"مجاجيات ماما نجوى" من أجل معرفة ما يتضمنه من قيم مختلفة من خلال أسلوب عرضه وشخصياته المحببة من طرف المشاهد عامة والأطفال خاصة، وما يحتويه

من مواضيع

✚ أسباب موضوعية:

- ✓ -تسليط الضوء على التلفزيون ومدى تأثيره على النمو المعرفي والثقافي للطفل
- ✓ -أهمية ما يمتلكه الطفل من سلوكيات انطلاقا مما يتلقاه من البرنامج.
- ✓ -الأطفال يتأثرون بنسبة تفوق الكبار بسبب مستوى قدرتهم في اكتساب قيم الذي له أثر كبير في تكوين شخصياتهم واكتسابهم ثقافة .

### 3. أهمية الدارسة وأهدافها:

مما لا شك فيه أن موضوع وسائل الإعلام والطفل من أهم أبرز المواضيع التي أخذتاهتمام العديد من الباحثين والقائمين بالاتصال في مختلف المجالات التربوية، النفسية و وكذا الاجتماعية باعتبار أن الطفولة من أهم مراحل النمو وأعمقها أثر في حياة الفرد، حيث تشهد فيه جميع العمليات الأساسية التي تحدث داخل النسق الاجتماعي من بناء للقيم والاتجاهات، تشكيل شخصية، تكوين هوية وكذا اكتساب ثقافة فالاهتمام بالطفل اهتمام بالمجتمع ككل وإعداده إعدادا جيدا سليما وبالإضافة إلى امتلاك وسائل الإعلام لدور مهم في تحقيق التنشئة الاجتماعية لذلك من المهم لنا والضروري أن نسعى مدركين إلى ماقد يتعلمه الطفل منها وخاصة التلفزيون وما يحمله من برامج إيجابية وسلبية. وهذا مانسعى إليه والكشف عنه في هذه الدارسة بهدف التماس الطريق المساهم في تنشئة الطفل تنشئة صحيحة.

### 4. أهداف الدارسة:

تهدف هذه الدراسة من الناحية النظرية، إلى.

- ✓ -الإلمام بمختلف الجوانب النظرية للموضوع سواء فيما يتعلق بالبرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال أو التراث الثقافي
- الوصول إلى بحث علمي أكاديمي
- ✓ -إثراء المكتبة بأبحاث حول وسائل الإعلام "التلفزيون خاصة" ودورها في الترويج لتراثنا الثقافي.
- أما من الناحية الميدانية فيمكن تلخيص أهداف الدراسة في:
- ✓ الكشف عن الشخصيات الفاعلة في برنامج "محاجيات ماما نجوى"
- ✓ التعرف على القيم التي يتضمنها برنامج محاجيات ماما نجوى
- ✓ -البحث عن أهمية التلفزيون كوسيلة لنشر الثقافة ونشرها عبر المجتمعات العربية. ✓ - معرفة اللغة التي يستخدمها برنامج "محاجيات ماما نجوى" في التأثير على الأطفال.
- ✓ -تفسي العلاقة الحميمة بين التلفزيون والطفل وبين الثقافة المكتسبة وكيف يساهم التلفزيون في نشرها.

#### 4- تحديد المفاهيم:

#### 1- البرمج:

#### اصطلاحا:

هو كل مادة سواء كانت مادة صوتية أو مصورة تقدم من خلال إذاعية أو تلفزيون ضمن فترة البث ولها هدف معين وهو مخاطبة جمهور المستمعين أو المشاهدين، وتتميز بالبرامج بعضها عن بعض من لحن، المقدمة والنهاية والزمن المحدد لعرضها وموعد عرضها على عرضها على الجمهور<sup>1</sup> إجريا:

<sup>1</sup> محمد لخفيري، أعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية، دار الصناعة للإنتاج والتوزيع، ص 11

هي عبارة عن أشكال فنية تجسد أفكار معينة سواء كانت في قالب إذاعي أو تلفزيوني يقدم للإنسان لإخباره بكافة الأحداث والمعلومات التي تخص مصلحته مع اختلاف طابعها ثقافي، سياسي، ترفيهي، كالب ارمج التي يتم بثها على التلفزيون الج اذري.

## 2/-البارمج التلفزيونية:

### اصطلاحا:

عبارة عن فكرة تجسد وتعالج باستخدام التلفزيون الذي تتوافر فيه كل إمكانيات الوسائل الإعلامية، وتعتمد أساسا على الصورة المرئية لتكوين و تشكيل، يتخذ قالبها واضحا ليعالج جميع جوانبها خلال مدة زمنية محددة.

- إجارئيا:يقصد بها كل فكرة أو معلومة تعالج وتجسد الواقع والتي يتم بثها على قنوات التلفزيون الج اذري من ب ارمج ثقافية سياسية ترفيحية...الخ

### • التسويق:

اصطلاحا: هو مجموعة الأنشطة البشرية التي تستهدف عملية التبادل، لقد وضع "كوتلر" هذا المفهوم الذي م ازل الأكثر شيوعا ويتضمن هذا المفهوم مايلي:  
أن التسويق نشاط إنساني على خلاف الأنشطة الأخرى كالإنتاج والاستهلاك،  
. أن التسويق يستهدف عملية التبادل سواء جرى التبادل لصفقة واحدة أو لأج اراء عمليات مختلفة.

العمل الإداري الخاص بالتخطيط الإست ارتيجي لجهود المشروع وتوجيهها والرقابة على استخدامها في ب ارمج تستهدف الربح للمنظمة، وإشباع حاجات المستهلكين.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> د. محمد خليل لكسوني، التسويق الاجتماعي، دار الابتكار لنشر والتوزيع، 2016، ص18.17

إج اريئا: هو مجموعة العمليات والأنشطة التي تهدف إلى اكتشاف رغبات العملاء وتطوير جملة المنتجات أو الخدمات التي تشبع احتياجاتهم ورغباتهم وهو الواجهة بين المنتجين والمستهلكين.

### 3. الموروث الثقافي:

#### ■ الثقافة: لغة:

جاء في معجم الوسيط "تأتي من الأصل اللغوي ثقف التي تعني صار حاذقا فطنا، ومنها اشتقت ثقف الشيء، أقام المعوج منه وسواه وثقف الإنسان أدبه وهذبه وعلمه ثم نحتت الكلمة الثقافية أي العلوم والمعارف والفنون التي يتطلب الحذق بها.

اصطلاحا: فيما يلي مجموعة من التعريفات لثقافة:

\*-تعريف المفكر الج ازئري مالك بن نبي بقوله"أنها مجموعة من الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية التي تتوفر في فرد منذ ولادته لصبح لا شعورية، تلك العلاقة التي تربط سلوكه بأسلوب الحياة في الوسط الذي ولد فيه فهي على هذا المحيط الذي يتشكل فيه الفرد طباعه وشخصيته<sup>1</sup>

تعريف لين و ن "أنها شكل العام للسلوك الذي يشترك في العناصر المكونة له ويتناقله أعضاء مجتمع بعينه، حيث الثقافة بأنها الأساليب السلوكية والأفكار والمعتقدات والرموز التي تنتشر عبر قطاعات عريضة من الأف ارد من خلال الاتصال الجماهيري أمن خلال

التقليد.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مجلة الد ارسات الثقافية واللغوية والفنية، ال عدد16، كان ونالأول، مجلد4، ديسمبر 2020ص388

<sup>2</sup> مرعب ماهر فرحان، أثر الثقافة على الصحة النفسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، مجلة علوم الإنسان والمجتمع

إجاريًا: هي جملة القيم والمعايير والمعتقدات المشتركة التي تسعى له قناة kids4من خلال برنامج محاجيات ماما نجوى للتسويق لها من خلال ما يتم بثه من برامج ثقافية تمثل قواعد وسلوك التي تؤثر على الألف ارد داخل مجتمعهم.

#### 4-الموروث:

لغة: جاءت معاني مصطلح "الموروث" في معاجم اللغة العربية كالاتي: «و رث: الوارث: صفة من صفات الله عز وجل، وهو الباقي الدائم الذي يرث الخلائق ويبقى بعد فنائهم ،وأورثهم الشيء أبوه، وهم ورثة فلان وورثه توريثا أي أدخله في ماله على ورثته وتوارثناه، ورثه بعضنا عن بعض قدما، وأورث الميت وارثه ماله أي تركه له <sup>1</sup> اصطلاحا: يعرف الموروث

إجاريًا: هو ذلك الكل المركب الذي يحمل نتاج الشعب أو جماعة عاشت في وقت ما ،وهو خلاصة ما تركته الأجيال السابقة للأجيال القادمة من عادات وتقاليد ومعتقدات ومختلف الظواهر الثقافية.

#### ■ الموروث الثقافي:

الموروث الثقافي أو الت ارث الثقافي أن صح التعبير باعتباره شكلا ثقافيا يعكس الخصائص البشرية التي يتميز بها الإنسان عن الحيوان بما أنجزه من أعمال إنسانية أو شتى السلوكيات المتوارثة التي تحكي تفاصيل الحياة اليومية للأجيال السابقة، وتستخدم مادته لإبراز الهوية الوطنية والقومية والكشف عن ملامحها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، مادة "ورث" مج2، دار صادر بيروت، ص201-199

<sup>2</sup> مجلة الدراسات الثقافية واللغوية والفنية، مرجع سبق ذكره، ص389

-إج ارئيا: وعليه نقصد بالموروث الثقافي ذلك الكل المركب الذي يحمل نتاج الشعب أو جماعة عاشت في وقت ما وهو خلاصة ما تركته الأجيال السابقة للأجيال القادمة من عادات وتقاليد ومعتقدات ومختلف الظواهر الثقافية الج ازئية.

#### 5-الدارسات السابقة:

تعد عملية استع ارض الد ارسات السابقة في البحث العلمي ذات أهمية بالغة، فهي تؤدي كئي ار من المهام للباحث أثناء تنفيذه لهذه العملية وللقارئ عند ق ارءتها، لما كتبه الباحث حول هذه الد ارسات. وتتمثل أول هذه المهام بالنسبة للباحث في التأكد من أن هذه الد ارسات السابقة لم يتطرق للمشكلة التي هو بصدد بحثها من نفس ال ازوية<sup>1</sup>

5.1. الدارسة الأولى:

ف وضيلىنوار، القيم المتضمنة في بارمج الأطفال على قناة الجزائرية الثالثة"دارسة تحليلية لبرنامج تل الزهور"، أطروحة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال تخصص سمعي بصري، جامعة العربي بن مهيدى أم البواقي 2020.

هدفت هذه الدارسة إلى التعرف والبحث على القيم التي يتضمنها برنامج "تل الزهور" في قناة الج ازيرية الثالثة من خلال طرح التساؤل الرئيسي الآتي:

ما هي القيم التي يتضمنها برنامج تل الزهور في القناة الج ازيرية الثالثة؟

برزت أهمية الدارسة من حيث الدور الذي يقوم به التلفزيون في تكوين الأطفال وتنشئتهم من خلال الب ارمج التي يتم عرضها وكذلك دوره في ترسيخ القيم سواء كانت إيجابية أم سلبية.

إعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على وصف الظاهرة ورسم صورة عامة عن الإشكالية وكذلك تحليل وتفسير برنامج تل الزهور بما يحقق الأهداف المسطرة لها.

<sup>1</sup>، نادىة سعيد عيشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين أرس الجبل لنشر والتوزيع، 2016، ص 96.

توصلت الدارسة أي جملة من النتائج أهمها:

✓ - يتركز برنامج "تل الزهور" الي ييبث على قناة الج ازيرية الثالثة على القيم التربوية العقلية والقيم الثقافية بشكل أكبر من أجل تنشئة الطفل تنشئة صحيحة تؤدي به إلى السلوك

السوي والإيجابي في المواقف المختلفة التي يتفاعل فيها مع المجتمع وزيادة خب ارته  
المعرفية والحياتية

✓ -يتضمن برنامج تل الزهور مجموعة من الأهداف التي عمل القائمون عليه تحقيقها والتي  
تتمثل في أهداف تربوية، تعليمية، وتثقيفية مثل المحافظة على الغطاء النباتي والتعرف  
على الأشكال باعتبار أن التربية يمكن أن تقوم بدور مهم في النسق قيمي الذي يتناسب  
مع مرحلة الطفولة.

✓ -يتضمن برنامج "تل الزهور" مؤث ارت صوتية وبصرية متنوعة للفت الانتباه الأطفال  
إليها عن طريق الموسيقى التي استعملت للفصل بين أركان البرنامج وعدم إشعار المتلقي  
بالممل وكذلك الموسيقى التعليمية التي لاحظنا وجودها في جميع الأعداد المدروسة لخلق  
الحيوية والنشاط واستيعاب المعلومات المطروحة

✓ -تبين من خلال برنامج تل الزهور أن الشخصيات الفاعلة هم الأطفال أنفسهم وذلك لميل  
الطفل إلى أت اربه مقارنة بالفئات العمرية الأخرى

✓ -استخدام البرنامج اللغة العربية فقط في طرح مواضيعه لإث اراء وتنمية رصيد الأطفال  
وقد ارتهم اللغوية وفق أساليب مختلفة.

ومن خلال ما ورد في هذه الد ارسة يمكننا أب ارز أهم النقاط التي تتشابه مع د ارستنا:

تتشابه د ارستي مع د ارسة الباحثة"فوضيلي نواره"من حيث أنها تقوم بد ارسة الطفل  
وتأثير التلفزيون عليه كذلك استخدامها نفس المنهج ونفس أداة التحليل.

## 2.5. الدارسة الثانية:

سعاد لعزيزي، قيم العولمة في بارمج الأطفال في التلفزيون العربي "دارسة  
تحليلية لبارمج الأطفال المعروضة على التلفزيون الجزائري لسنة 2008' أطروحة مقدمة  
لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، يوسف بن خده  
2008/2009،

هدفت هذه الدراسة إلى لفت انتباه إلى خطورة العولمة على الهوية العربية للطفل وتحليل دلالاتها في برامج الأطفال المعروضة في التلفزيون الجازي وذلك تمثل في طرحها لتساؤل الرئيسي:

ماهي الدلالات الضمنية والصريحة لقيم العولمة المروج عبر برامج الأطفال؟ ولإجابة على تساؤل الإشكالية إتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لوصف الظاهرة المتعلقة بالعولمة، بالإضافة إلى اعتمادها على أداة تحليل المحتوى كوسيلة لجمع المعلومات على عينة من برامج الأطفال التي يبثها التلفزيون الجازي. توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج:

✓ -ضعف الإنتاج الوطني والعربي لبرامج الأطفال في التلفزيون الجازي إلى استيارد برامج أجنبية يسيطر عليها الإنتاج الأمريكي والياباني وهو الأمر الذي ساعد على نشر ثقافة العولمة دون مواجهة

✓ -رغم أن برامج الأطفال في التلفزيون الجازي تهدف إلى التسلية والترفيه، إلا أنه تبين أنه ترفيه غير بريء إذ يحمل في طياته إيديولوجيات معينة منها إيديولوجية العولمة.

✓ -أن أهم قيمة ظهرت بنسبة كبيرة في مختلف الأعمال هي العنف والإجرام وهي ثقافة يحاول قادة العولمة تصديرها إلى بلدان العالم الثالث ولقنة الأطفال بصفة خاصة لأن هذه القيمة من أكثر القيم تأتي في شخصية الأطفال كما بينته العديد من الدراسات.

### 3.5. الدراسة الثالثة:

سرحاني لآلة خولة، دور الإعلام في الحفاظ على الموروث الثقافي "صفحة الفاسبوك نموذجاً"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال، جامعة احمد وداية أدارر، 2022

حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة الكشف عن مدى مساهمة وسائل الإعلام "مواقع التواصل الإجتماعي تحديدا" في نشر الوعي الت ارثي ذلك خلال طرحها لتساؤل التالي: فيما يتمثل دور الإعلام الجديد في الحفاظ على الموروث الثقافي المخطوط؟ وإعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لد ارستها على أداة تحليل المضمون لاستق اراء صفحة الفيسبوك توصلت الى النتائج التالية:

➤ يعتبر موقع "صفحة مخطوطات الج ازئر" من بين مواقع الإلكترونية التي تحافظ على الموروث الثقافي المخطوطات وذلك من خلال اعتمادها في نشر المادة الإعلامية على قوالب وأنماط متعددة من منشورات وصور وفيديوهات وكذا القوالب المختلطة بشكل كبير لأنها تمس المخطوط من كل جوانبه. إضافة إلى أنها تستهدف جمهور عام كونها صفحة عامكما تنضر الصفحة الأغلب منشورتها ومواضيعها باللغة العربية الفصحى لكونها اللغة الوطنية الأولى.

➤ أن أغلب المنشورات الخاصة بالصفحة والمتعلقة بالموروث الثقافي المخطوط ذات نصوص طويلة وذلك لشرح نوعية المخطوط وإعطاء تفاصيل دقيقة حولها.

تتشابه د ارستي مع د ارسة الباحثة سرحاني لآلة خوله في كونها أعتمت نفس المنهج ونفس الأداة بهدف د ارسة الموروث الثقافي الج ازئري الذي نحن بصدد د ارسته غير أن هناك نقاط اختلاف بين الد ارستين كون د ارسة الباحثة موجهة للجمهور العام ككل ولا تدرس الطفل وكذلك اختلاف الوسيلة "صفحة على الفيسبوك" مع العلم أن د ارستي حول الب ارمج التلفزيونية وموجهة للطفل بشكل خاص.

#### 4.5. الدارسة الاربعة:

أمين حاجي، البارمج التلفزيونية والمسجلات ودورها في إبارز الموروث الثقافي الشفوي" دارسة تحليلية لعينة من تسجيلات أغاني أهليل بمنطقة قواررة" أطروحة مقدمة

لاستكمال الشهادة ماستر أكاديمي، تخصص سمعي بصري، جامعة قاصدي مرباح  
ورقة، 2019

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة التراث الثقافي لمنطقة قواررة وتقديم وصف لها والتعريف به وكذا تنمية الوعي لدى المواطنين للحفاظ على هذا الفن الموروث وذلك من خلال طرحه لتساؤل التالي:

كيف تتعاطى الب ارمج التلفزيونية مع ثقافة التراث الشفوي لمنطقة قواررة بالجنوب الجزائري؟

- اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في دراسة الموروث الثقافي لمنطقة "أهليل" الذي ارفقه اعتماد على تقنية تحليل المضمون كأداة للدراسة الظاهرة كونها الأنسب والأجدر.  
خلصت الدراسة إلى نتائج التالية:

✓ - إبرز التنوع الثقافي الجزائري وذلك بالتركيز على الإحاطة بعناصر الثقافة الأمازيغية، بغرض إعطاء هذه الفئة متغى ارت تظهر من خلالها بهويتها وانتمائها واعت ارف الأخر بوجودها.

✓ - أن التلفزيون من خلال بث برنامج "مسجلات أهليل" تهدف إلى ترقية والتعريف بالتراث المحلي وكذلك ترقية المواطن ثقافياً.

✓ - يساهم التلفزيون في نضج الثقافة المحلية بين الأوساط الشعبية.

✓ - تختلف العادات والتقاليد في الجزائر باختلاف المناطق واختلاف المناسبات وهذا ما يؤدي إلى التنوع الثقافي لهذا المجتمع

✓ - تساهم التلفزة في ترسيخ القيم والعادات والتقاليد والحفاظ عليها من خلال برامجها الثقافية.

✓ تشابهت د ارستي مع د ارسه الباحثة في المنهج والأداة المستعملة في الد ارسه حيث تناولت جانب يخص الثقافة والموروث الثقافي في الج ازئر الذي ييبث على التلفزيون، غير أن د ارسه الباحثة تختلف من حيث طرحها للإشكالية وكذا أهدافها علما أنها هي جمهورها عام وفيد ارسنا تخص الأطفال وكيفية اكتسابهم للثقافة السائدة.

### 5.5.الدارسة الخامسة:

أية عبد الرحيم، تأثير البارمج الغنائية في قنوات الأطفال الفضائية على الأطفال الأردنيين"قناة طيور الجنة وسنا نموذجا"، أطروحة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام قسم الصحافة والإعلام، جامعة البتار، 2013.

هدفت هذه الد ارسه إلى التعرف على مدى تأثير الب ارمج الغنائية في قناتي طيور الجنة وسنا الفضائيتين على سلوكيات الأطفال الأردنيين وظهر ذلك من خلال طرحها لتساؤل الرئيسي:

ما تأثير الب ارمج الغنائية التي تقدمها القنوات الفضائية المتخصصة على الأطفال الأردنيين؟

إعتمدت الباحثة عل المنهج الوصفي التحليلي على عينة عشوائية من مجتمع أطفال من عمر 5سنوات إلى 7 سنوات معتمدة على تصميم إستبانة كوسيلة لجمع المعلومات. توصلت الباحثة إلى جملة من النتائج:

- ✓ -وجود تأثير للب ارمج الغنائية من قناتي طيور الجنة وسنا على الأطفال
- ✓ -توجد قيم مستفادة مثل "الصدق والأمانة" تؤثر على الأطفال من أغاني طيور الجنة وسنا.
- ✓ -توجد سلوكيات إيجابية يتأثر بها الأطفال من خلال مشاهدة قناتي طيور الجنة وسنا.
- ✓ -تتنوع أنماط المشاهدة لدى الأطفال الأردنيين نحو الب ارمج التلفزيونية.

✓ هناك اختلاف بين د ارسه الباحثة أية عبد الرحيم "ود ارستي من خلال طرحها للإشكالية وكذا استخدامها للإستبانة كأداة للوصول إلى الأهداف المرجوة غير أن هذا لا يمنع وجود نقاط تشابه بين الد ارستين كون كلتا الد ارستين تهدفان إلى د ارسه تأثير الب ارمج التلفزيونية علالطفل.

#### 6.5.الدارسة السادسة:

دور قناة الجزائرية الثالثة في إبراز الموروث الثقافي الجزائري من وجهة نظر الأساتذة الجامعين "دارسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة أم البواقي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، من إعداد الطالبة "زينب قليف" 2017/2016

تطرقت الباحثة في هذه الد ارسه:

إلى الدور الذي تلعبه قناة الج ازيرية الثالثة في إب ارز الموروث الثقافي الج ازيري، وطرحت التساؤل التالي: ماهو دور قناة الج ازيرية في إب ارز الموروث الثقافي الج ازيري؟ وطرحت جملة من التساؤلات الفرعية:

✓ . هل المضامين التي تقدمها قناة الج ازيرية الثالثة تلقى اهتمام من طرف الأساتذة الجامعين؟

✓ ما مدى اهتمام قناة الج ازيرية الثالثة بالموروث الثقافي الج ازيري؟

✓ ما هو أري الأساتذة الجامعين في الب ارمج الثقافية التي تقدمها القناة الج ازيرية الثالثة؟

□ هدفت هذه الد ارسه إلى التعرف على الب ارمج الثقافية التي تقدمها قناة الج ازيرية الثالثة والكشف عن مدى اهتمام هاته القناة بالموروث الثقافي للتعرف على أري الأساتذة الجامعين حول الب ارمج الثقافية التي تقدمها قناة الج ازيرية الثالثة اعتمدت الباحثة على المنهج

المسحيالذي اعتبرته المنهج المناسب لد ارستها واتخذت الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات المتعلقة بعنوان بحثها

. وخلصت الد ارسه إلى أهم النتائج:

✓ أن المشاهدة التلفزيونية للب ارمج الثقافية لقناة الج ازئرية الثالثة من طرف الأساتذة الجامعيين تكون نادرة مع تفاوت في المستويات في الجنسين

✓ . نسبة الأساتذة الجامعيين الذين يتابعون الب ارمج الثقافية من نوع الت ارث كانت نسبة عالية كما أسفرت الد ارسه على أن المواضيع المطروحة تجذب الأساتذة الجامعيين لمتابعة الب ارمج الثقافية إلا أن هذه الب ارمج لها نقائص مثل طريقة التقديم، الديكور

✓ الج ازئرية الثالثة تعكس الموروث الثقافي حسب أري أساتذة الجامعيين بنسبة عالية. أوجه الاختلاف بين الد ارسه السابقة ود ارستي:

في الد ارسه السابقة الباحثة اعتمدت الباحثة على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من جامعة أم البواقي أما في د ارستي اعتمدت على عينة من الب ارمج التي تبث في قناة 4 kids

في الد ارسه السابقة اعتمدت على استمارة استبيان أما في د ارستي اعتمدت لجمع البيانات على استمارة تحليل مضمون

**أوجه التشابه:**

تتشابه د ارستي مع الد ارسه السابقة في متغير القنوات الفضائية والقناة التي نقوم بد ارستها هي قناة فضائية . استخدام نفس المنهج الملائم لطبيعة الد ارسه

## 6-المقرب النظري للدارسة:

عرض النظرية المعتمدة في الدارسة -فروضها-والانتقادات الموجهة لها-كيفية الاستقادة منها في الدارسة إعتدنا ف د ارستنا على نظرية الغرس الثقافي.

### • مفهوم النظرية:

• هي مجموعة من البيانات والمعلومات المت اربطة على مستوى عال من التجديد والتي يمكن أن تولد الافت ارضات التي يتم اختبارها بالمقاييس العلمية وعلى أساسها يمكن أن توقع التنبؤات عن السلوك<sup>1</sup>

• مفهوم نظرية الغرس الثقافي: هذه النظرية تعلقت بوسيلة التلفزيون لد ارسة العنف والجريمة في مضامين التلفزيونية وتطورت ونتج عنها أن أكتشف أن الفرد الذي يتعرض للتلفزيون تغرس فيه القيم والتصورات وتجعله يتبناها ويظن أنها فعل ما يحدث بالواقع

<sup>1</sup> - ف وضيبي نواره القيم المتضمنة في ب ارمج الأطفال على الج ازنرية الثالثة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، 2020/2019. ص: 39.

وبالتالي تغرس فيه لاشعوريا فإذا سألناه عن ظاهرة ما يكون تفسيره ونظرته حسب ما يتلقاه من التلفزيون ومغايرة تماما للواقع 'والمتلقي يتقبل مايبث لع على أنه تعبير حقيقي للواقع ,لكونه غير واع بعملية صنع هذا الواقع بل إن وعيه لا يتعدى الشعور بالتسلية ,وذلك بقضاء الساعات الطويلة أمام شاشة التلفاز.<sup>1</sup>

#### • نشأة وتطور نظرية الغرس الثقافي:

ترجع بدايات وجذور نظرية الغرس الثقافي الى مفهوم والتر ليبرمان للصورة الذهنية ،التي تتكون في أذهان الجماهير من خلال وسائل الإعلام المختلفة سواء كانت عن أنفسهم أو عن الآخرين، وأحيانا تكون هذه الصورة الذهنية بعيدة عن الواقع نتيجة لعدم وجود رقابة على المواد المعروضة في وسائل الإعلام، مما يؤدي إلى غموض في الحقائق وتشويه المعلومات وسوء فهم للواقع، وبناءا على هذا التصور حاول ديفر تطوير نظرية الأء ارف الثقافية<sup>0</sup> والتي تبثه إلى حد كبير نظرية الغرس وفي أواخر الستينيات شهد المجتمع الأمريكي فترات الإضرابات بسبب العنف والجريمة ،وذلك في أعقاب اغتيال مارتن لوثر كينغ وكيندي وت ازيد الاهتمام بتورط

<sup>1</sup> - خضرة عمر المفلح، الاتصال المها ارت والنظريات وأسس العامة،ط1، دا رحامد، عمان الأردن ص165

الدولة في حرب الفيتنام وفي عام 1968 تم تشكيل لجنة قومية أمريكية لبحث أسباب العنف والوقاية منه وعلاقة التلفزيون بذلك.

وقام الباحثون بأبحاث عديدة منذ هذه الفترة ركزت معظمها على تأثير مضمون بـ

ارمج التلفزيون التي تقدم وقت الذروة وفي عطلة آخر الأسبوع على إدراك الجمهور

لواقع الإجتماعي وكان العنف هو الموضوع الرئيسي محل البحث.

وبدأ الباحث الأمريكي جورج جرينرر ارسته، وأكد على أن التلفزيون أصبح قوة مهيمنة

للكثير، ومصدر اساسي لبناء تصوراتهم عن الواقع الإجتماعي، وبالتالي فإن العلاقة بين

التعرض للتلفزيون والأفكار المكتسبة يكشف عن مدى إدراك أهمية دور التلفزيون في

القيم والتصورات المدركة للواقع الإجتماعي، وبذلك أصبح الواقع الإعلامي المدرك من

التلفزيون هو ما يعتمد عليه الفرد في علاقاته مع الآخرين، مما يستلزم استخدام مدخل

مختلف عن المداخل التي تستخدم في دراسة تأثير تلك الوسائل، ويرجع ذلك في رأي

جرينرر إلى أن التلفزيون قد أصبح المركز الرئيسي للثقافة الجماهيرية، وأن تأثيره قد أصبح

أساسيا في التنشئة الإجتماعية للغالبية العظمى من المشاهدين بما يعرضه من نماذج مكررة

ونمطية للسلوك والأدوار الإجتماعية المختلفة.<sup>1</sup>

□ فرضيات نظرية الغرس الثقافي:

<sup>1</sup> مزيان نجية، محاضرات متعلقة بمقياس نظريات الإعلام والاتصال وكلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، ص 16/17.

تقوم نظرية الغرس الثقافي على الفرض الرئيسي ويشير إلى أن: الأف ارد الذين يتعرضون لمشاهدة التلفزيون بدرجة كثيفة يختلفون في إدراكهم للواقع الإجتماعي من ذوي المشاهدة المنخفضة حيث يعتقدون أن مايشاهدونه من خلال التلفزيون من واقع وأحداث وشخصيات تكون مطابقة لما يحدث في الحقيقه. وتقوم نظرية الغرس الثقافى على فرضيات نوجزها كالاتى:

أ- يعد التلفزيون وسيلة فريدة للغرس الثقافي مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى وذلك لشيوع وجوده في المنازل وسهولة استخدامه والتعرض له حيث يجد المشاهد نفسه مستغرقا في بيئة التلفزيون منذ الصغر ولهذا يساهم التلفزيون في عملية تنشئة الأجيال, وذلك لما يتميز به التلفزيون من خصائص غنية عن بقية الوسائل الإعلامية الأخرى من صورة وصوت وحركة وألوان زيادة على قلة التكاليف الاستخدام ووقت ومكان الإستخدام مقارنة بال اريو والسينما والوسائل المطبوعة كل ذلك يجعل من التلفزيون أهم وسائل الإعلام التي تترك أثارا على أفكار وقيم وشرائع وسلوكيات أف ارد المجتمع.

ب- يقدم التلفزيون عالما متماثلا من الرسائل والصور الذهنية التي تعبر عن الاتجاه السائد إذ أن التلفزيون يقوم في حياة الأف ارد بعكس الاتجاه السائد لثقافة المجتمع حيث يقلل أو يضيق الاختلاف من القيم والاتجاهات والسلوك من المشاهدين إلى الحد الذي يعتقدون فيه أن الواقع الاجتماعى يسير على الطريقة التي يعبر عنها عالم التلفزيون، أي

أن التلفزيون من خلال رسائله المتنوعة يعمل على ربط الفئات المختلفة للجمهور وذلك بتقديم العديد من الآراء والتصورات الذهنية والثقافات الفرعية التي تشاهدها كل فئات والمستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة للمجتمع.<sup>1</sup>

-ج:تفترض النظرية أن الأشخاص الذين يشاهدون كميات ضخمة من الب ارمج التلفزيونية "كثيفو المشاهدة" يختلفون في إدراكهم للواقع الاجتماعي عن أولئك الذين يشاهدون كميات قليلة من الب ارمج أو لا يشاهدون "قليلو المشاهدة",ويرى واضعو النظرية أن وسائل الاتصال الجماهيرية تحدث أثارا قوية على إدراك الناس للعالم الخارجي ,خاصة هؤلاء الذين يتعرضون لتلك الوسائل لفت ارت طويلة ومنتظمة وخلصت النظرية إلى أن الذين يشاهدون التلفزيون بكثافة فإنهم يعتقدون أن مايشاهدونه من خلال التلفزيون من الواقع وأحداث وشخصيات فإنها تكون مطابقة لما يحدث في الحقيقة وفي الحياة<sup>2</sup>

#### □ نقد النظرية:

وجهت العديد من الانتقادات إلى نظرية الغرس الثقافي رغم كل التأييد الذي حصلت عليه من طرف العديد من دارسي الظواهر الإعلامية ومن بين أهم هاته الإنتقاداتمايلي:

<sup>1</sup> - أحمد إب اراهيم الخصاونة، استخدام الم أرة في الإعلانات التلفزيونية التلفزيون الأردني وقناة رؤيا نموذجا، بحث مقدم استكمالا

لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاعلام، جامعة البت اراء، الأردن، 2015، ص28

<sup>2</sup> خضرة عمر المفلح، مرجع سبق ذكره، ص169

أ- أن نظرية الغرس الثقافي أهملت متغير الدوافع ذلك أن النظرية لم تفرق بين الذين يشاهدون التلفزيون بطريقة روتينية والذين يشاهدون التلفزيون بطريقة استثنائية نشطة وفي هذه الحالة يصبح الغرس متغي ار تابعا لمتغير الدوافع وليس التعرض للتلفزيون.

ب- ضعف التحكم الدقيق لجربنر وزملاءه في متغير د ارسته، وذلك خلال اختلاف نتائج أبحاثه بعد عمليات التحليل المتوالية، خاصة بعد إدخال متغي ارت ديموغ ارفية

أخرى أثرت على العلاقة بين التعرض للتلفزيون وتأثي ارت الغرس

ج- نظرية الغرس الثقافي اهتمت بالتلفزيون بشكل عام من خلال عدد ساعات المشاهدة

الكلية أو كثافة المشاهدين دون الاهتمام بنوعية الب ارمج التي يتعرض لها المشاهد، إذ أن

التعرض لنوع معين من ب ارمج يكون أكثر تأثي ار في حدوث عملية الغرس وليس

المشاهدة الكلية<sup>1</sup>

تساهم هاته النظرية في إفادة د ارستنا من خلال الفروض التي تقوم عليها وذلك من

خلال ماتعكسه وسائل الإعلام عن طريق الرسائل التي تقدمها وما تحتويه من قيم وعلى

الصورة الذهنية لهاته الوسيلة وما تسعى إليه من خلال د ارسه القيم التي يحملها برنامج

"محاجيات ماما نجوى" في التلفزيون الج ازئر ي.

<sup>1</sup> أحمد إب ارهيم الخصاونة، مرجع سبق ذكره، ص31

7.الإجراءات المنهجية للدارسة.

17..نوع الدارسة ومنهجها:

وبما أن إشكالية بحثنا تكمن في كيفية مساهمة قناة 4kids في التسويق للموروث الثقافي وكذا دور ب ارمجها التلفزيونية التي تبثها في غرس القيم والمعتقدات لدالمتابعين. لذا صنف هذه الد ارسه ضمن الد ارسات الوصفية المسحية ووهنا يتضح أن أفضل منهج لد ارسه هو منهج مسح بالعينة"منهج المسحي" وهو منهج يساعد في التعرف على الظاهرة

المدرسة من جميع النواحي من خلال مسح "جرد" المعلومات ذات العلاقة بمكوناتها

الأساسية.

حيث يعتبر المنهج من الخطوات المهمة التي تحدد طريق الذي يسلكه الباحث في درسته. كما يتوقف تحديد منهج الدراسة على الهدف الذي نسعى للوصول إليه وطبيعة الدراسة في حد ذاتها لذلك يعرفه فانسيس بيكون بأنه: فن التنظيم السليم لمجموعة من الأفكار المتنوعة إما بهدف الكشف عن الحقيقة حين نكون لها جاهلين، وإما بهدف البرهنة عليها<sup>1</sup>.

ويعرف الدكتور عامر مصباح المنهج العلمي على أنه «مجموعة الخطوات العلمية الواضحة والدقيقة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة»<sup>2</sup>.

ولقد إعتدنا في دراستنا هاته على المنهج المسحي "المسح بالعينة" الذي يعتبر أكثر شيوعاً واستخداماً من المسح الشامل لقلة التكاليف نسبياً وإمكانية الحصول على نفس النتائج في حالة نفس الموضوع كما يمكن تعميمها على جميع وحدات مجتمع الدراسة، والباحث في هذا النوع يكتفي بدراسة عدد محدود من الحالات أو المفردات في حدود الوقت والجهد

<sup>1</sup> سعد الحاج بن جندل، الأطر التمهيديّة للبحوث العلميّة من الشغف إلى الفرضية، دار البداية ناشرون وموزعون المملكة الأردنيّة الهاشميّة، ط1، 2019، ص131

<sup>2</sup> ليندة لطاد وأخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعيّة، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصاديّة بلين ألمانيا، 2019، ص12

والإمكانيات المتوفرة لدى الباحث<sup>1</sup> كونه الأنسب لتحليل مضمون عينة من حلقات برنامج محاضرات ماما نجوى برنامج الموجه للأطفال والذي يستهدف تصنيف البيانات والحقائق التي تم تجميعها وتسجيلها، وتحليل هذه البيانات وتفسيرها تفسيرا كاملا شاملا واستخلاص النتائج والدلالات المفيدة مما يؤدي الى إمكانية إصدار تعميمات بشأن تأثير الأطفال ببرنامج

قناة 4kids.

## 2.6. أدوات جمع البيانات:

<sup>1</sup> حكيمة جاب الله، محاضرات في مقياس مجالات في علوم الإعلام والاتصال "غير منشورة"، شعبة العلوم الإنسانية، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، ص 2.

لابد للباحث بالاختيار المحكم والدقيق للأداة، فنجاح البحث العلمي مرتبط بمدى فعالية الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات، وقد يذهب الباحث للاستعانة بأكثر من أداة لجمع المعلومات والتقصي عن الحقائق التي تخدم بحثه وبحكم أن د ارستي كما أشرت سابقا بأنها تصنف ضمن الد ارسات الوصفية فقد ارتأيت في د ارستي إلى توظيف أداة تحليل المضمون علما بأنها الأنسب له.

### ✚ تحليل مضمون:

يعرفه محمد عبد الحميد: «على أنه مجموعة من الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى والعلاقات الإرتباطية بهذه المعاني من خلال البحث الكمي، الموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في المحتوى<sup>1</sup>

### ✚ وحدات التحليل: من أجل إرجاء وصف كمي وموضوعي لمضامين ب ارمج

الأطفال، تم تصنيف محتوى هذه البرنامج في إطار عدد من الفئات حيث تحاول كل فئة من فئات التحليل الإجابة عن تساؤلات الد ارساة المتعلقة بمضمون برنامج "محاجيات ماما نجوى" وقد اعتمدت هذه الدارسة على:

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الد ارسات الإعلامية، عالمالكتب، القاهرة، 2000، ص 220.

وحدة الزمن: وهي الوحدة التي تتعلق بالمدة التي يستغرقها التحليل في الب ارمج

التلفزيونية. وتستعمل كوحدة للتحليل من خلال تقسيم المضمون محل الد ارسه إلى

مجموعة من المقاطع.

✓ فئات التحليل: قد تم اختيار نوعين من فئات التحليل وهي فئة كيف قيل؟ أي فئات

الشكل وهي تتعلق بالشكل الذي قدم به الموضوع وفئة ماذا قيل؟ أي فئات

المضمون. ولتحليل برنامج الأطفال "محاجيات ماما نجوى صممت استمارة تحليل

تضمنت مايلي:

### ➤ "فئات الشكل كيف قيل"

#### 1- فئة اللغة المستخدمة:

وهي الفئة التي تهدف إلى التعرف على نوع اللغة التي يتم استخدامها في عرض

المضمون الثقافي في ب ارمج الأطفال، سواء كانت لغة منطوقة أو مكتوبة، والتي احتوت

أربع فئات فرعية هي: لغة عربية فصحي، لغة العامية، لغة أجنبية، ومزيج بين اللغات.

#### 2- فئة اللهجة المستخدمة:

تشير هذه الفئة إلى الأسلوب اللغوي المستخدم في البرنامج، ويقصد بهذه طبيعة تكلم

كل منطقة فكل منطقة لهجتها الخاصة وهذا ما تترك عليه في البرنامج وتضمنت هذه

الفئة اللهجة: الشمالية القبائلية واللهجة الشرقية الج ازيرية اللهجة الشرقية وكذا الجنوبية،

واختلاف اللهجات دليل على اختلاف الثقافات.

#### 3- فئة نوع الموسيقى: ترتبط الفئة بالجوانب الفنية المتخصصة تم توظيفها في ب

ارمج الأطفال المخصصة للتحليل، وقد اعتمدنا على هذه الفئة نظرا لأهميتها وقدرتها

على جذب الجمهور الأطفال ،إضفاء الحيوية على المضمون الإعلامي المقدم ، ويقصد بها النغمات الموسيقية والمات ارت الصوتية الم ارفقة للكلام و الصور و المشاهد و القيم التي يتضمنها البرنامج محل د ارستنا ، و قد تضمنت في د ارستنا فئات فرعية وهي: مصاحبة ، انتقالية ،حزينة ، ذات طابع ج ازئري .

#### 4-فئة المؤثرات الصوتية:

تعتبر هذه الفئة كذلك بالجوانب الفنية التي استخدمت فيالبرنامج الثقافية الخاصة بالأطفال فهي الأساسية في جذب انتباه الأطفال،وخلق جو من الحيوية والنشاط،وإعطاء البرنامج تأثي ار أكثر وتضمنت ثلاث فئات فرعية هي كالآتي: المؤث ارت الصناعية،المؤث ارت البشرية،وكذلك المؤث ارت الطبيعية.

5-فئة الألوان: فالألوان تعبر هذه الفئة على نوع طبيعة الألوان التي يستخدمها منتج البرنامج للعمل على تناسق بين الصورة والمحيط فالألوان هي العامل الأساسي لجذب عين المشاهد ،فالألوان تلعب دور هام في توصيل محتوى الرسالة فالتلاعب بالألوان جد مهم وقد تم توزيع أربع فئات منها: الألوان الباردة ،الألوان الحارة ، الألوان الحيادية ومزيج من الألوان.

#### 6-فئة الديكور:

هذه الفئة تعبر عن المحيط والهيكله التي يبنا عليها البرنامج ،والتي يقوم عليها فالديكور هو الحجر الأساس لأي برنامج فلا وجود لبرنامج بدون ديكور،ولكل برنامج ديكوره الخاص حسب طبيعة محتوى المتضمن،وقد اعتمدنا على فئتين:ديكور تقليدي بسيط ،ديكور عصري فخم.

➤ فئات المضمون "ماذا قيل"

### 1- فئة المواضيع:

هي الفئة التي يمكننا من معرفة و تحديد طبيعة المواضيع التي تضمنتها عينة الدارسة و اكثرها بروز ، و قد قسمناها الي :

- المواضيع ذات البعد الاجتماعي ، مواضيع ذات بعد أخلاقي ، و مواضيع ذات بعد ثقافي .

### 2- فئات القيم:

- القيم الاجتماعية:
- وهي القيم التي تكتسب طابع اجتماعي والتي تمثلت في :المسؤولية ، المحبة،احت ارم الكبار،اهتمام الأهل بأبنائهم.
- . القيم الدينية:
- وهي القيم التي تهتم بالجانب الأخلاقي والتي تمثلت في :فعل الخير ، الصبر ، الصدق و الأمانة.
- المقيم السلبية:
- وهي القيم التي تدل على الجانب السلبي فهي القيم الغير مرغوب فيها والمرفوضة اجتماعيا وضمت : الطمع،الخبث،الأناية وحب الذات،السخرية والاسته ازه .
- فئة القيم الجمالية :والتي لها علاقة بطبيعة المظهر وجماله و الطبيعة و تمثلت في الإبداع والتناسق في الديكور،المناظر الطبيعية ،النظافة الأناقة.....

### 3:فئة الأهداف:

ويقصد بها في د ارستنا الأهداف التي يسعى القائمون على إنتاج الب ارمج تحقيقها،وانطلاقا من تحليل عينة د ارستنا فأهداف تمثلت في :تعليمية تثقيفية،أهداف إرشادية توعوية، تحقيق مصلحة عامة

**فئة العادات والتقاليد:** و يقصد بها التقاليد والعادات المتصورة في البرنامج حيث نجد عادات وتقاليد ج ازيرية، عادات عربية أصيلة، عادات أجنبية دخيلة.  
فئة الشخصيات الفاعلة: ونقصد بها طبيعة الشخصيات الرئيسية التي استخدمت في عرض المحتوى..

### 36.. مجتمع الدراسة والعينة:

تعد مرحلة إنتقاء عناصر مجتمع الدراسة التي ستمثل العينة مرحلة جد مهمة في البحث لذلك ينبغي أن نحدد مجتمع البحث بدقة  
يعرف مجتمع البحث على أنه هو مجموعة من الناس محددة تحديدا واضحا ويهتم الباحث بد ارسنها وتعميم نتائج البحث عليها. وفي ضوء ذلك فان المجتمع الأصلي يتحدد بطبيعة البحث وأغ ارضه<sup>1</sup>  
ويعرف أيضا على أنه: مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث والتقصي  
وعليه يتمثل مجتمع البحث الخاص بد ارسنتنا في مجموع حلقات برنامج "محاقيات ماما نجوى" الموجهة للأطفال والذي تبثه قناة 4kids خلال الدورة الب ارمجية العادية لسنة 2022، ونظ ار لصعوبة د ارسنة مجتمع البحث ككل كونه يتطلب الكثير من الوقت اعتمدنا على العينة القصدية.  
□ عينة الدراسة:

<sup>1</sup> نادية سعيد عيشور اخرون، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية ، مؤسسة حسين ارس الجبل للنشر والتوزيع ، قسنطينة

الج ازئر 2017.2 ص264.

تعتبر العينة جزء من المجتمع، وبهذه الطريقة فإنه يمكن د ارسه الكل عن طريق د ارسه الجزء بشرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذة منه. وتعرف العينة بأنها " نموذج يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث. تكون ممثلة له. بحيث تحمل صفاته المشتركة. وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن د ارسه كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل<sup>1</sup>"

وتعرف أيضا على أنها مجموعة جزئية من مجتمع الد ارسه التي يتم إختيارها بطريقة مناسبة وإج ارسه عليها واستخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الد ارسه الأصلي

ونظ ار لما تقتضيه د ارسه فقد اخترنا العينة العمدية أو القصدية التي تعرف على أنها: هي العينات التي يتم انتقاء أف اردها بشكل مقصود من قبل الباحث نظ ار لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأف ارد من غيرهم ولكون هذه الخصائص من الأمور الهامة في د ارسه<sup>2</sup>

#### 46.. مجالات الدارسة:

تنقسم مجالات الد ارسه إلى قسمين وهي المجال المكاني والزماني وهي موضحة كالأتي:

- **المجال المكاني:** لقد وقع الاختيار على قناة kids4 لتخصصها في وضع ب ارمج الأطفال والتي تهتم بإب ارز الموروث الثقافي وتأصيل الهوية الوطنية
- **المجال الزمني:** حلقات برنامج محاجيات ماما نجوى خلال الفترة الزمنية 1 أبريل 2022 إلى 22 أبريل 2022

<sup>1</sup> نادية سعيد عيشور وآخرون: المرجع نفسه. ص 265.

<sup>2</sup> أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، دار الديوان للمطبوعات الجامعية، 2010، ط4، ص 286



## الفصل الثاني

# التلفزيون النشأة

# والخصائص

## تمهيد:

في هذا الفصل سنحاول استيعاب بعض المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتلفزيون باعتبارها وسيلة مهمة وذلك من خلال عرض ماهيته "مفهومه تطوره في العالم والوطن العربي وخصائصه وأهميته وكذلك وظائفه، كما نتطرق إلى أنواع القنوات التلفزيونية 1- التلفزيون "مدخل عام":

يعتبر التلفزيون أداة فاعلة جدا في تقديم المادة الإعلامية وهو وسيلة ذات أهمية بالغة كونه يسمح من خلاله القيام بأداء وسائل عديدة ومتنوعة يوجهها إلى الملايين من المشاهدين، وعليه فهو يعتبر من مقدمة وسائل الاتصال الأكثر تأثرا في حياة الناس وهذا لما يتمتع به من مزايا، وأكدت العديد من الدراسات بأن التلفزيون استطاع بدون منازع التنقل بين المشاهدين صغارا وكبارا، والتلفزيون كما وصفه شامون بأن له صفة الغلبة على جميع وسائل الإعلام والاتصال وهو يشكل باب سحري إلى عالم الخيال والروعة والإثارة كما أنه دعوة كلها إغراء لاسترخاء النفس و الابتعاد عن المشاكل والمعاناة للحياة اليومية

ومتاعبها المختلفة، حيث يدفع الإنسان لاستغراق في المتعة مع أحداث شخصيات الفيلم أو القصة التي تجري أحداثها.<sup>1</sup>

### 1-1- مفهوم ونشأة التلفزيون في العالم والوطن العربي:

كان ظهور التلفزيون بشكل مفاجئ هكذا بل كان بشكل تدريجي، حيث ساعدت الجهود وعوامل كثيرة ليصل إلى مستواه الحالي وذلك بداية من انطلاق النظام التقني للراديو، ومع ذلك فقد كان التطور التكنولوجي في مجال التلفزيون أكثر سرعة مما كان عليه الـراديو ومع ذلك فإن تطور التكنولوجي للتلفزيون كان بشكل أسرع عن غيره من الوسائل فالتلفزيون وسيلة من وسائل الإعلام الجماهيرية تعتمد على الصوت والصورة، جمعت بين خواص الإذاعة المسموعة وخواص الوسائل المرئية وكلمة TELEVISION مكونة من شقين TEL ومعناها بعيد وثانية VISION ومعناها الرؤية أي نقل صورة المرئيات عن بعيد ويعمل التلفزيون على أساس تحويل الصورة والأشكال إلى أشعة تختلف قوتها حسب كميات الضوء الموزعة على الأشياء الموزعة على الأشياء المصورة تحول هذه الأشعة بواسطة الكهرباء إلى أشعة موجات لتنتشر في الجو بحيث يصح بإمكان التقاطها بواسطة أجهزة خاصة هي أجهزة الاستقبال التي تحول موجات الأثيرية إلى أشعة من جديد ثم تحول الأشعة إلى صورة وتتكون الصورة في التلفزيون من نقط سوداء وبيضاء، فالتلفزيون جهاز اتصالات لبث واستقبال صور متحركة وصوت عن بعد أو هو أسلوب إرسال واستقبال الصورة الحية المرئية

<sup>1</sup> - التلفزيون المفهوم والخصائص وطبيعة آثاره على المشاهد، مجلة تعليمات، العدد الخامس، ص 19.

والمسموعة بأمانة التلفزيون وسيلة إعلامية تجمع بين الصورة والصوت وبذلك يستطيع السيطرة على حاستي السمع والبصر<sup>1</sup>

ساهم العديد من العلماء في اختراع التلفزيون ونحن لانستطيع أن نحدد شخص بعينه بوصفه مخترعا لتلفاز، فقد كان هنالك وجود للتلفاز في ال قرن 19، حيث تعلم الناس كيفية إرسال موجات من خلال الهواء "موجات كهر مغناطيسية" وهذا ما عرف بالاتصال اللاسلكي. وفي البداية حاول الباحثون نقل الصورة المتحركة من محطات الإرسال إلى محطات الاستقبال عبر امتدادات أسلاك الإرسال، كان الحافز لهذا الاتجاه التفكير والاحتار فالذي حققه "بولنبكيو Baul Nbkio" في عام 1884 حيث قام بتقسيم الصورة عن طريق مسحها ميكانيكيا تدريجيا في دوامة باستخدام أسطوانة مثقبة بها ثقوب متعددة أثناء دوران الأسطوانة فوق الصورة تم مسح جميع الخطوط عن طريق إرسال الومضات المنبعثة من الثقوب تمكن إعادة بناء الصورة من خلال ومضات كهربائية في أنبوب زجاجي مفرغ مغطى بمواد كيميائية حساسة.

وتعتبر فترة الخمسينات بمثابة العصر الذهبي للتلفزيون وسط مناقشة حامية مابين شركات والتلفزة الأمريكية الثلاث الكبرى **Nbc, Cbc, Nbc** كانت هيئة الإذاعة البريطانية في بريطانيا وشركة بي بي سي والإذاعة القومية للولايات المتحدة الأمريكية هي ال ارثة فيتجارب البث التلفزيوني الأولي في العالم، وبدأت هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي أول بث تلفزيوني منتظم عام 1936 وذلك بالبث من قصر ألكسندار في لندن وتعتبر أيضا أولى مؤسسات التلفزيون التي تقدم التصوير والبث الحي من خارج الاستوديوهات المغلقة، وفي عام نفسه وضعت شركة اللاسلكي أمريكا والتي تمتلك شركة الإذاعة القومية أم بي سي

<sup>1</sup> - أحمد ب ارهيم الخصاصنة، مرجع سبق ذكره ص35.

أجهزة استقبال في 150 منزلا بمدينة نيويورك, وبدأت محطة نيويورك التابعة لشركة الإذاعة القومية أول بث تلفزيوني تجريبي في هذه المنازل ,وكان أول ب ارمجها برنامج "الرسوم المتحركة " ومع حلول عام 1939 بدأت الشركة أول بث تلفزيوني منتظم للولايات المتحدة الأمريكية<sup>1</sup>

وفي عام 1940 أخذ التلفزيون يزداد شهرة وانتشار وقامت شركة rca بتصوير مدينة نيويورك من الجو بواسطة جهاز متنقل ثم نقلها على التلفزيون لم تكن الولايات المتحدة الأمريكية في البداية هي صاحبة النسق الأول، ولكن كانت المملكة المتحدة لها دور بارز في هذا المجال فقد بدأت هي الأخرى تجاربها من العشرينات على أحد العلماء "جون لوجيبيرد"الذي أجرى العديد من الأبحاث لعرض الصور التلفزيونية.

ولكن بقيام الحرب العالمية الثانية تأخرت أبحاث المتعلقة بالتلفزيون مما أدى إلى ت ارجع المملكة المتحدة بعض الشيء، بالقياس إلى التقدم التي أحرزته الولايات المتحدة الأمريكية في هذا الشأن وبالفعل قد شهدت ثلاثينيات تنافسا كبي ار من الدول في مجال التلفزيون، ونافست دول أخرى إلى جانب المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية منها إيطاليا، ألمانيافرنسا، اتحادالسوفييتي، حيث بثت العديد من التجارب التي ساعدت على ظهور التلفزيون

---

<sup>1</sup> - وسائل الإعلام والاتصال عبر التاريخ الحديث، كرون ولوجيا التطور من الاتصال الغير لفظي الميديا الجديدة، مجلة المعارف للبحوث والد ارسات التاريخية، مجلد6، العدد 3، 2020، ص 170.

• **التلفزيون في فرنسا:** بدأت البث التلفزيوني المنتظم في فرنسا في 10 نوفمبر 1935 منبرج إيغل، وأول نشرة إخبارية أذيعت من التلفزيون الفرنسي كانت في 15 ديسمبر 1949، ولم يصبح التلفزيون الفرنسي وسيلة جماهيرية إلا عام 1960، وكانت البداية الرسمية للتلفزيون الملون في 1972. ويوجد حاليا في فرنسا أكثر من 15 مليون قمر، تلتها بالألوان، ومنذ عام 1964 أقرت الجمعية الفرنسية مشروع قانون حكومي بتشكيل مؤسسة عامة للراديو والتلفزيون وهي مؤسسة تتمتع بالاستقلال الذاتي وتخضع مباشرة للحكومة.<sup>1</sup> □  
"التلفزيون في العالم العربي:

• **التلفزيون في مصر:** ظهر التلفزي و ن لأول مرة في العالم العربي خلال الخمسينيات من القرن الماضي، وكانت مصر من أوائل الدول في إجراء أول تجربة تلفزيونية عام 1901. وأجرت التجربة الشركة الفرنسية متخصصة في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني. ومع ذلك لم يبدأ البث التلفزيوني المنتظم في القاهرة حتى أواخر الخمسينيات، وتحديدًا في عام 1995، قامت الشركة الأمريكية "أرسي" بإنشاء شبكة تلفزيونية، حيث بدأ التلفزيون المصري بثه في جويلية 1960.

• **التلفزيون في قطر:** بدأت خدمة البث التلفزيوني القطري في عام 1970، بثلاث أستديوهات، ثم توسعت لاحقًا إلى خمسة. بعد خمس سنوات من التفعيل، تماكتشاف وجود 370 جهاز استقبال تلفزيوني لكل ألف مواطن قطري، وهي نسبة استحوذت ملحوظة، حيث أنشأت الحكومة القطرية مركز تدريب إذاعي وتلفزيوني في عام 1972 لتنمية الكوادر المتخصصة.

---

<sup>1</sup> زينب قليف، دور قناة الجزائرية الثالثة في إبراز الموروث الثقافي الجزائري من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، 2017، ص 25.

• التلفزيون في سوريا: تتمتع سوريا بتاريخ غني مع التلفزيون، وقد تطورت ب ارمجها بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، مع التركيز بشكل خاص على الب ارمج التعليمية. بينما تم تقديم التلفزيون التعليمي في عام 1965، تم إيقافه في العام التالي في عام 1966، ومع ذلك استأنف البث في عام 1967 ولا ي ازل مصدر ارقيا للمحتوى التعليمي بسوريا.<sup>1</sup> □  
التلفزيون في الجزائر:

لم تعرف الدولة الج ازيرية التلفزيون إلى في ديسمبر 1995 خلال الفترة الاستعمارية عندما تم إنشاء مصلحة بث محدودة الإرسال، كانت تعمل ضمن المقاييس الفرنسية ويعد استحداثها اهتماما بالجالية الفرنسية المتواجدة بالج ازئر أنداك، كما اقتصر بثها على المدن الكبرى بحيث انشأت محطات ضعيفة تقدر ب 819 خط عل المدى القصير موزعة على ثلاث م اركز في قسنطينة العاصمة، ووه ارن.<sup>2</sup>

#### - في فترة الاحتلال :

لم تظهر التلفزة في الج ازئر إلا في ديسمبر عام 1956 إبان الفترة الاستعمارية أين أقيمت مصلحة بث محدود الإرسال، كانت تعمل ضمن المقاييس الفرنسية اقتصر بثها على المدن الكبرى للـج ازئر، أين

<sup>1</sup> قليف زينب، مرجع سبق ذكره بتصرف، ص 27 - 29.

<sup>2</sup> - زينب ياقوت، دور التلفزيون الج ازئري في نشر وترقية اللغة العربية، حوليات جامعة ال ج ازئر 1، المجلد 36، العدد 02-2022، ص 419.

أنشأت محطات إرسال ضعيفة تقدر ب 819 خط على المدى القصير موزعة على ثلاث م  
ارك زقسطنية، العاصمة، وه ارن ولأجل ذلك فرض الماضي الاستعماري على الج ازئر أن  
تواجهه إبان استقلالها

مشكلة حادة تتمثل في إعادة بناء هياكل التلفزيون الإدارية وإعادة تنظيمها من أدق المهام.<sup>1</sup>  
عرفت الج ازئر البث التلفزيوني منذ منتصف الخمسينات، بالضبط في 24 ديسمبر 1956  
بتأسيس العاصمة من طرف الاستعمار الفرنسي بعد أن أدرك هذا الأخير مدى أهمية الصورة  
التلفزيونية في تلميع صورته أمام ال أري العام الدولي ببث فق ارت تلفزيونية عن الوضعي  
الج ازئر بأعين فرنسية. كما يتضمن ب ارمج تلفزيونية إخبارية عن فرنسا وما يحدث فيها  
من مختلف النشاطات السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية. بتتصيب فرنسا الاستعمارية  
محطة للبث التلفزيوني في الج ازئر عام 8100 يكون ذلك، أول بث تلفزيوني في الوطن  
العربي، إلى جانب الع ارق التي عرفت التلفزيون في نفس السنة، أي بعد حوالي 88 سنة  
من "إذاعة ب ارمج إخبارية بفرنسا في 24 مارس 1945، فالتلفزة في الج ازئر في عهد  
الاحتلال كانت في الغالب حك ار على الفرنسيين من المعمرين وأعاونهم من العملاء و  
الباغات ، فقد كانت تبث ب ارمجها عبر محطة إرسال تتواجد ب أرس تمنقوث "ماتيفو"  
على بعد 4 كلم عن مدينة الج ازئر" وكانت قوة الجهاز تقدر ب 03 كيلو واط في البداية ثم  
وصلت إلى 04 كيلوواط سنة 8101. ولم تكن تشاهد إلا في مدينة الج ازئر وضواحيها  
القريبة ،ببث تلفزي لا يتجاوز الـ 31 ساعة في الأسبوع باللغتين العربية والفرنسية.<sup>2</sup>

- في فترة الاستقلال:

<sup>1</sup> - زهير أحداق: تاريخ الإذاعة والتلفزة، ديوان المطبوعات الجامعية، الج ازئر، 1984، ص10.

<sup>2</sup> الحاج تيطاوني، وسائل الإعلام في الج ازئر تحت الاحتلالالفرنسي، بدايات الصحافة المكتوبة، الإذاعية والتلفزي و ن، ص: 166.

إن الحديث عن الإعلام كقطاع استراتيجي، خاصة التلفزيون بعد الاستقلال هو جزء لا يتجزأ من الحديث عن التنمية الشاملة لكافة القطاعات الأخرى، والتي كان على السلطة الجازنية النهوض بها ويعد 28 أكتوبر 1962 يوماً خالداً في ذاكرة الجازنية المستقلة، إذ من يومنا التلفزيون مؤسسة عمومية تحت إشراف الحكومة الجازنية المؤقتة، وفي الفاتح من 1963 أسست الإذاعة والتلفزيون الجازنية. عام 1980 جاء قانون الإعلام رقم 1982/01 ليكرس احتكار حزب جبهة التحرير الوطني وبتالي احتكار الدول للقطاع الإعلامي بما في ذلك التلفزيوني ون.<sup>1</sup>

### 1-2- خصائص التلفزيون:

انطلاقاً من القوة التي تحضي بها وسائل الإعلام وفعاليتها في التأثير ذهبت بعض الدول في إقامة محطات تليفزيونية وتسخيرها لتنمية، وباعتبار وسائل الإعلام والاتصال السمعية البصرية ويعد التلفزيون بخصائصه الفريدة ودوره النشط في حياة الألف ارد والمجتمعات وسيلة اتصال شديدة التأثير ومستخدمة على نطاق واسع. خاصة مع التقدم التكنولوجي في تقنيات الإنتاج والبث والإرسال وذلك لكونه يحصى بجملة من الممي ازت التي تجعله يتميز عن غيره من الوسائل الأخرى خاصة مع تسارع تنامي تكنولوجيا الحديثة فهو يعتبر وسيلة جذب إعلامي للكبار والصغار، وذلك لامتلاكه لقد ارت فنية التي تعينه

<sup>1</sup> عبد الحميد جيفري: التلفزيون الجازنية واقع وآفاق، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجازنية، 1985، ص. 39.

على تحويل الخيال إلى واقع مرئي وهو يحول القصص والروايات إلى صور متحركة إلى مشاهدة يملأها النشاط الحيوي ومن بين الخصائص التي ينفرد بها التلفزيون كوسيلة إعلامية عن غيره من الوسائل مايلي:

• **الاستحواد:** وهي خاصية مشتركة مع الإذاعة وإن كان التلفاز يتميز بشدة الاستحواد لأنه يجمع بين السمعي والبصري، فهو يشد انتباه المشاهد بما يعرضه من صورة وحدث، بالإضافة إلى أن التلفاز وفر جهد ومال للمشاهد الذي كان يسعى للخروج إلى السينما والمسرح فهو يوفر له متوفر، السينما وهو يجلس في بيته من أبرز صفات التلفزيون الاستحواد على المشاهدين، هذه الصفة تمليها الطبيعة المادية للتلفزيون، فهو يسيطر على سمع ال ارئي وبصره لأنه يركز انتباهه على صورة متحركة ناطقة متغيرة محصورة في إطار صغير لا يكلف ال ارئي جهدا بل يخدمه إلى حد كبير ينتقل معه أو قريبا من المائدة أو حتى بين الضيوف والزوار، فهو جهاز مفر إذا ما قورن بغيره من وسائل الإعلام، والترفيه فمن السهل جدا تشغيل جهاز التلفزيون في بيتك وتستمتع بمشاهدة برنامج تحبه لذلك الناس يعطونه الأولوية في الانتقاء على حساب غيره من الأجهزة التي يحتاجونها في منازلهم، ليوفر وا لأنفسهم ظروف الحياة السعيدة<sup>1</sup>.

• **التميز الفني بالصورة والحركة واللون:**

لقد أصبح بمقدار الإنسان أن يستقبل مادة إعلامية كثيفة ومتنوعة ومباشرة ففي لحظة واحدة قد يتواصل الإنسان مع غيره في مجتمع يبعد عنه آلاف الأميال من خلال رسالة إعلامية

---

<sup>1</sup> بن عمر سامية، تأثير الب ارمج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الج ازنري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2013، ص 82.

منقولة بشكل مباشر<sup>1</sup>، وذلك عن طريق التلفزيون الذي أصبح يشكل محوار هاماً وأساسياً في حياة الفرد اليومية، وجزءاً من ثقافتنا فهو وسيلة تتميز عن باقي الوسائل الأخرى بأنه وسيلة سمعية بصرية ثنائية التأثير حيث تجذب العين والأذن معاً، كما أنه يعتمد على الصورة المتحركة بالإضافة إلى أنه يتميز عن المواد المطبوعة بتقديمه للمادة في أنيتها، كما أنه يولد الإحساس بالألفة والصدقة نظراً لمشاركته للوقائع والأحداث واستخدامه الصورة والمؤثرات الصوتية والنظرية، فالمشاهدة هنا ترتبط بين الصورة والكلمة المنطوقة أي انتقال مباشر من الصورة إلى المعنى<sup>2</sup> فالتلفزيون يعتمد في مخاطبته للجماهير على الصورة والصوت والحركة واللون في آن واحد الأمر الذي يؤدي إلى عرض الأحداث بطريقة مشوقة وتقديم الثقافة والمعرفة في صور جذابة مبسطة .

➤ يحظى بشعبية واسعة عند مختلف شرائح المجتمع خصوصاً فئات متوسطة ومخفضة  
➤ القدرة التأثيرية للتلفزيون في الجمع بين التفصيل المرئي والمعنى العام الضمني على الرغم من أن هذه الرؤية تعد موضع جدال ونقاش بين الخبائير إلى أن تقديم التلفزيون الواقع كما هو بشخصه وأشياءه عبر شاشته للجماهير الذي يملك بدوره تفاصيل أولية عن هذا الواقع المعكوس من الطبيعة يعمل على ترجيح الرؤية التي يعطي التلفزيون القدرة التأثيرية علاندماج الصورة مع الصوت<sup>3</sup>

➤ يكبر الأشياء الصغيرة ويصغر الكبيرة ويحرك الثابتة ويثبت المتحركة.

<sup>1</sup> سهير جاد، سامية أحمد، الب ارمج الثقافية في ال اربو والتلفزيون، دار الفكر للنشر والتوزيع، مصر، 1997، ص126.

<sup>2</sup> كارولين، ديانا لويس ومحمد شكري العدوى، التغطية الإخبارية للتلفزيون، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 193، ص25.

<sup>3</sup> غالب كاظم جواد عباس الدعمي، التلفزيون وصناعة ال أري العام، دا أرمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ط1، ص98

➤ وسيلة اقتصادية بالنظر إلى الجمهور الذي يمسّه، وكذا بالنسبة لمستخدميه، والمساحة التي يحتاجها.

➤ أكثر المؤسسات الإعلامية شمولية من حيث الوظائف.

➤ كثر وسائل الإعلام تأتي في الأفق.

➤ سهل الاستعمال (زر بسيط، آلة تحكم عن بعد، البرمجة الزمنية).

➤ أقدر المؤسسات الإعلامية على التمويه والمغالطة، وقلب حقائقها<sup>1</sup>

➤ القدرة على التكرار: من الأمور المسلم بها أن المعلومات التي يتلقاها الإنسان لا

تستوعب بكاملها، كما أنه يفقد نسبة كبيرة منها بمرور الوقت وقد أثبتت الدراسات أن الإنسان

يستوعب ما لا يزيد على (10%) (مما يسمعه أو يشاهده وينسى) (60%) مما تعلمه خلال

ساعة، و (90%) (خلال 24 ساعة) (2). مما يجعل عملية إعادة عرض المعلومات وتكرارها

أمر ضروري ليتم تثبيتها ووعيتها وتذكرها والاستفادة.<sup>2</sup>

□ -السمة المميزة للتلفزيون هي تقديمه في لحظة بتأكيد يحقق التوازن بين ووقوع الحدث

وزمن العرض في التلفزيون ينقل الواقع ويجعل المشاهد يشعر بالفورية التي تزيد من قوة تأثيره

3

---

<sup>1</sup> شعباني مالك، دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الحج ائزر العدد السابع جانفي 2012. الصفحة 214.215-

<sup>2</sup> ال زعير سعيد مبارك، التلفزيون والتغير الاجتماعي في الدول النامية، دار ومكتبة الهلال، بيروت الصفحة 164.

<sup>3</sup> سمير بلعربي، أهمية وسائل الاعلام في تكوين ال رأي العام، المجلة الحج ائزرية لبحوث الاعلام، وال أريالعام، المجلد3،

العدد1,0202، ص365.

### 1-3- أهمية التلفزيون:

✓ - لاي ازل هناك الكثير من الجدل بين خب اراء الاعلام حول دور التلفزيون، بينما يعتبره البعض مصدر ار للترفيه فقط، يدرك البعض الاخر قدرته على التأثير الثقافي والسياسي والتعليمي والتنموي، البرمجة المخطط لها بشكل صحيح لديها القدرة على التأثير بشكل كبير على طريقة تفكير المجتمع ورفاهيته بشكل عام.

✓ - وما يجعل التلفزيون متميز عن اشكال الاتصال المعروفة هو شخصيته التركيبية اي قابلية استخدام الصورة والصوت والتقطيع والمؤثرات الصوتية، كما له القدرة على البث المباشر لملايين المشاهدين والتفسير الفني للحدث للحظة وقوعها هذه القدرة تقرر عاملي الزمان والمكان الحقيقيين على شاشة التلفزيون.<sup>1</sup>

✓ أن التلفزيون كوسيلة اتصال جماهيرية لم تعد مجرد أداة لنقل الأخبار المصورة، مسجلة أو مباشرة، عبر الأقمار الصناعية بل أصبحت تتميز بقدرة خارقة على الإقناع والتأثير والسيطرة لقد أصبحت رمز السلطة وعصر الاتصال. فالثورات والانقلابات تقوم اليوم بالاستيلاء على مقار التلفزيون بدلا من القصور الرئاسية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> موسى مهجور، منظومة الاعلام الثقافي للتلفزيون الج ائري في ظل عولمة الثقافية، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع. جامعة محمد خيضر بسكرة.2020.ص191

<sup>2</sup> دليو فضيل، تاريخ وسائل الاعلام والاتصال، دار الخلد ونية، الج ائري، ط4 , 2013، ص141.

✓ تشير أهمية التلفزيون إلى أن له دوراً وأثراً ليس فقط كأب أو معلم، بل يؤثر أيضاً بشكل كبير على عالم الصحافة المكتوبة وعلى الثقافة بشكل عام. يشير العالم الاجتماعي الفرنسي بورديو إلى أن التلفزيون يواجه تحدياً كبيراً فيما يتعلق بالانتشار، حيث يؤثر بشكل هائل على وسائل الإعلام المكتوبة وعالم الثقافة بشكل عام. على سبيل المثال، يعتبر الصحف الجماهيرية التي تنتشر بشكل واسع وتثير الجدل والانزعاج شيئاً ضئيلاً بجانب تأثير التلفزيون.<sup>1</sup>

✓ وتكمن أهمية التلفزيون في كونه أداة فاعلة جداً يسمح من خلالها القيام بأداء رسائل عديدة ومتنوعة يوجهها التلفزيون إلى الملايين من المشاهدين ولهذا يعتبر التلفزيون بمثابة مدرسة يلقي فيها كل من المربي والمفكر والصحافي ورجل العلم أشياء من تجاربهم ونقلها للأخريين من خلال شاشته<sup>2</sup> 1-4-وظائف التلفزيون

• يحظى التلفزيون بالعديد من الوظائف من بينها: لا تقتصر خدمات التلفزيون السلبي على الجانب السياسي فحسب، بل تشمل أيضاً خدمات صحية وتربوية وتعليمية، بالإضافة إلى برامج موجهة للأطفال قبل الحضانة وأثناءها وقبل دخول المدرسة وخلال فترة التعليم. تتضمن هذه الخدمات أيضاً تعليم الكبار وتدريب الفنانين والخبراء والمتخصصين في مجالات مثل الزراعة والصناعة. بالإضافة إلى ذلك، تقدم التلفزيون السلبي خدمات في مجال التنظيم الأسري ورعاية الطفل والوقاية من الأمراض.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أبو الحمام ع ازمحمد، الإعلام الثقافي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن ، 2009، ص124-123.

<sup>2</sup> أحمد بو ذارع، التلفزيون "المفهوم والخصائص وطبيعة اثاره على المشاهد، جامعةباتنة، العددالخامس. ص19-18

<sup>3</sup> إِب اِرهيم إمام: الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى ،مصر، ،1975، ص78.

وتعتبر الوظائف التي يقوم بها التلفزيون الاكثر تنوعا من تلك الوظائف التي تقوم بها وسائل الاعلام الجماهيري الأخرى مجتمعة ولعل أهم الوظائف التي يضطلع بها التلفزيون هي كالأتي:

• **الوظيفة الإعلامية:** في العصر الحالي، أصبح الإعلام ضرورة إنسانية لا غنى عنها . يعمل الإعلام على جمع وتخزين ومعالجة ونشر الأنباء والبيانات والصور والحقائق والرسائل والآراء والتعليقات، بهدف فهم الظروف الشخصية والبيئية والقومية والدولية، واتخاذ القرار السليمة بناءً على معرفة وفهم دقيق لتلك الظروف.

• **الوظيفة التثقيفية:** يقوم التلفزيون بدور تثقيفي مهم، حيث يقدم معلومات عن العالم بشكل مستمر ومتواصل إلى منازل الجمهور . يعمل على إشراك المشاهدين وربطهم بالسياق التاريخي للتطورات والأحداث العلمية والتقنية البارزة، بالإضافة إلى الثورة التكنولوجية<sup>1</sup>.

• **وظيفة التوجيه والإرشاد:** ترتبط بتشكيل اتجاهات الفرد، خاصة في حالة المجتمع عندما يمر بمرحلة إصلاح أو تغيير شامل. يلعب التلفزيون دوراً هاماً في توجيه الألف ارد نحو اتجاهات جديدة أو تعديل وتغيير اتجاهاتهم القديمة بما يتوافق مع طبيعة المجتمع.<sup>2</sup>

• **الوظيفة الإخبارية:** فإن التلفزيون يقدم معلومات وحقائق تساعد الألف ارد على فهم وإدراك ما يحيط بهم، ويوفر جهد البحث عن الحقائق والمعلومات اللازمة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال، عالم الكتب الحديث،الأردن ، 2008 ، 148.

<sup>2</sup> - فؤاد شعبان وعبيدة الصبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة، دار الخلد ونية للنشر والتوزيع، ط1 ، 2012، ص139.

• **وظيفة الخدمات:** فتمثل في تقديم الخدمات المتنوعة مثل النشرات الجوية ومواقيت الصلاة والآذان .

والاستشارة الطبية والقانونية والشرعية والاجتماعية .<sup>2</sup>

• **وظيفة الحوار والنقاش:** تتمثل في تمكين التلفزيون من تبادل المعلومات والآراء، وتبادل الأفكار في مختلف جوانب الحياة من خلال الحوار والجدل والمناقشة. يساهم ذلك في زيادة القدرة المعرفية وتطوير الوعي الاجتماعي في المجتمع، ويسهم في توحيد الأفكار وتعزيز التفاهم الشامل، بالإضافة إلى مساعدة الأفراد في الاطلاع على ظروف الحياة والتعرف عليها.<sup>3</sup>

• **الوظيفة التربوية:** فتمثل في استخدام التلفزيون كأحد وسائل التربية في المجتمعات. فهو يعتبر مدرسة شعبية كبيرة ومعلمًا عظيمًا يساهم في تعزيز التعلم والتنمية في الشعوب.<sup>1</sup>

**3. برامج التلفزيونية وأثارها على الأطفال:**

يعتبر التلفزيون وسيلة مهمة للطفل من أجل إشباع حاجاته ورغباته فهو يرى عالما مبهرا من الصور المتحركة والمناظر المختلفة وتعد هذه الوسيلة من أهم مصادر الخبرة.

<sup>1</sup> - م ارد زعيبي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابة، 2006، ط1، ص 172.

<sup>2</sup> - انتصار اب اراهيم عبد الرازق وصفد حسام الساموك، الإعلام الجديد. تطور الأداء والوسيلة والوظيفة (جامعة بغداد، الع ارق، ط1، 2011م، ص50.

<sup>3</sup> - فؤاد شعبان وعبيدة صبطي، مرجع سابق، ص139.

وتصبح للطفل ب ارمجه المفضلة والتي يرغب في مشاهدتها بل ويحرص في أحيان كثيرة على متابعتها باستمرار.

يحضر على الب ارمج تقديم المعلومات والأفكار بطريقة مضللة وألا تتضمن ما يؤدي إلى تعليم الأطفال وسائل مبتكرة لارتكاب الجرائم يمكن تقليدها حتى ولو انتهى البرنامج بإدانة المجرم. ويؤكد علماء النفس أن هناك علاقة ارتباط بين ازدياد الب ارمج المليئة بالسلوكيات الإجرامية وبين أعمال العنف والعدوان لدى الأطفال. لذلك ينبغي على الب ارمج أن تعتني بمحتوياتها بحيث تبتعد عن الفزع والرعب وتشجع الرذيلة أن تلتزم بالحفاظ على القيم الروحية والاجتماعية والتمسك بالدين والقيم الأصيلة بين الفئات الاجتماعية المختلفة بسبب الجنس أو الأصل أو المذهب أو اللغة وتجنب السخرية من ذوي العاهات.<sup>2</sup>

فب ارمج الأطفال تولد الإهمال واللامبالاة عند الأطفال، مثل ذلك علاء الدين في الفيلم الذي أنتجه شركة ديزني، وفيه يصور {علاء الدين} ابنا لخياط فقير تطلب منه أمه أن يساعدها فيرفض ويفضل اللعب مع أصدقائه في ساحة الحي وحين يموت والده لا يبالي بالأمر.<sup>1</sup>

وحتى لو سلمنا أن جميع الب ارمج التي يشاهدها الطفل ب ارمج تستحق المشاهدة ومهمة وكما يؤكد الخبارة وبالرغم من كل ما يمكن أن يقال لصالح التلفزيون فإن طريقة المشاهدة

<sup>1</sup> - مجد الهاشمي، الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة دار المناهج والتوزيع، الأردن، ط1. 2016 ص38.

المستمرة وبدون انقطاع للب ارمج هي العدو للأطفال فإن من الواجب أن تتم مشاهدة التلفزيون بطريقة جيدة وعقلانية و إذ كان الأطفال مسموحا لهم بمشاهدة التلفزيون وجب توجيههم نحو مشاهدة بعض الب ارمج وليس كل الب ارمج مثل ب ارمج التسلية والترفيه والتثقيف والتربية والهادفة بالدرجة الأولى كل ذلك من أجل تنمية مهارت الطفل العقلية وتنشيط مدركاته وفتح آفاق معرفية وعوالم جديدة أمامه لتكسبه الخبرة الحياتية إذ تنقله إلى عدة عوالم { البحار/المحيطات/عالم الحيوان والشعوب الأخرى } وبناءا على ذلك فإن المسؤولية الكبرى ملقاة على عاتق الوالدين.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> . خولة بن عمر، أثر الب ارمج التلفزيونية على تنشئة الاجتماعية للطفل من وجهة نظر أولياء الأمور، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، قسم أصول الدين، جامعة الشهيد حمى لخضر . الوادي، 2017 . 2018، ص 40

### خلاصة الفصل:

استنتجنا من خلال هذا الفصل انه ومع تطورات ومواكبة العصر فإن التلفزيون هو من أقوى الوسائل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية ، إذ يتميز بأهمية خاصة في حياة الطفل لأنه قادر على الترفيه والتثقيف في وقت واحد وتتميز الب ارمج التلفزيونية الموجهة للأطفال بتأثيرها الكبير في تشكيل الطفل وتكوين اتجاهاته وميوله ونظرته الى الحياة وتعد مرحلة الطفولة المبكرة فترة حيوية لتكوين سمات الشخصية للطفل بدرجة كبيرة من خلال التنوع في القيم والمهارات لهذه الب ارمج من كل النواحي العقلية والحركية والاجتماعية مما يسمح للطفل كسب أنماط سلوكية والتحلي بالأخلاق الحميدة ما يسهل على الطفل ويحثه على المشاركة الايجابية بحيث لا يكون مجرد متلقي سلبي بل تغرس هاته الانماط في عقله ووجدانه . ونظ ار لأهمية التلفزيون التي يحظى بها وخاصة من خلال الب ارمج التي يقدمها في شتى الميادين فإنه لا يازل يحافظ على مكانته في المجتمع.



## الفصل الثالث

# البرامج الثقافية والتلفزيونية والموروث الثقافى

تمهيد:

تعتبر الب ارمج التلفزيونية الثقافية من الب ارمج التي تحرص القنوات التلفزيونية على إنتاجها , وذلك لأهميتها البالغة في التسويق ونشر الثقافة والقيم والمبادئ , في شتى مجالات الحياة بالإضافة إلى كونها تهدف إلى تزويد المشاهد بالمعلومات والتفاصيل

والمعارف والأفكار على مختلف الميادين. كما أنها تساهم في تكوين المواقف الفكرية التي تساهم في توعية الجماهير. ويعتبر الموروث الثقافي من بين المضامين التي تحتويها البرامج الثقافية، التي تجعل الفرد يعبر عن هويته وشخصيته، فهو وليد الموروث فهو يعبر عن تاريخه، فبطبيعة الأمر الموروث جزع لا يتجأز من ماضيه، فلا بد له من الحفاظ عليه ونقله وتناقله بين الأجيال ، ومن أجل استمراريته بقاءه

### 1- البرامج الثقافية والتلفزيونية:

تعرف البرامج الثقافية بأنها « البرامج التي تتناول موضوعات وقضايا خاصة وأفكار ونظريات محددة مثل الموضوعات والقضايا الأدبية ، التاريخية ، السياسية ، الفكرية ، الفنية و العلمية » وهناك اتفاق على أن البرامج الثقافية تقدم من خلال التلفزيون والإذاعة بهدف تبسيط موضوع أو فكرة ثقافية في صورة تلفزيونية أو إذاعية مقبولة تقوم على الإفادة من إمكانية الفن التلفزيوني وتتميز بالتحديد والتبسيط في تقديم تراث الفن والفكرة والعلم على أوسع نطاق دون أن يمس تلك المستويات ذات القيم الكبرى في النتاج الثقافي إلا دفعا لها لتقديم المزيد من التفوق والجادة.

### 1-1- علاقة الإعلام بالثقافة:

يدور استخدام مصطلح الثقافة في الإعلام والصحافة حول الأعمال الأدبية التي تم إنتاجها كالنثر والشعر والأعمال الفنية مثل المسرحيات والأغاني وبعض الأعمال الفكرية واللغوية، هنا يبدو أن مفهوم الثقافة في الصحافة والأعمال الإعلامية محجوز حصريا لبعض الأعمال الأدبية، بالاعتماد على المعرفة العلمية مهما كانت، التي يتم التعامل معها في نطاق العلم. ترتبط الثقافة بوسائل الإعلام بقدر ما ترتبط الثقافة بالتواصل البشري. الإعلام هو الناقل للثقافة ويعبر عنها بأشكال مختلفة، بدلا من ذلك تحمل أعمال وسائل الإعلام في داخلها محتوى ثقافيا مهما كان هذا المحتوى.

وتعتبر العلاقة بين الثقافة والاعلام علاقة تجاور طبيعي تفرضها خصوصيات كل منهما ومجالات اهتماماتهما وهذا التجاور قد يكون تجاوار ايجابيا يتسم بالقرب والتعايش وقد يكون تجاوار سلبياي طبعه الخصام والتنافر؛ كما أن العلاقة بين الثقافة والاعلام هي علاقة متحركة غير جامدة.

كما توجد بين الثقافة والإعلام علاقة تماس وتجاذب في مجالات حركاتهما،" واليوم مع تطور وسائل الإعلام الجماهيرية واقتحامها للعديد من الحواجز ولا تستغني الثقافة عن الإعلام الذي "يعتبر دوره بمثابة دور الناقل الأساسي للثقافة"فهنالك ارتباط وثيقبين الثقافة وبين الإعلام بوصفه حلقة الوصل بين المنتج الثقافي بتنوع أشكاله وأطره الفكرية.

ومن المؤكد أن الثقافة والإعلام ليس موضوعين منفصلين، بل هما مكملان لبعضهما البعض، وكلاهما يمثل ظاهرة اجتماعية تطورت عبر العصور، بل وبينهما علاقة تفاعلية جدلية، "فالإعلام يوضح لنا كيفت تغير وتتطور الثقافة بواسطة الأف ارد الذين هم أنفسهم الذين قاموا بصنعها وخلقها، ولكن هذا التأثير محكوم بثقافة المجتمع، فمن العسر تغيي ارقيم السائدة والمعتقدات والاتجاهات الشخصية تغيي ارجوهر ياسريعا عن طريق الإعلام ... وهذا هو تأثير الثقافة على الإعلام".

وهناك شبه اتفاق على وجود التكامل بين الإعلام والثقافة باعتباره ت ارث الأمة المادي والروحي الذي يشكل خصائصها وقيمها وصورتها الحضارية والاعلام الذي هو أداة التفسير والنشر، فوسائل الاتصال والإعلام هي الأداة الناقلة للثقافة من خلال البث والنشر والشرح لما يمكن اعتباره فعلا ثقافيا

في العصر الحديث تشابك الإعلام في علاقته مع الثقافة الى الحد الذي جعل مدرسة ف رنكفورت تهدف للوصول الى نظرية اجتماعية تأخذ في اعتبارها الجوانب الثقافية لتتظم الإعلام الحديث، وهذا ما أدى بتيودوأردورنوا وماكس هوركهيم ومؤسسا مدرسة ف رنكفورت الى القول بان مؤسسة الإعلام الحديث ما هي إلا أداة للسيطرة الاجتماعية وإعادة إنتاج المجتمع بأماطه السائدة ويرون أيضا أن الإعلام الحديث يعمل على إخماد نوازع التفرقة الطبقيّة وعلى ضمور الوعي الثوري لدى الطبقات المستضعفة وعلى دمج العمال في نسيج المجتمع ال أرسالي المعاصر<sup>1</sup>.

في اعلام الثقافي جزء المحدد من اعلام الذي يهتم بقضايا الثقافة و اسئلة الابداع و ،ويناقش قضايا و هموم المعرفة و يطرح اسئلة و اشكليات الحضارة و الهوية ،وهذا النو من الإعلام ظل بعيدا عن اهتمام الإعلام العربي، ومغيب أوهامشيا خاصة في الإعلام المرئي وحتى الآن لا ي ازل المثقف يستثني من دائرة اهتمام الإعلامي والمرئي، في حين ن الكثير مما يتم تناوله من ب ارمج ثقافية تدعو المشاهد للسأم نتيجة لتك ارر الأفعال. تقديم الب ارمج في معظم المحطات فلا تلفت النظر ول تحفز الاهتمام لدى المشاهد. ترى الباحثة كارول جاكوابيس أن هناك عملية تدفق للثقافة من المجتمع إلى وسائل الإعلام والتي تقوم بدورها بإعادة توزيعها على المجتمع وفي الوقت نفسه وسائل الإعلام هي نفسها أداة لإنتاج الثقافة نفسها وذلك لأنها تقوم بإنتاج وطرح أفكار جديدة<sup>2</sup>

## 1-2- وظائف الإعلام الثقافية:

<sup>1</sup> مهجور موسى، منظور الإعلام الثقافي للتلفزيون الج ازئري في ظل العولمة الثقافية، أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، 2020، ص141/142



- تساعد على تطبيع الأف ارد وتنشئتهم على المبادئ القويمة التي تسود المجتمع.
- تعمل أيضا على خلق الجو الحضاري الملائم للتقدم والنهضة عن طريق التوعية الشاملة
- تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات والعمل على صياغتها والمحافظة عليها<sup>1</sup>
- ❖ "يمكن اعتبار الوظائف التالية وظائف ثقافية أساسية لأجهزة الإعلام والاتصال:
- التثقيف والتربية وتتعلق هذه الوظيفة بنشر المعرفة على أساس تفتيح الأذهان وبناء الشخصية و شحن الكفاءات، والتنمية الذوق وتهذيبه، وتمكين الانسان على مدى العمر من المحافظة على مقدره استيعاب كل ما ينمي طاقته ويوسع أفاقه ويشبع تطلعه إلى الخير والجمال.
- النهوض بالإنتاج الفكري، وتعني هذه الوظيفة نشر الانتاج في مجال الأدب والفن والابتكار الفكري واليدوي بصورة عامة.
- استحداث الانتاج بكل أوجهه الفكرية والفنية والمادية، ونشره وتوزيعه على اوسع نطاق.<sup>2</sup>

### 1-3- إنتاج البرامج الثقافية في التلفزيون:

تقوم القنوات التلفزيونية بإعداد دورة برنامج ربع سنوية تتضمن عناصر مهمة وأساسية لجميع الب ارمج ليتم بثه في كل موسم ,مع حصة كل عرض من وقت البث بناءا على الأهداف العامة التي حددتها ,غالبا ما تخضع الإدارة التي تشرف عن التخطيط والبرمجة وتخطيط الدورات التدريبية لتعديل أو الإضافة أو الإلغاء في بعض الأحيان يكون البرنامج

<sup>1</sup> سطو طاح سميرة، وسائل الإعلام تنمية الوعي الت ارثي بالمخطوطات، مجلة الصورة والاتصال، العددان 14/13، سبتمبر 2015،

ص133.

<sup>2</sup> السعدية قرش، مرجع سبق ذكره ،ص59

الثقافي أحد الب ارمج المخطط تنفيذها من خلال دورة برنامج تلفزيوني لكل قناة تلفزيونية درجة مختلفة من التركيز ,ويختلف تخصيص الوقت والمواد والموارد المالية .يجب التخطيط لاستكمال الب ارمج التلفزيونية بما في ذلك الب ارمج الثقافية بشكل صحيح لتحقيق أهداف المعلنة يتم تحديد سياسة القناة في نطاق الخطة الموضوعية, لذا فإن التخطيط التلفزيوني هو استخدام الموارد المادية والبشرية من أجل تحقيق أهداف معينة في إطار السياسة الإعلامية المتاحة وربما المتوافرة خلال السنوات المخطط لها واستخدام هذه الميزة بأفضل طريقة ممكنة للتواصل فالتخطيط الثقافي جزء مهم من التخطيط التلفزيوني .

ويمثل التخطيط الإعلامي المرحلة الأولى التي تلي مرحلة وضع السياسة الإعلامية ،فإذا كانت السياسة الإعلامية هي التي تضع الخطوط العريضة لمسار و اتجاهات الأنشطة الإعلامية الهادفة، فإن الخطوة التالية هي توجيه هذه السياسات إلى خطط محددة و قابلة للتنفيذ، يقوم عليها الإنتاج التلفزيوني بما فيه الثقافي، فالتخطيط للإنتاج الثقافي التلفزيوني لا يقتصر على

تحديد الملامح الأساسية لسياسة التلفزيون الثقافية، بل يتعداها ليشمل مرحلة تحديد الأهداف العامةوالخاصة القريبة و البعيدة المتعلقة بالاحتياجات الثقافية الفعلية لمجتمع الوسيلة، ومقارنة ذلك كله بالإمكانات و المواد المتعلقة بالتنفيذ ومستوياته، و يضاف إلى ذلك ما تحتاجه الخطط التنفيذية من أمور أخرى كالمنهجية والخبرات الميدانية في مجالات التنفيذ والإدارة الناجحة ومستلزماتها، و خاصة تلك التي تتعلق بالمتابعة و التحليل والفحص والمراجعة والتعديل و التقويم من ناحية، و من ناحية أخرى

يجب أن يضع المخطط في حساباته المرونة المطلوبة للتحرك عند التنفيذ لأن ذلك من العناصر الأساسية خلال كافة مراحل التخطيط والتنفيذ.<sup>1</sup>

ويتم إنتاج البومج الثقافية بمراحل أساسية على غرار باقي البومج التلفزيونية، ويعد تكامل العناصر المختلفة المشاركة في إنتاج العمل الفني من شروط نجاحه وإخراجه في أحسن صورة، ويمكن إيجاز مراحل إنتاج البومج الثقافية في ثلاث مراحل أساسية:

### مرحلة ما قبل الإنتاج:

تعد هذه المرحلة الأولية من أهم المراحل التي يمر بها العمل التلفزيوني، وتشمل في مجملها عملية انطلاق الفكرة أو اختيار فكرة البرنامج وتحديدها، وأهم عناصرها أن تكون فكرة جديدة أرهنة بسيطة وجذابة وغير معقدة تلامس الواقع الثقافي، وتارعي قيم المجتمع وتخدم ثقافته، وهي فكرة مناسبة للقناة، تارعي سياستها الإعلامية كما تارعي جمهورها، ثم يبدأ البحث المعلوماتي والميداني من أجل حصر كافة المستجدات حول الموضوع والعمل على ابتكار ما هو جديد، ومن ثم اقتراح خطة للعمل تشمل الفكرة الرئيسية، واسم البرنامج ونوعية مضمونه، والقالب الفني المناسب له واقتراح المقدمين والضيوف والمواضيع والفقرات والمدة وتوقيت البث ودورياته، والجمهور المستهدف وجدول الإنتاج الزمني والموازنة العامة أو التفصيلية، وتتم صياغة كل ذلك في مقترح مكتوب كمشروع مبدئي من خلال التخيل الكامل لشكل البرنامج بكامل عناصره مكتوباً على الورق في شكل سيناريو كامل أو غير كامل تماماً كما لو أنه مشاهد على الشاشة .

### • مرحلة الإنتاج:

في هذه المرحلة تكون كل عناصر الإنتاج قد اكتملت ومن ثم يشرع فريق العمل في عملية الإنتاج مباشرة من خلال إعداد المواقع والديكور والأزياء والماكياج. وتحديد كوادر التصوير وزواياه، وتخطيط وتصميم الإضاءة ما يسهم في بناء المشهد البصري، ثم تنفيذ عملية التصوير باعتباره لغة التلفزيون في التعبير عن الرسالة الإعلامية والفنية، ويهدف التصوير الناجح إلى خلق رؤية مؤثرة وجذابة لموضوع التصوير،

<sup>1</sup> - قرش السعدية، مرجع نفسه ، 104-105

و أثناء تنفيذ عملية التصوير تبرز مهنية المخرج و احت ارفية في استخدام عناصر اللغة البصرية للتعبير عن البرنامج و أهدافه، ففوة البرنامج و تأثيره و إمتاعه تتجلى في كيفية تصويره، و إلى جانب تنفيذ عملية التصوير يتم انجاز التسجيلات الصوتية وإعداد نصوص التعليق، لتأتي بعدها مرحلة تفرغ اللقطات المصورة وفهرستها وتصنيفها و الاختيار من بينها، ثم تنفيذ عملية المونتاج بجمع اللقطات المطلوبة في سياق متتابع وفقا لتسلسلها و ترتيبها الموضوعي، لخلق تأثير فني مطلوب أو معنى إضافي معين قد يتعدى المعنى الخاص الذي تعبر عنه اللقطات، وتسجيل نص التعليق و تسجيل المؤثرات الصوتية، والموسيقى التصويرية، ومزج الصوت و استخدام الج ارفيك و النسخ، ليصبح العمل الفني مؤهل للبت، وكل عنصر من هذه العناصر له قواعد فنية و إبداعية خاصة، و لغة أداء متميزة تصنع الفارق بين مخرج وآخر وبرنامج وآخر .

#### • مرحلة ما بعد الإنتاج:

وتشمل عملية المشاهدة والتقييم، و قد يكتفي فريق العمل بشكل أولي بعناصره الأساسية في هذه المرحلة، أو يستأنس بأراء خب اراء أو متخصصين، وذلك الاختبار مدى فاعلية العمل الفني و قدرته على التأثير في الجمهور المستهدف، ويتم تقويم المادة أو البرنامج التلفزيوني بم اراعة مجموعة الأسس و العناصر الأساسية التي تقوم عليها، بدء بالصورة باعتبارها العنصر الأساسي في المادة التلفزيونية، ينظر فيما إذا كانت تعبر عن المعنى الم ارد، ومدى صحة زوايا التصوير ومستوى جودة الصورة ومستوى الإضاءة وحسن أو سوء توزيعها، وما إذا كانت اللقطات و المشاهد تحكي فعلا عن المضمون الم ارد، بم اراعة مستوى الحركة والإيقاع إلى جانب ضرورة التأكد من سالمة الألوان وتناسقها و مدى نصابها أو بهتانها لما تضيفه من تشويق و جاذبية للمادة المصورة أو العكس، كما يجب تقييم كل من عناصر الديكور والإكسسوار والماكياج والأزياء والأثاث ووسائل الإيضاح والخطوط.. فالديكور عنصر مهم من عناصر توصيل المفهوم و تبسيطه للمشاهد، وخلق الجو الطبيعي والسيكولوجي لديه، و يتم تصميمه و تقييمه وفقا للاحتياجات النص ووفقا لتعليمات المخرج الذي يتولى تحويل النص إلى مشاهد تعالج الفكر

أو المضمون الثقافي المقترح، أما الإكسوار فيعد أحد العناصر المكونة للصورة، وقد يكون جزء من الديكور، كما قد يستخدم كجملة المؤثرات المستخدمة في التوضيح والشرح بنوعيه الثابت والمتحرك، فيما يشكل الماكياج عنصرًا مهمًا لكل الشخصيات التي تظهر على شاشة التلفزيون من مذيعين وضيوف..و يحتاج المخرج والماكيبير للاتفاق على الماكياج الذي يناسب الشخصيات و دورها في البرنامج، أما الأزياء فتقوم بأدوار مهمة لها دلالتها في كشف سمات الأشخاص، كما تساعد في إبراز الموضوع وتزيد من جودة الأداء والإخراج وتحتفظ من قيمته، ولها أهميتها في إظهار مدى انسجام المشاهد وتعارضها. ويحدد الأثاث طبيعة المكان وجهة النظر التاريخية والرمزية، ومن حيث المستوى الاجتماعي والثقافي، ويعد جزء رئيسيًا من ديكور المناظر الحية، وله قيمة تعبيرية كبيرة في البصر الثقافي، أما وسائل الإيضاح فلها دور مهم في تبسيط المعلومات المجردة وتجسيدها، بما يزيد فهم المشاهد لها واستيعابها ومنها الصورة الفوتوغرافية والرسوم اليدوية والكاريكاتيرية والبيانية والخارطة. وكل هذه العناصر يتم تقويتها، وقد يتم إجراء تعديلات عليها في المونتاج بناءً على نتائج التقييم، وذلك بما يخدم البرنامج ويسهم في نجاحه، بتحقيق الاستجابة المرجوة من الجمهور المستهدف.

## 2- الموروث الثقافي:

التراث هو لفظ يطلق على ما أنتجته الحضارة الإنسانية السابقة ويتم توارثها من السلف إلى الخلفاء التجارب التي خلفها الإنسان في كافة مناحي الحياة المادية والمعنوية، فهو يشمل ميادين الفكر والعلم واللغة الأدب والفنون والعمارة والعلوم.

الموروث الثقافي يضم مجموعة العادات والتقاليد المجتمع من المجتمعات فهو يمثل الذاكرة الحية للفرد والمجتمع التي لها دور مهم في معرفة هويته وانتمائه إلى شعب وحضارة من الحضارات، وهو جميع بني البشر المادي والفكري، وبالتالي فهو يعد من أكره مظاهر الحضارة الإنسانية.

ويعرف الموروث الثقافي وفق القانون الجزائري حسب ما جاء في المادة 20 من القانون رقم 20-

89 بأنه:

جميع الممتلكات الثقافية العقارية، والعقارات بالتخصيص والمنقولة الموجودة على أرض عقارات المالك الوطنية وفي داخلها، المملوكة لأشخاص طبيعيين أو معنيين تابعين للقانون الخاص، والموجودة

كذلك في الطبقات الجوفية للمياه الداخلية والإقليمية الوطنية الموروثة عن مختلف الحضارات المتعاقدة منذ عصر ما قبل التاريخ إلى يومنا هذا.<sup>1</sup>

ويعد جزءا من التراث الثقافي للأمة أيضا الممتلكات الغير مادية الناتجة عن تفاعلات اجتماعية وإبداعات الأف ارد والجماعات عرب العصور والتي لا تزال تضرب عن نفسها منذ الأزمنة الغابرة إلى يومنا هذا.

#### □ مفاهيم الثقافة:

يعتبر مفهوم الثقافة مفهوما شاسعا، حيث قدمت العديد من المفاهيم باختلاف وجهات نظر الباحثين والخبراء كل على حسب نظره لدرجة كان من الصعب حصرها في تعريف شامل فالثقافة كمفهوم تتميز بطبعتها التاركي والمستمرة لذلك يذهب كل باحث إلى تعريفها من وجهة نظره ومن منظور معين ومن بين التعريفات التي تصب حولها الثقافة نجد:

" ما ذهب إليه علماء الأنثروبولوجيا في تعريف الثقافة، يرى كلباتريك " هي كل ما صنعته يد الإنسان وعقله من أشياء ومظاهر في البيئة الاجتماعية أي كل ما اخترعه الإنسان أو ما اكتشفه، وكان له الدور في العملية الاجتماعية.

---

<sup>1</sup> حسناء غويلة، سامية سدائرية، مرمي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في الحفاظ على الموروث الثقافي الج ائري، أطروحة مكملة لنيل شهادة الماستر إعلاماتصال وعلم مكتبات، جامعة 8ماي 145، قالمة، 2019، ص 46.

✓ ويعرفها كلكهوث:"هي وسائل الحياة المختلفة التي توصل إليها الإنسان عبر التاريخ،السافر منها والمتضمن العقلي واللاعقلي التي توجد في وقت معين تكون وسائل الإرشاد توجه سلوك الأف ارد الإنسانيين المجتمع.

✓ تعريف الجابري: هي ذلك المركب المتجانس من الذكريات والتصورات والقيم والرموز والتغي ارت والإبداعات والتطلعات التي نحتفظ بها لجماعة بشرية".<sup>1</sup>

## 2-1-أنواع الثقافة:

تتعدد تقسيمات الثقافة، البعض يقسم الثقافة إلى ثقافة فكرية وفنية، والبعض يقسمها إلى ثقافة أدبية وعلمية، أدبية تعنى بشؤون الفكر والآداب والنقد، وعلمية تركز على جديد العلوم والتكنولوجيا والتطبيقات. وهناك من يقسم الثقافة إلى ثقافة عامة تشمل كافة المجالات، و ثقافة متخصصة تخص مجال بعينه. ولعل أهم تصنيف أنواع الثقافة ذاك الذي يقسم الثقافة إلى ثقافة رفيعة، وثقافة جماهيرية وثقافة شعبية، وهذا التقسيم قدمه الباحث الأمريكي ماكدونالد ويحدث حوله شبه إجماع من الباحثين.

- أ/ الثقافة الرفيعة (ثقافة النخبة): و تشير إلى العمل الدءوب الذي تقدمه الموهبة العظيمة والعبقرية، أي العمل الذي يصل إلى أقصى درجة أو إلى أعلى درجة من الفن، هذا العمل صنعته الصفوة الثقافية، أو تم صنعه تحت إشراف تلك الصفوة الثقافية، و أف ارد تلك الصفوة هم القمة بين رجال التعليم والجماليات و الترفيه، وهم يحملون أسس قيم ومستويات

<sup>1</sup> خالد محمد أبو شعيرة، وثائر أحمد غباري، الثقافة وعناصرها، دار الإصدار العلمي للنشر والتوزيع.2015ص 18

ذلك المجال، و يعتبرون نماذج للآخرين الذين يعملون في ذلك المجال، و ثقافة الصفة العليا هي التي تقدم مضمونات ارعي فيه التقاليد الجمالية، و يستجيب الجمهور لهذا المضمون بالحاسة النقدية، وهو جمهور رنجوي، إذ لا يمكن لعامة الناس إدراك المضامين النخبوية و استهلاكها.

■ وثقافة النخبة هي التي تحصلت عليها النخبة من المجتمع بواسطة عدة وسائل منها الكتاب، وهي ثقافة مكتوبة ليحصل عليها إلا من يعرف القارة والكتابة، وهي التي يطلق عليها محمد الجابري اسم الثقافة العالمية هذه الطبقة أي النخبة تنتج صورتها عن نفسها عن طريق منتجها الثقافي في الآداب والعالم والسينما والخطاب.

- الاجتماعي والسياسي، والثقافة العليا تتكون بطريقة واعية وتكون أكثر دارة ببنيتها العميقة، وذلك لأننا نمتلكها عن طريق القارة الرفيعة والتأمل والحوار والمقارنة وطرح الأسئلة وإذا عدنا إلى خلفية التاريخية نجد أن الثقافة النخبة كانت تمثل الثقافة السائدة والشرعية في أوروبا قبل ظهور المجتمع الصناعي والمجتمع الجماهيري، فالبنية الثقافية للمجتمع الأوروبي آنذاك كانت تعكس إلى الحد الكبير

البنية الاجتماعية السائدة، وهي بنية تقوم على تقسيم ثقافي ووجود نخبة تحتكر الثقافة والمنتج الثقافي، وحق الاستفاد والتمتع به، إلى جانب الثقافة الشعبية التي تمثل ثقافة عامة وقبل تطور مجال التربية وانتشار التعليم ووسائل الاتصال الجماهيرية كانت وتوزيع الثقافة والفنون يستفيد منها المحظوظين، النبلاء و البرجوازية. الذين كانوا يقبلون على الأعمال

الفنية، وقيمون علاقات مع الفنانين، ويتذوقون المادة الثقافية، وصل الجمهور العام لفترة طويلة محروما من الثقافة والفنون.<sup>1</sup>

- 1 / أن تميز الوظائف في المجتمع سمة تصاحب رقي الثقافة.

- 2 / أن هذا التمايز يجب ألا يحول بين اتصال الطوائف بعضها ببعض، ليك و ن في ثقافة المجتمع ككل، ذلك الانسجام الذي يجعلها وحدة.

- 3 /، أي تنتقل من جيل إلى جيل.

- وعلى الرغم من الميل الواضح عند إيوتل لاستناد إلى طبقة اجتماعية فيتعريف الصفوة، إلا أن مثل هذا المعيار مثل هذا التغيير ملم بل وغير مجدي في ضوء ما وفرته وسائل الإعلام والاتصال من سهولة البث والنشر بما يتيح الثقافة للجميع، وفي ضل ما تخضع له المنتجات النخبوية الثقافية من تبسيط عبر وعاءات ثقافية متعددة الوسائط لتشكيل منتجا عاما يتوجه لجمهور عام.

- ب/ الثقافة الشعبية: كانت الثقافة الشعبية حتى قيام الثورة الصناعية ثقافة الجماهير العادية التي تمثل نموًا من أسفل وتعبى ار تلقائيا عن أحاسيسها، شكلها الشعبي نفسه، وبدون إنقاء بالثقافة الرفيعة لتتاسب حاجياته، فا الثقافة الشعبية كانت منفصلة تماما عن ثقافة النخبة قبل انتشار وسائل الإعلام الجماهيرية في القرن 19 وهي ثقافة مستمدة من الظروف الاقتصادية والاجتماعية للطبقات الشعبية، لم تكن تتمتع بالحرية والاستقلالية في إنتاج موضوعات ثقافتها باستثناء الطابع الإحصائي المميز لها ثم إن تصورات أف ارد الطبقة الشعبية عن العالم، وعن طبيعة المجتمع والعلاقات الاجتماعية كلها تخضع للنخبة

<sup>1</sup> مخلوف بوكروح، التلقي في الثقافة والإعلام، مقامات للنشر والتوزيع، الج ازئر، 2011ص65.

المسيطرة للمجتمع لكن التحولات التي عرفت صعوداً في أوروبا عقب الثورة الفرنسية غيرت  
الوضعية وكان لها انعكاساتها على المشهد الثقافي بأوروبا حيث أصبحت الثقافة متاحة  
للجميع، وصارت توجه لأطراف غير محددة شكلت عرفت بالثقافة

## 2-2- خصائص الثقافة:

### 1- الاستقلالية Dependent:

تتميز الثقافة بأنها شيء مستقل تماماً عن الأفرد الذين يكتسبونها عن طريق الخبرة  
أو التعليم، نظراً لأنها جزء من التراث الاجتماعي الذي يورث من جيل إلى آخر، وهي  
أيضاً حصيلة النشاط الإنساني وأنماط السلوك والتفاعل بين الأفرد والجماعات  
والمجتمعات.

### 2- الاستمرارية:

الثقافة لا ترتبط بالأفرد بقدر ما يحتفظ بكيانها لأجيال عدة على الرغم من أن  
المجتمعات تتعرض لكثير من التغيرات السريعة أو المفاجئة أو قد تغنى الأجيال وتموت  
أفرداً. ولكن الثقافة وما تشمل من عادات وتقاليد، وأساطير وطقوس، ومبانٍ، ومنشآت  
وتكنولوجيا سوف تبقى مستمرة لفترة طويلة على الرغم من حدوث تعديلات وتطورات على  
مضمون عناصرها العامة

### 3- التعقيد: Complexity:

تمتاز الثقافة كما وضحها تايلور - بأنها الكل المعقد، الذي يحتوي بالطبع على كثير من العناصر والسمات المتداخلة فليس من السهولة على الفرد أن يفصل بين مكوناتها، مثل الفصل بين العادات والتقاليد، أو القيم والأعراف أو الطقوس والرسول، أو الأسطورة أو نوعية الأفعال والسلوك البشري، فجميعها متداخلة ومعقدة، ومن الصعوبة بمكان فصل عناصرها دون الأخرى، وهذا ما ينطلق أيضاً على مجمل العناصر الثقافية المادية، فالفنون الهندسية، مثل: إنشاء الكباري، وطرق الاتصالات، فكل هذه العناصر يصعب الفصل بينها وبين مضمون السمات الثقافية الفنية أو المعمارية في إحدى الدول عن الأخرى.

#### 4-الإشباع:Satisfaction :

للثقافة مجموعة من الوظائف الإجتماعية والإقتصادية والبيولوجية فهي تركز لإشباع الحاجات الإنسانية الأساسية، والعمل على رفاهيته وتلبية احتياجاته المستمرة والمتغيرة بمرور الوقت أو الزمن، فالإنسان يسعى دائماً لإشباع رغباته وانفعالاته ودوافعه وغرائزه المختلفة. علاوة على أن له مطالب أخرى من الثقافة وعناصرها سواء كانت مادية أو غير مادية فحاجات الإنسان من المال والملبس والسكن، والتعليم والتنشئة، والرفاهية، جميعها تستلزم من الإنسان العمل على إشباع تلك الحاجات بصورة أساسية.

#### 5-التكيف:Adaptation:

تمتاز الثقافة بأن لديها خاصية التكيف مع الظروف البيئية المختلفة، فاستعارة سمات ثقافية معينة وانتقالها إلى مجتمعات أخرى، أو إلى شعوب أخرى تجعلها في موضوع يجب أن تتلاءم فيه مع نوعية العادات والتقاليد والوضع الاجتماعي والاقتصادي الذي انتقلت إليه، مع حدوث نوع من التعديل والتطور على بعض جوانبها أو عناصرها المختلفة.

## 6- التكامل: Integration :

تعد خاصية التكامل من الخصائص العامة للعناصر الثقافية، ويحدث هذا التكامل نتيجة التكيف بين الأجيال الثقافية ونوعية الظروف الاجتماعية. فإذا حدث نوع من التغيير في القيم والعادات أو النظم أو القوانين فإنها ما تلبث إلى أن تتكامل مرة أخرى حتى تضمن لذاتها الاستمرارية، وبالطبع توجد فوارق بين المجتمعات البسيطة والمعقدة من ناحية التكامل الثقافية نتيجة لعوامل التغيير والتحديث والاتصال أو الانتشار.

## 7- الانتقالية: Selection :

لا تنتقل الثقافة من جيل إلى جيل أو لا تتوارث الأجيال الثقافة بصورة كاملة كما لا تنتقل الثقافة من مجتمع إلى آخر بصورة كاملة، وهذا يعد نسبياً مستحيلاً خاصة، وأن الثقافة تعتبر من الأشياء الموروثة، التي ظل جزء منها له طابع الاستمرار، وهذا يعني أن هناك شيئاً من العناصر الثقافية ثم اختفاؤها أو طمس معالمها أو نسيانها. فالثقافة، كأشياء ملموسة وغير ملموسة تختلف عن العناصر البيولوجية التي لا تنتقل أيضاً بالكامل عبر الأجيال، فقد يحدث نوع من الانتقاء لهذه العناصر دون الأخرى.

## 8- التغيير: Change :

وتمتاز الثقافة بخاصية أخرى، إذ إنها لا تعد شيئاً جامعاً في الكون أو العالم المحيط الخارجي للأفرد والجماعات، لا سيما أن الثقافة في حالة من الديناميكية المستمرة وأنماط التكنولوجيا من مبان ومنشآت واختراعات متعددة في حالة من التغيير والتطور. وهذا ما ينطبق أيضاً، على المكونات الثقافية غير المادية مثل: العادات والتقاليد، والفنون والأفعال والنظم الاجتماعية، وهذه المكونات تعثرها عوامل التغيير المستمر. وقد يحدث نوع من

التغير المريع على الجوانب المادية التكنولوجية والتغير البطيء على الجوانب غير المادية، وهذا ما وضحه لنا عالم الاجتماع وليم أوجرن في نظريته عن التخلف الثقافي<sup>1</sup>.  
وذلك كون الثقافة خاضعة لقانون التغير مثل جميع ظواهر الكون والتغير الثقافي هو كل تغير يحدث في العناصر المادية والغير مادية للثقافة، وتتغير الثقافة بما تضيفه إليها الأجيال من خبرات وأدوات وقيم وأنماط سلوك، أو بما تستعيده أو تحذفه من أساليب وأفكار وأدوات لم تعد تتفق مع ظروف حياتها الجديدة.<sup>2</sup>

#### 2-4- عناصر الموروث الثقافي:

إن الموروث الثقافي غني بضرابه وعناصره، إذ يحوي مادة خصبة وثرية فإذا أخذنا بالتعريف القائل بأن التراث هو الموروث الثقافي والاجتماعي والمادي فإنه يمكننا أن نحصر الموروث في ثلاث عناصر:

- الموروث الفكري

- الموروث الاجتماعي.

- الموروث المادي والفنون الشعبية.

ويمكننا أن نجعله في عنصرين: الموروث المادي والموروث المعنوي، وبعبارة أخرى التراث الثقافي وكما هو معروف لدى الباحثين، والمختصين يحتوي على جانبين:  
أولهما الملموس المادي ما أنتجه السابقون من مبان، ومدن، وأدوات وملابس وغيرها.  
وثانيهما التراث الغير الملموس من معتقدات، وعادات وتقاليد وطقوس، ولغات وغيرها

<sup>1</sup> - خالد محمد أبو شعيرة، تائر أحمد غباري، مرجع سبق ذكره، ص 25-26.

<sup>2</sup> - السعدية قرش، مرجع سبق ذكره، ص38.

فيكون مجاله بذلك أوسع وميدانه أرحب، إذ يتسع ليشمل كل الموروث المكتوب والمحكي، وكل الآثار التي بقيت من عم أرن وعادات وتقاليد. ولها صلة وثيقة بالحقب الخالية وهذا الشمول والانتساع الذي يتسم به هذا الموروث لا يعني أن العناصر منفصلة عن بعضها البعض، وإنما هي «كل مت اربط ومتصل على مر الزمان في المجتمع الواحد وينتقل من جيل إلى جيل عن طريق التعلم المقصود وغير المقصود، ويت اركم ذلك الت ارث بمرور الزمن ويحافظ كل جيل على الت ارث الثقافي الموروث من آباءهم، فلا يحطمون (المنازل، ويهدمون المدن ويحرقون الكتب ويخربون الحقول والمصانع) وإنما يحاولون دائما حفظه وصيانتته من الضياع والاندثار.

**أ/ الموروث الفكر ي:** ويسمى كذلك بالموروث الثقافي. والموروث الفكري يرتبط بالنتاج الأدبي والفكري والعلمي الذي خلفه لنا علماءنا ومفكرنا سالفنا قبل عصر النهضة، بل إن مجدي وهبه قد حصر الت ارث عامة في « ما خلفه السلف من آثار علمية وفنية وأدبية تعد خير شاهد على النمو الفكري الذي عرفه أسلافنا وجسده في «تلك الأعداد الهائلة من الأبحاث والرسائل والكتب التي ألفوها فحفظها التاريخ سواء كانت منشورة أو كانت عبارة عن مخطوطات لا ازلت تنتظر النشر والتحقيق وهذه الكتب التي خلفها لنا علماءنا سالفنا هي من أمهات الكتب التي تعد « نفيسا بالنسبة لتقاليد العصر الحاضر وروحه وهي جزء من آثار الحضارة الإنسانية. والت ارث الفكري المتمثل في تلك الآثار المكتوبة الموروثة لا يعنياه نتاج الماضي فقط، لأنه ليس «هناك حدود معينة لتاريخ أي ت ارث كان، فكل ما خلفهمؤلف من النتاج فكري بعد حياته -طالت تلك الحياة، أو قصرت- يعد ت ارثا فكريا وإذا حاولنا الاطلاع على الإنتاج الفكري لعلمائنا في القرون السابقة وجدناه إنتاجا هائلا كما وكيفا.

وهذا يشير إلى عظمة رجالها كونهم عاشوا في زمن الصفاء الذهني، فليس هناك ما يشغلهم سوى التفكير والتأليف «حيث كان العالم منهم أشبه بموسوعة تضم أكثر من تخصص في فروع العلم.... وكانوا يكتبون مؤلفاتهم بأسلوب تعليمي ارضع وهذه الانجا ازت العلمية كانت تدفع بهم إلى قطع مسافات كبيرة جسدتها تلك «الرحلات العلمية الشاقة التي كانوا يقومون بها)....( حتى أن العالم منهم كان يقطع آلاف الأميال من أجل أن يلقى عالما أو يحقق مسألة علمية أو يطلع على كتاب أو يحصل على مخطوط نادر رغم الظروف الصعبة التي كانت تعترض طريقه من جوع وسوء الأحوال الطبيعية وغيرها من المتاعب العديدة

**ب / الموروث الاجتماعي:** ويقصد به تلك السلوكيات والأفكار والمعتقدات التي مارسها

أجدادنا وانتقلت إلينا، وهي تنحصر في ثلاث نقاط:

- المعتقدات.

- العادات والتقاليد الاجتماعية.

- الفنون الشعبية.

**أ-المعتقدات:** هي مجمل ما «يؤمن به الشعب فيما يتعلق بالعالم الخارجي والعالم فوق الطبيعي، وتتميز هذه المعتقدات بخصائص مميزة منها أنها ميدان أكثر من أي ميدان آخر من ميادين الت ارث الشعبي)....( ما يعرف بالأفكار أو المواقف الإنسانية العامة أو ما يعرف بالأفكار الأساسية كما أنها تهتم بالبحث عن تصورات الناس عن بعض الظواهر الطبيعية والنفسية.

من خلال هذا التعريف يتبين لنا أن المعتقدات مرتبطة بأفكار الناس حول الكون وما واره الطبيعة، فالمعتقدات ما هي إلا محاولة تفسير عقلية الإنسان للأمر الخفية.

ب- العادات والتقاليد الاجتماعية: إن العادات والتقاليد الاجتماعية مرتبطة بسلوك الإنسان اليومي مع نفسه، وعلاقته بالآخر، وتكون مقدسة بالنسبة للمجتمع يخضع لها كالأف ارده ويمارسونها بطريقة عفوية دون أن يجدوا لذلك مبرار أو سببا، إنهم يمارسونها « من غير أن يعلموا حقيقة الأسباب التاريخية التي دفعت إليها والأمر الذي أكسبها قيمة هو ذلك » الامتثال الجماعي والقبول والم ارفقة الاجتماعية (الجماعية) التي قد تصل في بعض الأحيان إلى الطاعة المطلقة» وتتوقف العادات الاجتماعية على ظروف المجتمع، فهي تختلف بحسب المجتمعات وبحسب الأزمنة المطلقة.

ج - الموروثات الشفوية: ترتبط هذه الفنون بما أنتجته الذاكرة الجماعية حين عبرت عن آلامها وهمومها في أشكال عدة من قصص وأمثال وحكايات، فكانت هذه الفنون بمثابة المخزون الثقافي المتواجد في أذهان الأجداد للأحفاد، ويقدم عبد الحميد بواريو قائمة للفنون الشعبية والموروثات الشفوية نلخصها في النقاط التالية:

1 -قصص البطولة (قصص المقاومين والثوار، قصص الأولياء،).

2 -الأساطير.

3 -الأغاني بأنواعها.

4-الأغاني الشعبية.

5-الأمثال والحكم والأقوال السائرة والألغاز والنداءات والنوادر

الى جانب اللهجات التي تعد وعاء لنقل الموروثات من جهة، كما أنها تمثل هوية ذلك المجتمع وأصالته فهي «أحد أجزء أو نظم الثقافة» بها يتحدد الانتماء الإقليمي للإنسان فسكان المجتمع الواحد يتكلمون لغة واحدة وإن كان هناك تباين فإنه يكمن في اللهجة. ذلك

أن اللهجة هي «الطريقة التي يتلفظ بها المرء بمفردات لغة وعبا ارتها، وطريقة إخراج الأصوات عند النطق بها، وهي طريقة تختلف باختلاف المناطق الجغرافية، حتى ضمن بلد واحد. فإن هناك أناسا يتكلمون لغة موحدة المفردات والتعابير والقواعد، يتلفظون بلغتهم المشتركة لهجات متباينة تباين انتماءاتهم الإقليمية فلهجة الفرد تحيل في كثير من الأحيان إلى الانتماء الجغرافي للإنسان، فهي تمثل تراثه الموروث عن أجداده، والذي لا يستطيع الانسلاخ عنه، لأن اللهجة أحد العناصر الأساسية للموروث. وليست فقط وسيلة لنقل عناصر الموروث الثقافي، أو وعاء تخزن بداخله الأمة تراثها. لأن تراثنا الثقافي إذا كان يتجسد في المعاملات والعادات والتقاليد والأفكار والسلوك.... فهو يتجسد كذلك في اللهجات.

#### د/الموروث الثقافي المادي والفنون الشعبية:

يقصد بالموروث الثقافي المادي «كل ما يصنعه الإنسان في حياته العامة، وكل ما ينتجه العمل البشري من أشياء ملموسة وكذلك كل ما يحصل عليه الناس عن طريق استخدام فنونهم» وهي ذات طابع تقليدي. وعلى الرغم من حلول عناصر أكثر عصره منها إلا أنها تحظى باهتمام بالغ من قبل أفرد المجتمع، ومن ذلك نذكر مثلا الأكواخ والمغارات التي قد هجرها الإنسان وحلت محلها عناصر أخرى كالمساكن والقصور، إلا أن هذا لا يعني أنها قد فقدت وظيفتها، وإنما نجد الإنسان دائما يحن لهذه الأماكن، بل يجد فيها اراحة نفسية.

#### 2-5- أهمية الموروث الثقافي:

للموروث الثقافي أهمية بالغة في حيات الأمم والمجتمعات. فهو يعتبر تاريخ الشعب الذي يقوم برسم هويته، وهو الذي يميز أي مواطن عن غيره، فهو الأداة الفاعلة لتكوين الثقافة والفكر... وتكمن أهميته في:

- ✓ الموروث الثقافي في كونه أحد المقومات الأساسية لكشف العمق الثقافي لأي أمة وإب ارز تطورها الثقافي والفكري، فهو يساعد في تنمية الحس الوطني والاجتماعي لدى الأشخاص من خلال نقل الموروث وتواتره عبر الأجيال حيث يعتبر الموروث الثقافي:
- ✓ منبر من المنابر التي تعمل على جلب الباحثين والمهتمين بالموروث الإنساني إلى بلد ما ،وبالتالي تس ويق ذلك البلد حضاريا وثقافيا.
- ✓ احتوائه على جزء كبري من ثقافة المجتمع المحلي بالإضافة إلى إمكانية نقل تلكالثقافة بطريقة تساعد الفرد على التعرف على ثقافة بلد ما أو منطقة ما ومختلف عاداتها وتقاليدها السائدة.
- ✓ عامل هام في تربية الأجيال ،وبالتالي يجب توظيفه بطريقة تضمن المحافظة على العادات الصحيحة والتقاليد كونها تحافظ على هوية المجتمع.
- ✓ كما يعتبر كنز من كنوز الأمة به تفرض وجودها وتثبت ذاتها وتحقق طموحاتها، فالموروث الثقافي سواء كان مادي أو معنوي له حضور دائم في ذهن المجتمع، فهو يؤثر في حياة الناس الذهنية ،ولا يمكن للفرد الاستغناء عنه كونه المنطلق الذي نطلق منه الفرد لعيش حاضره وبناء مستقبله، فهو يعطي لشعب من الشعوب هويته الخاصة التي تميزه عن باقي الشعوب الأخرى.
- للموروث الثقافي أهمية بالغة في حياة الأمم والشعوب الذي يقوم بوضع الهوية لتلك الأمة ،وهو البعد الذي يميز الموظفين عن غيرهم ،وهو أيضا أداة من أدوات تكوين الفكر والعقل والثقافة ،وهو الأساس التاريخي المتين للشعوب التي تمسكت بتراثها

،وفي الوقت نفسه بالركب الحضاري والتقدم، واحتلت الصدارة بين الدول المتقدمة ،مع  
الت ازمها بتكوينها الت ارثي والتاريخي وبعاداتها الأصيلة من الأجداد والأباء ،من  
احتقالاتها القومية ،طريقة ملبسها،فالموروث الثقافي له أهمية كبيرة في حياة الأمم  
والشعوب وفي حياة الأف ارد<sup>1</sup>.

#### خلاصة الفصل:

مما سبق نستطيع أن نقول برغم من تنوع الثقافي إلى أن وسائل الإعلام أحرزت تقدما في  
العصر الحديث كونه كان له الأثر في تطور الإعلام الثقافي ،فقد أصبح الإعلام الثقافي في

---

<sup>1</sup> ارمي حداد ، أهمية الت ارث والفنون الفلكلورية في نشر الحضارة وترويجها/03/5/2017www.abmarsal.com

زمننا الحالي من أساسيات الإنسانية في تحقيق انتشار الثقافة وتصنيعها. وزيادة تفاعلها مما يؤدي بها إلى التناقل بين الألف ارد

## تمهيد:

تعد مرحلة معالجة البيانات وتحليلها، واستخراج النتائج مرحلة رئيسية في البحوث العلمية وخطوة أساسية وضرورية للاستجابة على أسئلة الدراسة التي تم طرحها. وعليه سنقوم في هذا الفصل بدراسة تحليلية للبرنامج المخصص لطفل الذي تعرضه قناة 4kids الجزائرية، حيث سنحاول التعرف على الفكرة التي تتمحور حولها الرسالة الإعلامية المقدمة للطفل وخاصة المضمون الثقافي الذي يحتويه،" سنقوم بالتعريف ببرنامج محاجيات ماما نجوى في قناة kids4 وهذا في المبحث الأول ثم نقوم بالتعليق على الجداول وتحليل الخاصة بمضمون وشكل البرنامج في المبحث الثاني.

## المطلب الأول: عرض وتحليل البرنامج

### تمهيد:

في هذا الفصل سنقوم بالتعريف ببرنامج محاجيات ماما نجوى في قناة 4kids وهذا في المبحث الأول ثم نقوم بالتعليق على الجداول وتحليل الخاصة بمضمون وشكل البرنامج في المبحث الثاني

### المبحث الأول: بطاقة تقنية لبرنامج محاجيات ماما نجوى:

#### المطلب الأول: بطاقة فنية لقناة kids4

#### بطاقة تقنية لقناة 4kids:

الاسم: 4kids Algerian -

- النوع: قناة أطفال

- القطاع: قطاع خاص

- المالك: رشدي رضوان

- تاريخ التأسيس: 2020

- البلد: الجازائر

- المقر الرسمي: الجازائر

- مناطق البث: العالم العربي

- الترددات: 10922/عمودي/نايلسات.

✚ عرض وتحليل الجداول حسب الموضوع.

1. مواصفات عينة الدراسة.

الجدول رقم 1( :البيانات الأولية).

اسم القناة	أسم البرنامج	رقم الحلقة	اسم الحلقة	تاريخ بثها على اليوتيوب	مدة الحلقة
4kids	محاجيات ماما نجوى	08	نية تغلب الحيلة	12أفريل 2022	19د 26 ث
		20	الطمع يفسد الطبع	27أفريل 2022	18د 17 ث
		21	دير الخير تلقاه	28أفريل 2022	16د 23 ث

يمثل الجدول أعلاه البيانات والحلقات الخاصة بتحليل والمتعلقة ببرنامج " محاجيات ماما نجوى" وقد ذكرنا اسم القناة واسم البرنامج وهما ثابتان في جميع عينة الدراسة، وأضفنا في الخانة الثالثة والاربعة رقم الحلقة وعنوانها التي تم الاعتماد عليها في عينة الدراسة التي تم إختيارها بطريقة قصدية، في حين ضمة الخانة الخامسة مدة عرض الحلقة حيث ت اروحت مدة الحلقة الواحدة بين 16دقيقة. 19 دقيقة.

❖ فئة الشكل " كيف قيل؟"

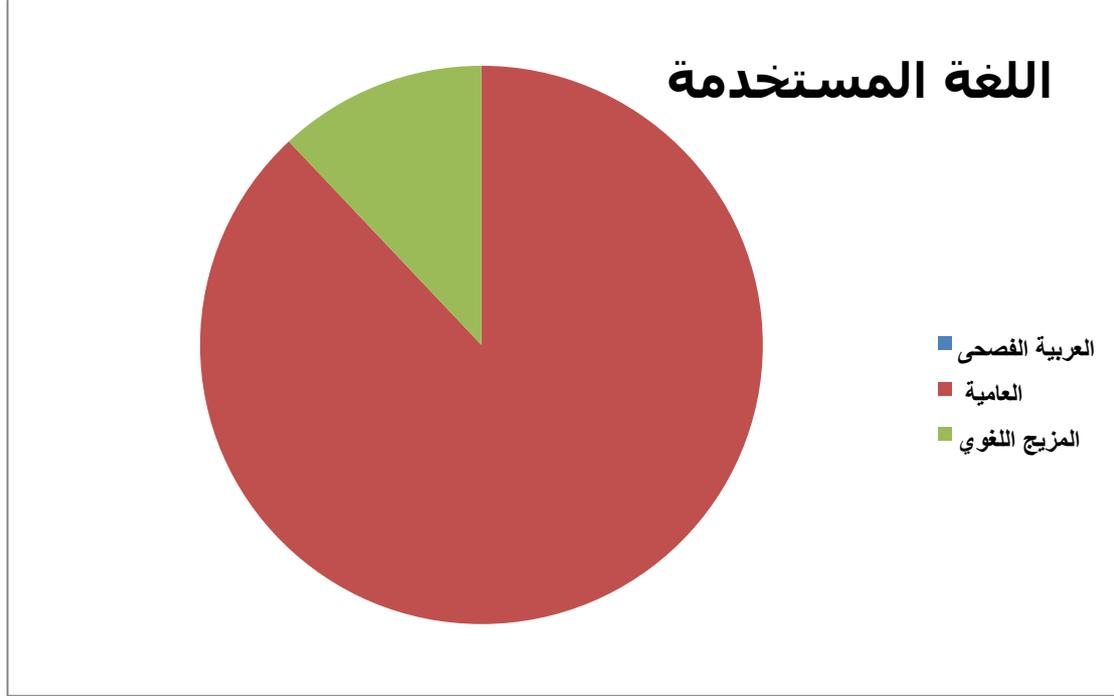
الجدول رقم "2":يمثل فئة اللغة المستخدمة في برنامج محاجيات ماما نجوى:

النسبة المئوية	التكرار	اللغة المستخدمة
/	/	العربية الفصحى
88%	8	العامية
12%	1	المزيج اللغوي
/	/	اللغة الأجنبية
100%	9	المجموع

هذا

الجدول يبين لنا اللغة التي تم استخدامها في محاجيات ماما نجوى وكان الاستخدام اللغة العامية بارز في جميع الحلقات بنسبة 88 % بالإضافة إلى استخدام المزيج اللغوي بالنسبة

ضئيلة 12 %، وانعدام كلي للغة الأجنبية ويتبلور ذلك من خلال طبيعة البرنامج ومساهمة التلفزيون فيأب ارز الموروث الثقافي الج ازئري، واللغة بطبيعة الحال دليل الواقع الإجماعي ومن إنتاج الشعب وصناعاته، وتعتبر العامل المستهلك الذي يتم توارثه عبر الأجيال أي تكون سبب في التنشئة الاجتماعية. واعتمدت ماما نجوى طوال البرنامج في اللغة العامية في سرد القصص ومحاجيات كونها اللغة الأسهل التي يمكنها التأثير في الأطفال والمشاهدين بالإضافة أن طبيعة اللغة تتلاءم مع كيفية سرد مواضيع تخص الت ارث ومنه فإن العامية سهلت الإستخدم وبدون ضوابط وتصل إلى المتلقي بكل عفوية وطلاقة، وهي لغة خفيفة على السمع يمكنها التأثير بشكل أسرع بالإضافة إلى ذلك التمسك بالقيم الأصيلة وكذا التمسك بالإرث الكبير الذي تحتويه البلاد، فاللغة هي دليل الواقع الإجماعي وهي نتاج شعب أما بخصوص إنعدام اللغة العربية الفصحى في البرنامج يؤثر سلبا على النمو اللغوي السليم لطفل فبرغم من إيجابية محتوى البرنامج وخصوصا أن البرنامج يستهدف الأطفال في مختلف أقطار العالم العربي الذي تميزه الكثير من اللهجات المحلية عكس اللغة العربية الفصحى، فهي التي تجمعهم باعتبارها اللغة الموحدة التي يفهمها الجميع. ومادام القائم بالبرنامج حرص على إيصال رسالة هادفة تعليمية فهذا أمر يحتاج إلى عنصر الفهم والوضوح.



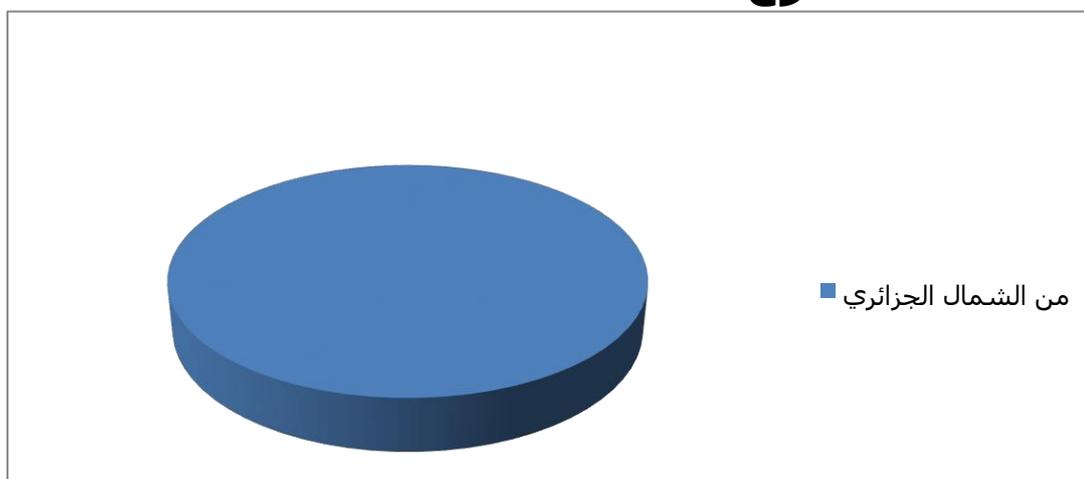
الشكل رقم 1(1):قرص بياني طبيعة اللغة المستخدمة في البرنامج "محاجيات ماما نجوى"

الجدول رقم 3( : يمثل فئة اللكنة المستخدمة في برنامج محاجيات ماما نجوى .

النسبة	التكرار	نوع اللكنة المستخدمة
100	9	من الشمال والقبائل
/	/	من شرق الجزائر
/	/	من غرب الجزائر
/	/	من جنوب الجزائر
100	9	المجموع

نلاحظ في الجدول أعلاه نوعية اللكنة المستخدمة في برنامج محاجيات ماما نجوى حيث نلاحظ أن استخدام اللكنة الشمالية كان بارز في جميع الحلقات بنسبة 100 وانعدام لباقي اللكنات الشرقية الحجزية والغربية وكذا الجنوبية وذلك يعود لطبيعة مكان إقامة البرنامج ومقر القناة، بالإضافة لإتقان ماما نجوى للكنتها العصامية التي تساعدها بطريقة أفضل في إيصال الرسالة المرد تحقيقها الهدف منها هو إبرز الموروث الثقافي.

## نوع اللكنات المستخدمة



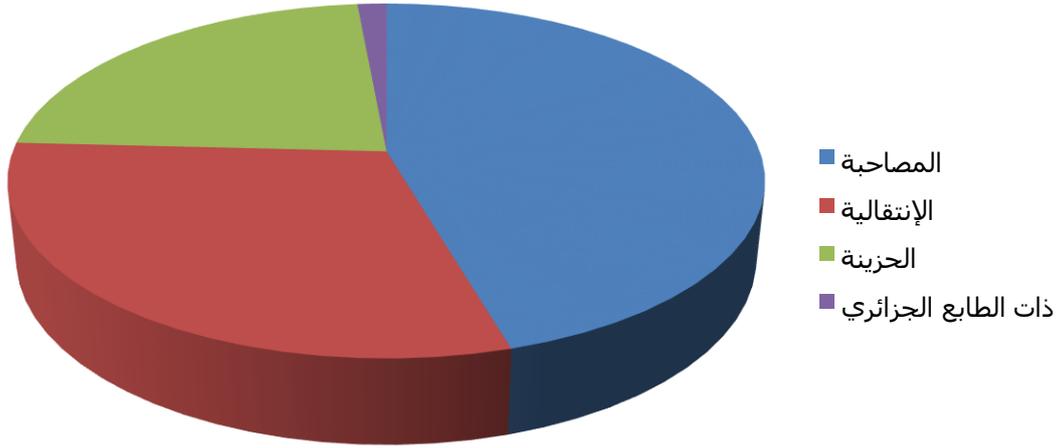
الشكل 2( : قرص بياني يمثل اللكنة المستخدمة في برنامج محابيات ماما نج و ي .

نوع الموسيقى	التكرار	النسبة المئوية	المستخدمة
مصاحبة	6	37.5%	
وصفية	/	/	
انتقالية	4	25%	
حزينة	3	18.75%	
حماسية	/	/	
ذات طابع ج ازئر ي	3	18,75%	
المجموع	16	100%	

الجدول رقم 4( :يمثل فئة نوع الموسيقى):

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه نوعية الموسيقى التي تم استخدامها في برنامج  
محايات ماما نجوى حيث قسمت إلى ستة أنواع: موسيقى مصاحبة، انتقالية، حزينة، حماسية  
بالإضافة إلى موسيقى ذات الطابع الجازي، حيث جاءت نسبة استخدام الموسيقى  
المصاحبة بارز أكثر من غيره بنسبة 37.5% ووظفت في أغلبية مقاطع الفيديوهات وتليها  
تساوي بين الموسيقى الحزينة وإضافة للمسة الجازية بنسبة 18% مع إنعدام فئتي  
الموسيقى الوصفية والحماسية وذلك ارجع لطبيعة البرنامج.  
جاءت الموسيقى المصاحبة في البرنامج من خلال تحدث ماما نجوى لموضوع  
البرنامج وأثناء سردها للقصص صاحب هذا الحديث موسيقى، كما لاحظنا بروز الموسيقى  
الانتقالية في البرنامج أثناء بدايته فتم الانتقال من مقطع الى مقطع وأغلبية هاته الموسيقى  
تكون في بداية البرنامج..

## نوع الموسيقى المستخدمة



الشكل رقم 3): قرص بياني الموسيقى التي تضمنها برنامج محاجيات ماما نجوى

جدول 5): يوضح فئة المؤثرات الصوتية:

النسبة المئوية	التكرار	المؤثرات الصوتية
38.09%	8	طبيعية
23.28%	5	بشرية
38.09%	8	صناعية
100%	21	المجموع

ي مثل الجدول أعلاه فئة المؤثرات الصوتية المستخدمة في برنامج محاجيات ماما نجوى والملاحظ أنه كانت كل من المؤثرات الطبيعية والصناعية بالنسبة التي قدرت 09.38% وجاءت نسبة مؤثرات البشرية بالنسبة أقل قدرت ب 82.23% تم المزج بين

المؤثرات الطبيعية والصناعية والصناعية حيث كان هنالك تناسق بينهما في البرنامج فتمثلت المؤثرات الطبيعية في أصوات بعض الحيوانات كزقزقة العصافير والصرير وصوت الغراب وكذا صوت

الجمال وأجيج النار كما تمثلت المؤثرات الصناعية والعزف على الآلات الموسيقية أما بخصوص المؤثرات البشرية فتمثلت في الصرخ والبكاء وكذا موسيقى الغناء.



الشكل رقم 4): قرص بياني المؤثرات الصوتية المستخدمة في برنامج محاجيات ماما  
نجوى

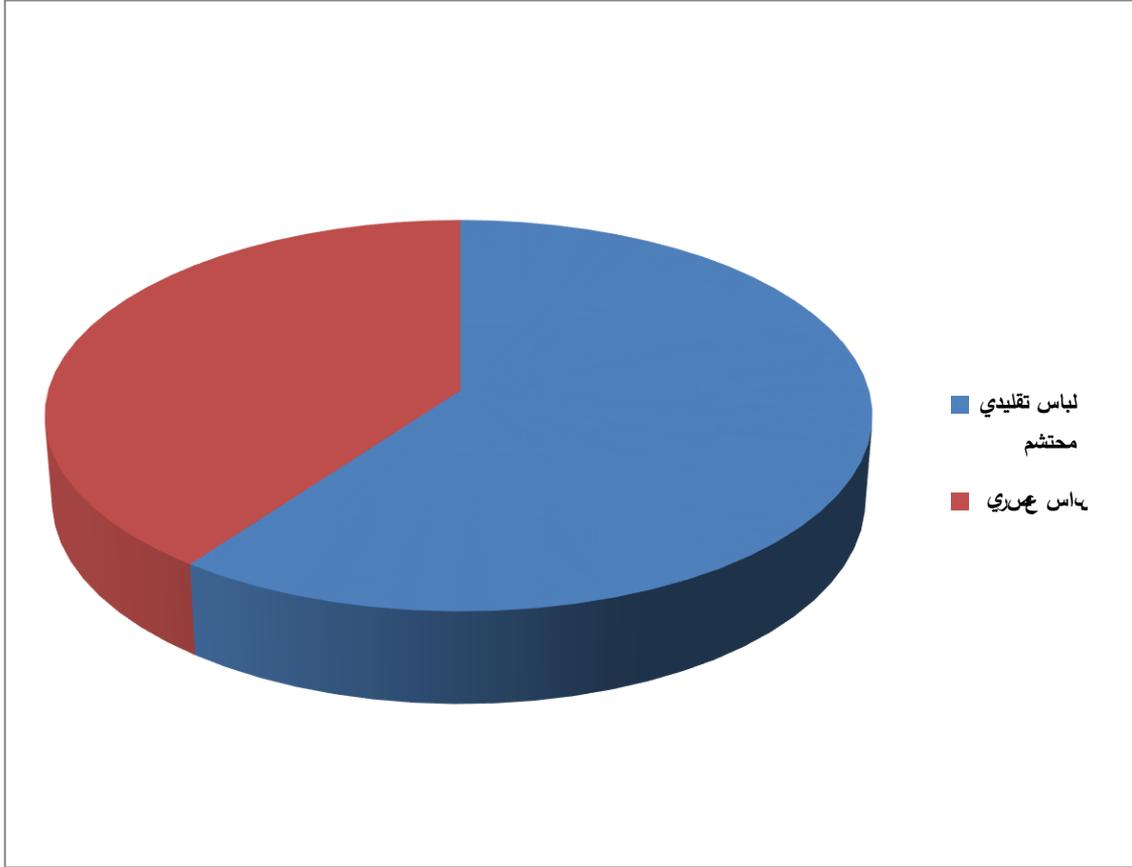
جدول رقم 6) يمثل فئة نمط اللباس:

نمط اللباس	التكرار	النسبة المئوية
لباس تقليدي جزائري	9	60%
لباس عصري	6	40%
لباس فاضح	/	/
المجموع	15	100%

يبين الجدول أعلاه فئة نمط الألبسة المتواجدة في البرنامج حيث نجد أن اللباس التقليدي الجزائري المحتشمة بارز بشكل أكثر من غيره من الألبسة بنسبة تقدر بـ 60% في المقابل نجد اللباس العصري بنسبة 40% مع انعدام اللباس الفاضح.

و يتمثل اللباس التقليدي الجزائري في لباس "ماما نجوى" طيلة في البرنامج و ذلك لطبيعة البرنامج وخص وصيته , و لتحقيق أهدافه المنشودة , بحيث اللباس التقليدي يعكس التارث الجزائري ويعتبر وسيلة تساهم بشكل كبير في جذب المشاهدين وتذكيرهم بالموروث الثقافي وعلى ماتحتويه الجزائري من تارث تعتر به بالإضافة أيأن الموروث الثقافي يشكل رمز الهوية وعنصر أساسي لذاكرة الجزائري الشيء الذي يجعل المشاهد يشعر بالهوية الوطنية وجزء من التارث بلاده , أما بخصوص اللباس العصري ظهر بلباس الأطفال حيث كان أميرة وأيوب بلباس عصري خارج عن النطاق التقليدي تمثل في سارويل الجينز قمصان عصرية بما يتلاءم مع أبناء جيلهم الأمر الذي يجعل البرنامج متماز في نمط الألبسة في البرنامج مع طغيان اللباس التقليدي بطبيعة الحال.

### طبيعة اللباس



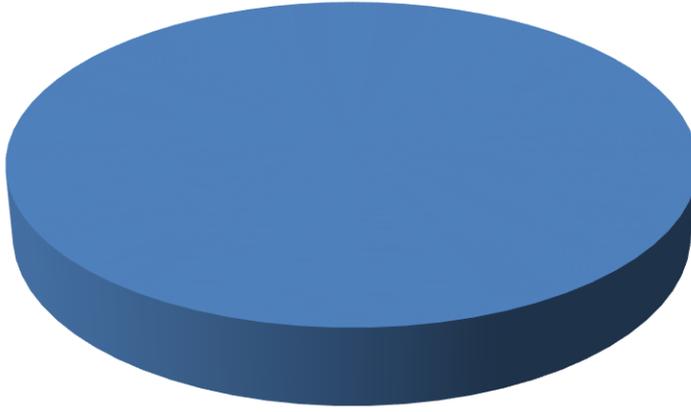
الشكل رقم 5( : نمط اللباس الذي تم ارتداءه شخصيات برنامج ماما نجوى

الجدول رقم 7) يمثل فئة الألوان المستخدمة:

النسبة المئوية	التكرار	نمط الألوان
/	/	ألوان حارة
/	/	ألوان باردة
/	/	ألوان حيادية
100%	9	مزيج بين الألوان
100%	9	المجموع

نلاحظ في الجدول التالي استخدام الألوان في برنامج "محاقيات ماما نجوى" فكانت الألوان المتواجدة في البرنامج متناسقة , فلم نجد الألوان الحارة لوحدها ولا الباردة ولا حتى الحيادية فقد كان هنالك مزيج متناسق في الألوان وكان بارز بنسبة 100% ، وقد تمثل المزيج في الألوان فيما نلاحظه داخل البرنامج فالألوان الحارة والباردة كانت بارزة في لباس الشخصيات فتارة تكون ماما نجوى بلباس ذو ألوان باردة والأطفال باللبسة ذات الألوان الحارة والعكس , كما أن الألوان الحيادية كالأسود والأبيض والرمادي فبرزت في الديكور المستخدم وكذلك في الصور المتحركة التي يتم عرضها لذلك لا يمكن الحكم على لون واحد أو لونين , لأنه من الغير الممكن أن يكون البرنامج محكم بنمط ألوان واحدة فقط.

## نمط الألوان



مزيج من الألوان "الحارة"  
الحيادية الباردة

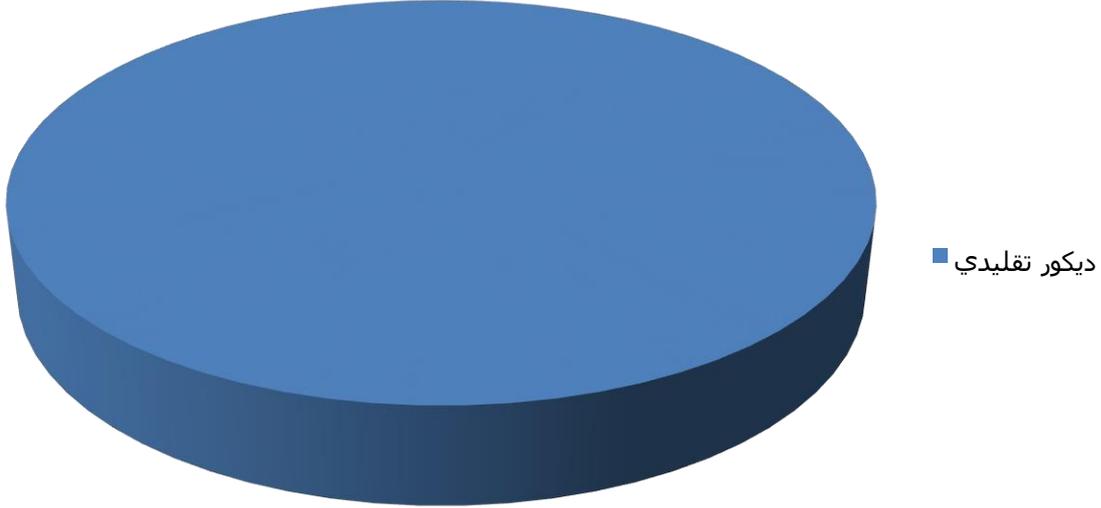
الشكل رقم 6): قرص بياني الألوان المتواجدة في البرنامج

الجدول رقم 8: يمثل فئة الديكور المستخدم:

النسبة	التكرار	فئة الديكور
100%	9	ديكور تقليدي
/	/	ديكور عصري
100%	9	المجموع

الشكل رقم 7): يمثل الديكور المعتمد في برنامج محاجيات ماما نجوى

## الديكور المستخدم



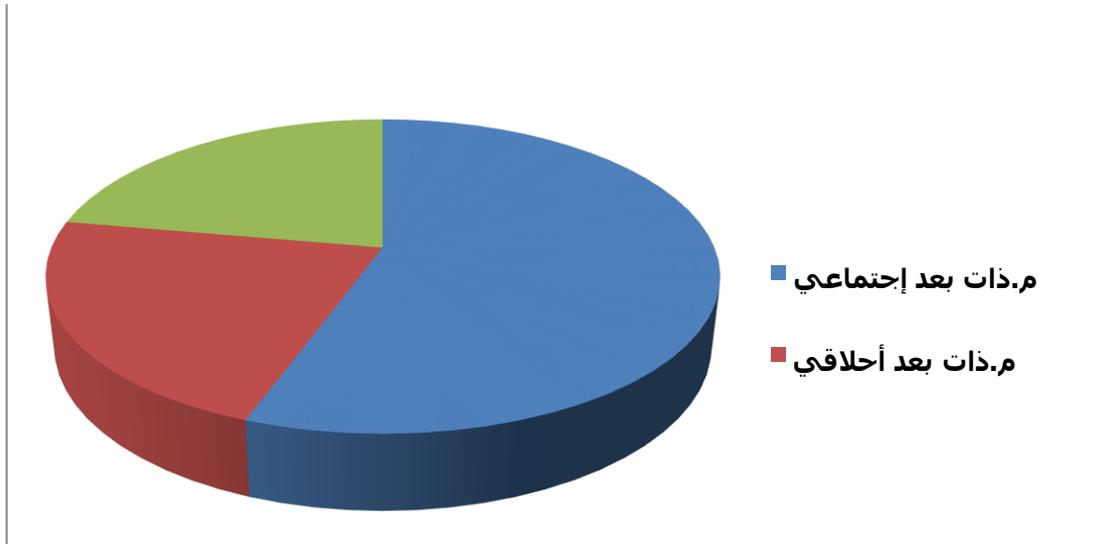
❖ فئة المضمون:

الجدول رقم 9): يمثل فئة المواضيع التي تم تناولها في برنامج "محاجيات ماما نجوى"

النسبة	التكرار	فئة المواضيع
22,22%	2	ذات بعد ثقافي
22,22%	2	ذات بعد أخلاقي
55,55%	5	ذات بعد اجتماعي
100%	9	المجموع

في ق ارة لهذا الجدول الذي يشير إلى أهم المواضيع التي تم تناولها في برنامج **مجاجيات ماما نجوى** حيث نجد أن أعلى المواضيع نسبة هي المواضيع " ذات البعد الاجتماعي " التي قدرت بنسبة 55,55 وهو أمر إيجابي أن تكون مركز اهتمام وإعداد ب ارمج الأطفال, خاصة في مثل ها ته المرحلة العمرية , لأنها بطبيعة الحال المرحلة التي يبدأ فيها الطفل بفهم الأشياء وإد ارك واستيعاب معانيها الحقيقية , وتلتها في المرتبة الثانية المواضيع ذات البعد الثقافي والأخلاقي بنسبة تقدر ب 22,22% وذلك لكون ب ارمج الأطفال التلفزيونية تعتبر وسيطا تربوي وقوة ثقافية هائلة, ومصدر لاكتساب الطفل سلوكيات جيدة وهذا كله ارجع إلى طبيعة ومحتوى البرنامج والأهداف المنشودة.

### طبيعة المواضيع



الشكر رقم 8): قرص بياني يوضح طبيعة المواضيع التي تضمنها البرنامج.

الجدول رقم 10: يمثل الأهداف المتضمنة في البرنامج.

النسبة المئوية	التكرار	الأهداف
50%	5	تعليمية تثقيفية
30%	3	إرشاد وتوعية

/	/	تسلية وترفيه
20%	2	تحقيق مصلحة عامة
100%	10	المجموع

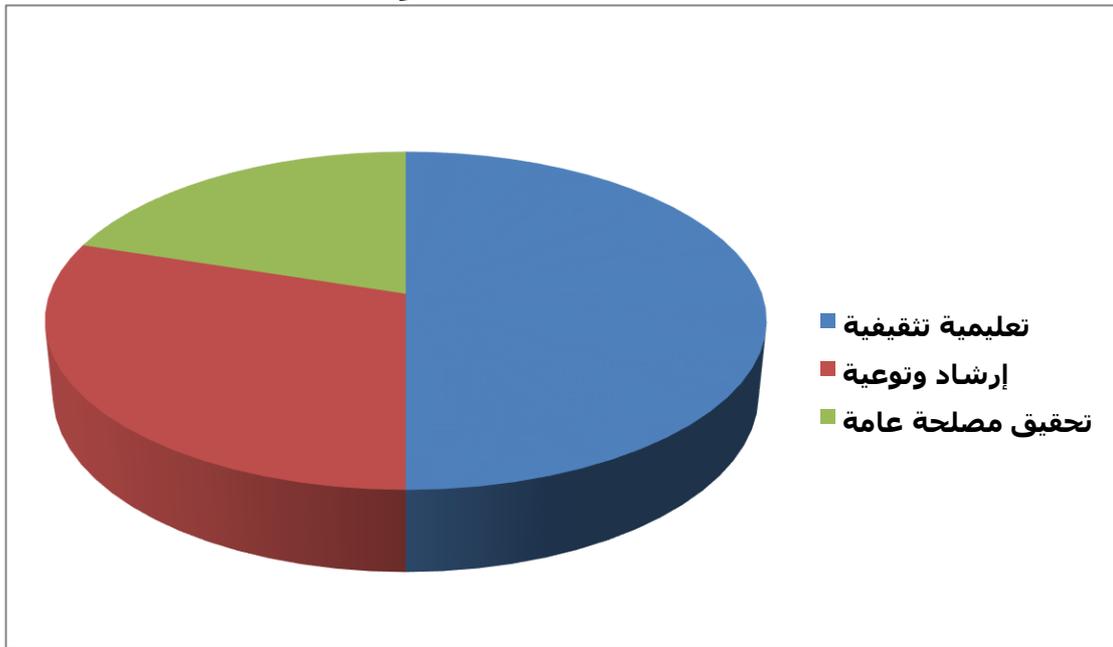
بين هذا الجدول الأهداف التي يسعى برنامج "محاقيات ماما نجوى" للوصول إليها ونظر النتائج الجدول يتضح لنا أن هذا البرنامج كان يسعى للوصول إلى عدة أهداف كلها تصب في صلاح المجتمع، وقد ركز على أهداف رئيسية فكانت الأهداف التعليمية التثقيفية بارزة بشكل كبير بنسبة تقدر ب 50% تليها أهداف إرشادية وتوعوية بنسبة 30% و بنسبة أقل منهم 20% تحت هدف تحقيق مصلحة عامة، مع عدم حصول هدف التسلية والترفيه على أي تك ارر.

والملاحظ فيه أن الأهداف التثقيفية التعليمية هي الأهداف الأكثر تحقفا في عينة د ارسه برنامج "محاقيات ماما نجوى" بحكم طبيعة البرنامج الذي يسعى إلى التعليم والتربية وتنمية المعارف والمعلومات والقدرات الذهنية وتوسيع الوعاء الثقافي للطفل لما يلتقطه من أفكار وموضوعات، مما يضيف إلى معارفهم ألوان شتى للعلم والمعرفة بفروعها المختلفة<sup>1</sup>، بحيث أن معظم الب ارمج الموجهة للأطفال لها أهداف تعليمية تثقيفية وذلك كونها تتناسب مع م ارحل الطفولة المختلفة حيث يتعلم فيها الطفل القيم ويكسب المبادئ الأخلاقية والسلوكية اللازمة. أما بالنسبة للهدف الإرشاد والتوعية فقد ظهر في البرنامج بحكم طبيعته، من أجل ضبط السلوكيات والأخطاء وتصحيحها، فمن المعلوم أن من خصائص الطفولة قيام ببعض

<sup>1</sup> - طارق أحمد البكري، مجالات الأطفال ودورها في بناء شخصية الطفل العربي، ص216.

التصرفات والأفعال والأقوال التي يسعى الأطفال من خلالها إلى إرباز ذاتة والتعبير عن ميولاته، والتي أحيانا يصيب فيها وأحيانا يخطأ فيها. ومنه فالب ارمج المخصصة للأطفال لها أهمية بالغة ودور كبير في إعطاء القيم النافعة وإمداده بها وغرسها فيه في مناطق طفولته المبكرة، الشيء الذي يجعله يكسب قيما واتجاهات جديدة أو تعديل بعض منها وتبنيه لسلوكيات مقبولة اجتماعيا وكذا حمايته من الانح ارف.

## الأهداف المنشودة



الشكل رقم 9): الأهداف التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها:

الجدول رقم 11): يشير إلى الشخصيات الفاعلة المستخدمة في إبراز الموروث الثقافي في برنامج "مجاجيات ماما نجوى"

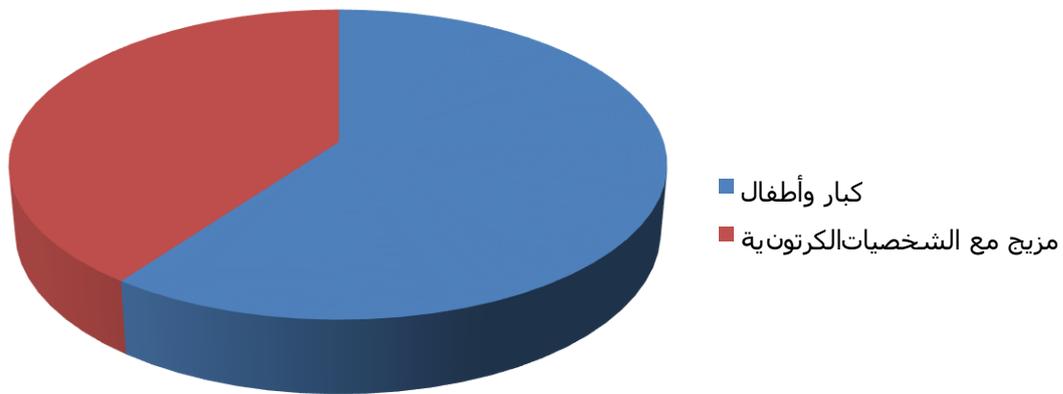
النسبة	التكرار	الشخصيات الفاعلة
60%	9	كبار أطفال
/	/	مجموعة أطفال
40%	6	مزيج مع الشخصيات الكرتونية
100%	15	المجموع

يبين الجدول أعلاه الشخصيات الفاعلة في برنامج مجاجيات ماما نجوى في عرض وإبراز الموروث الثقافي وما تحتويها الحلقات، ويتضح من خلال مشاهدتنا للبرنامج أنه يقوم على شخصيتين مهمتين "ماما نجوى وطفلين" أيوب وأميرة «وهذا بنسبة 60% وتليها فئة

مزيج بين الشخصيات والشخصيات الكرتونية بنسبة 40%، معانعدام باقي الأنواع وذلك ارجع بطبع الحال إلى نوعية البرنامج وما يحتويه وما يريد إيصاله، ووفق مخطط متبع لسير البرنامج.

وتعد ماما نجوى والطفلين الشخصية الرئيسية في كل حلقات البرنامج كونها المحرك الرئيسي لمجريات الأحداث فيه والشخصية الفاعلة في عرض القيم وغرسها والتسويق للموروث الذي يتم توارثه من خلال الكنز الثمين للبلاد، مع أن البرنامج عبارة عن جلسة بين ماما نجوى والطفلين "أميرة وأيوب" في مكان واحد في يجو من الحب والتفاهم طيلة الحلقة وكذا قيام الطرفين بتبادل الأحاديث حيث محتوى البرنامج المتمثل في المحاجيات والقصص والألغاز التي تحكيهم ماما نجوى، يجعل منها تتقمص دور المقدم والاروي الأمر الذي يجعلها البطة الرئيسية. وبخصوص الشخصيات الكرتونية فكانت تتكرر في بعض المقاطع وذلك لأن ماما نجوى تقوم بسرد المحاجيات والحكايات وتقوم بالاستعانة بالشخصيات الكرتونية وذلك لتوضيح الصورة والقصة أكثر والتأثير في المشاهدين، وكذا تفاعلها مع القصة وطريقة إيصالها للمحتوى الأمر الذي يجعل من الأطفال يتفاعلون مع شخصيتها لما تمثله في أذهانهم من انعكاس فطولي للماما نجوى التي اعتادوا متابعتها على الشاشة. فقد كان لماما نجوى والطفلين "أيوب وأميرة" الدور البارز في تقديم القيم للأطفال وتوجيههم لاكتسابها وكذا إرب ارز الت ارث ازئري ومحاولة تقريبيهم وتحسيسهم بالهوية الوطنية، وتعريفهم بت ارث بلادهم من تقاليد وعادات تعزز لهم نمو المواطنة والتمسك بما خلفه الأجداد. أما بخصوص الشخصيات الكرتونية فتعد من الأشياء المشوقة والمحبة عند الأطفال عند مشاهدتهم لأي برنامج، كونها تعتمد على الخيال الذي يثير مشاعرهم نحو تصور عالم افت ارضي يحاكي واقعية تجارب الحياة، وعليه لابد من استثمار شخصيات كرتونية في الب ارمج لتسهيل عملية إيصال رسائل هادفة وخاصة أن الصورة لها القوة التأثيرية كبيرة.

## الشخصيات الفاعلة



الشكل رقم 10: الشخصيات الفاعلة في البرنامج.

الجدول رقم 12: يمثل العادات والتقاليد التي تم التركيز عليها في البرنامج "محاجيات ماما نجوى"

النسبة المئوية	التكرار	العادات والتقاليد
100%	9	عادات جازيرية تقليدية أصيلة
/	/	عادات عربية أصيلة

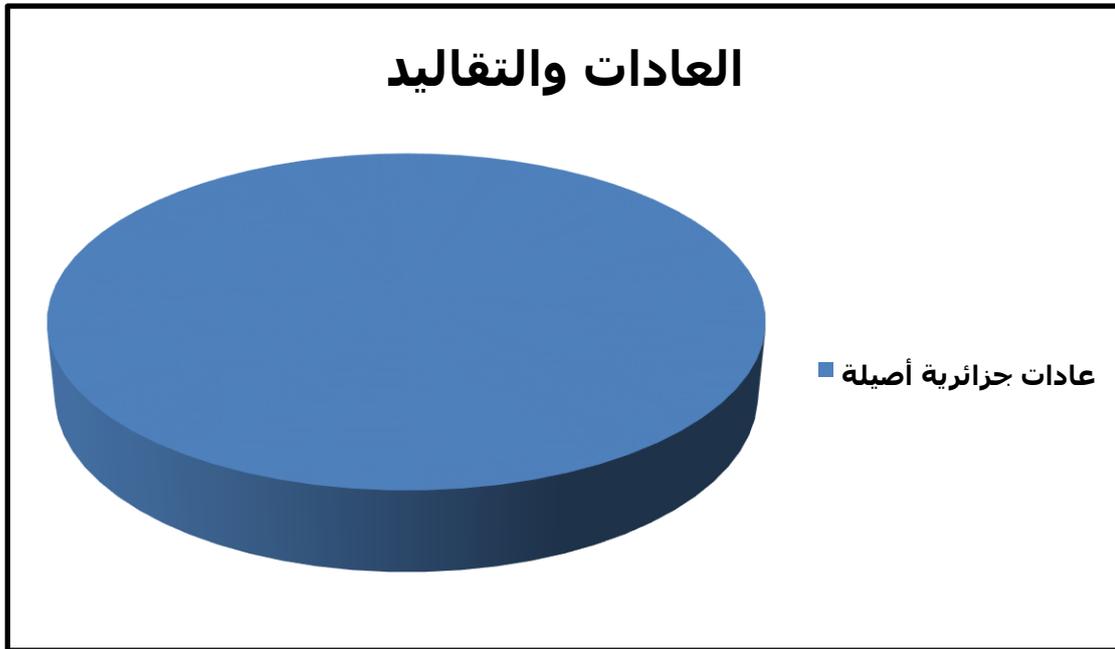
عادات أجنبية	/	/
المجموع	9	100%

هذا الجدول يبين العادات والتقاليد المتواجدة في برنامج محاضرات ماما نجوى، حيث نلاحظ أن العادات والتقاليد الجازيرية احتلت جميع الحلقات من البداية إلى النهاية بنسبة تقدر بـ 100% كون ذلك يتلاءم مع طبيعة البرنامج، الذي يقوم بدراسة الموروث الثقافي وتعتبر التقاليد والعادات الشيء الأساسي والرئيسي الذي يتم التركيز عليه في أي برنامج إذا كان الهدف لذلك البرنامج جذب المشاهد "الطفل" إلى التعرف على تراث بلاده، في حين انعدام تام للعادات العربية والأجنبية.

وتمثل العادات الجازيرية التقليدية الشيء المهم والأساسي لدى الشعوب، كونها تلعب الدور الكبير في التنشئة الاجتماعية في الضغط الاجتماعي فالإنسان بطبعه سجين عادات مجتمعه فهي التي تفرض أنماط ثقافته وحياته، وقد برزت العادات والتقاليد الجازيرية من خلال نمط الألبسة وكذا الطريقة العفوية في تقديم البرنامج الشيء الذي جعل التقاليد الجازيرية بارزة في إمام ماما نجوى بجميع الأشياء التي تدل على التقاليد التي تحتويها الجزائر، من تراث أصيل. تمثلت هاته العادات في: طريقة الديكور في البرنامج، كذلك تم الربط بين

الطرب الغنائي الحج ازئري العصامي "تنوع موسيقي، طبيعة الفرشة التي تعود من ت ارث بالإضافة إلى بعض العادات التي استعملها أجدادنا وما ازلت تتوارث مع الوقت من بينها ماتم ذكره من طرف ماما نجوى

لأشياءك فتيل الطعام ،صح اراء،العقاش "نوع من الحلي" كما أن المنظر الكلي للبرنامج كان تقليدي.



الشكل رقم) 11(: قرص بياني يمثل لعادات والتقاليد التي يحتويها البرنامج.

الجدول رقم) 12 ( يثي رالى القيم الأكر برواز في برنامج ماما نجوى ونسب ورودها:

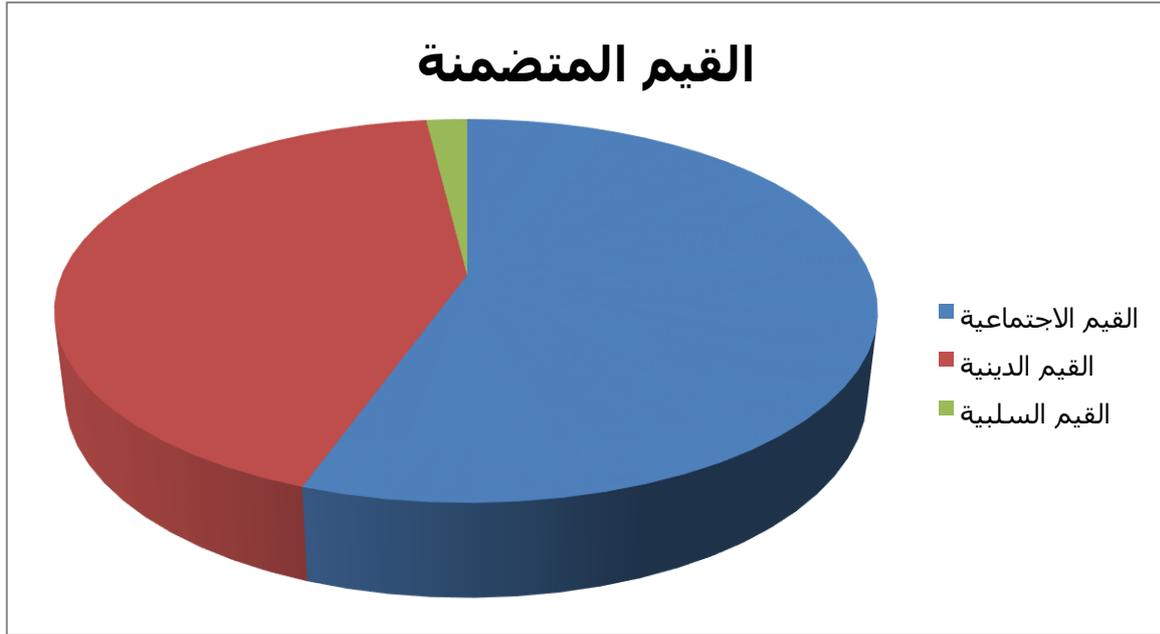
القيم المتضمنة	التكرار	النسبة المئوية
القيم الاجتماعية	13	40.62%
القيم الدينية	10	31,25%
القيم السلبية	9	28,12%
المجموع	32	100%

تظهر نتائج الجدول أعلاه في برنامج "محاقيات ماما نجوى" أن القيم الاجتماعية هي

القيم الأكثر برواز بنسبة 40.62%. بمعدل

13 تك ار ار من مجموع القيم، نليها القيم الدينية بنسبة 25.31%

ثماالقيمالسلبيةبنسبة12.28%،ومنهنجدأالقيمالاجتماعيةوالدينيةوالقيمالسلبية،هياالأكثر  
ارلقيمالتيتضمنهاببرنامج،وهذامايتو



تتوافق مع طبيعة الطفل وخصوصيته ووظيفة الب ارمج التلفزيونية في تنشئته وتعليمه القيم والمبادئ وترسيخها في أذهانهم وتعليمهم المبادئ الأساسية التي تساعده في تكوين شخصيته السوية كذلك التعريف بالت ارث الثقافي الذي تحويه البلاد، بال، إضافة إلى انها تساعدهم على تنمية الجوانب الفكرية والجسدية والنفسية والاجتماعية للأطفال وتفتح لهما الأفاق للتفكير والإبداع وتنمية قدرتهم ومهاراتهم.

وللمزيد من التوضيح نورد أنواع القيم في البرنامج محل الدراسة ونسب ورودها في

الشكل التالي:

وللمزيد من التفصيل حول القيم الفرعية ضمن كل نوع، نستعرض الجداول التالية:

الجدول رقم 13( : يوضح نسب ورود القيم الاجتماعية في برنامج "محاقيات ماما نجوى" القيم الاجتماعية التكرار النسبة المئوية

تحمل المسؤولية	2	15,38%
المحبة	3	23,07%
مساعدة الآخرين	5	38.46%
دعم الأهل لأبنائهم	2	15,38%
معاملات والأداب العامة	1	7,69%
المجموع	13	100%

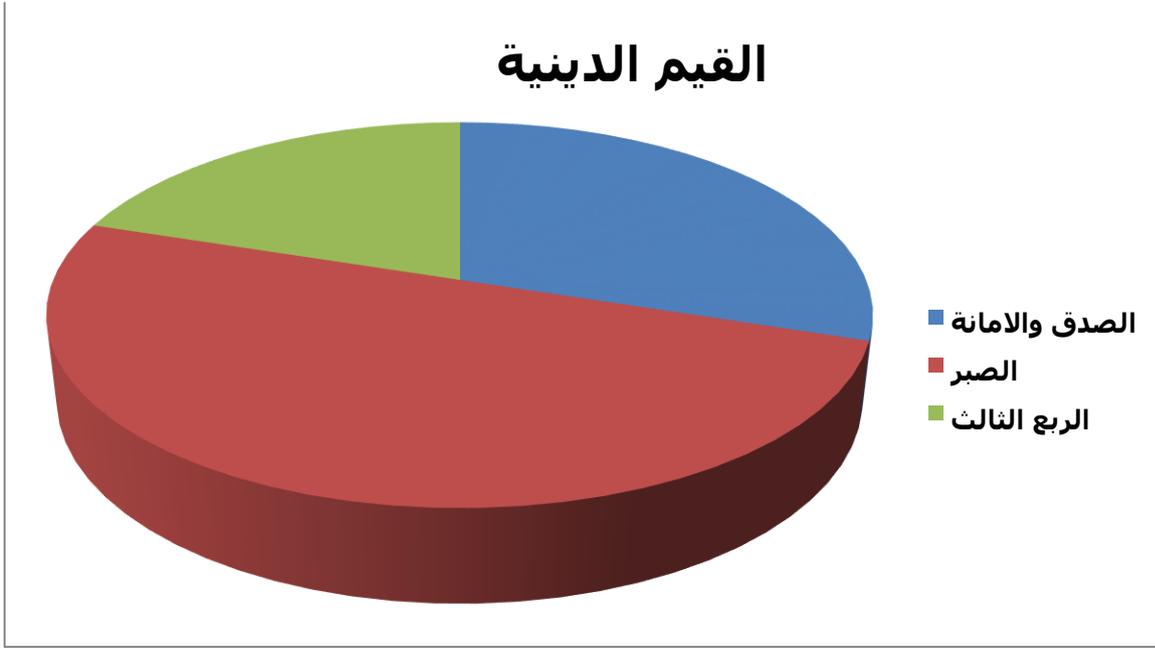
يمثل الجدول أعلاه القيم الاجتماعية الواردة في برنامج محاقيات ماما نجوى، وتفصيلاً لما جاء فيه نلاحظ أن برنامج "محاقيات ماما نجوى" قد ركز بصفة رئيسية على مساعدة الآخرين بنسبة 38,46% بمعدل 5 تك ار ارت، وهي قيمة أساسية ركز عليها البرنامج، وظهرت في جميع الحلقات تقريباً. وتجسدت في بعض السلوكيات والتصرفات وجدت أثناء قيام ماما نجوى بسرد القصص.

الجدول رقم 14: يمثل نسب بروز القيم الدينية في البرنامج:

النسبة المئوية	القيم الدينية التكرار	
30%	3	الصدق والأمانة
50%	5	الصبر
20%	2	بر الوالدين
100%	10	المجموع

تبين من خلال الجدول السابق أن مانسبته 50% من حلقات برنامج محاضرات ماما نجو الخاصة بعينة الد ارسه ترجع إلى قيمة الصبر قد وردت هذه القيمة في جميع الحلقات التحليل من قبل ماما نجوى وقصصها الكرتونية المعبرة عن ثقافة بلادنا الج ازئر، تليها قيمة الصدق والأمانة وتعتبر قيمة مهمة في حياتنا سواء في علاقة الطفل مع عائلته أو مع الآخرين بالإضافة إلى بر الوالدين. وهي قيم تسعى لغرس الفضائل وتهذيب سلوك الأطفال وتثقفهم الثقافة الإسلامية التت عصمهم من الوقوع في الخطأ.

وللمزيد من التوضيح نورد القيم الدينية في شكل الآتي:



الشكل رقم 13( : يمثل نسبة ورود القيم الدينية في البرنامج.

الجدول رقم 16): يمثل نسبة ورود القيم السلبية في البرنامج

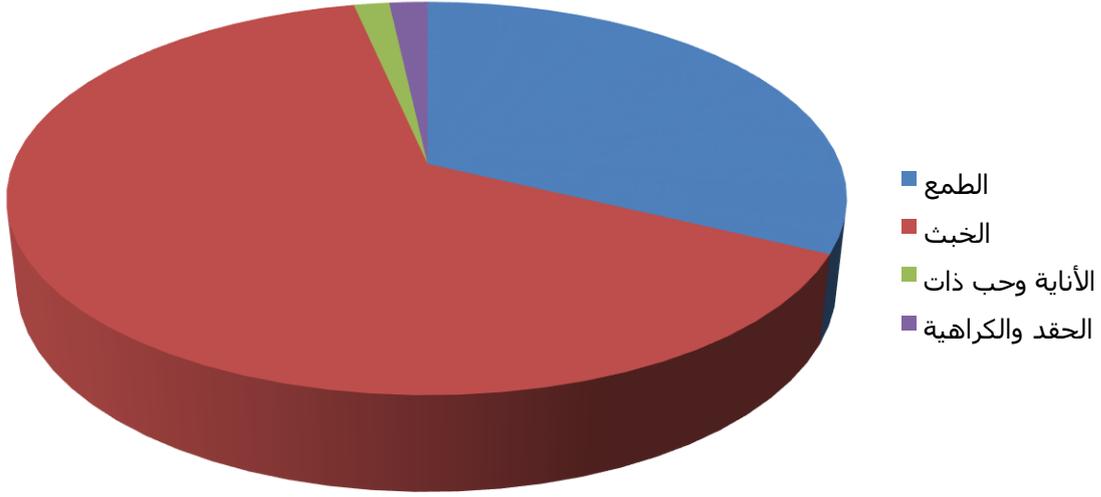
النسبة المئوية	التكرار	القيم السلبية
22,22%	2	الطمع
%44.44	4	الخبث
%11.11	1	الأناية وحب الذات
%22.22	2	الحقد والكارهة
%100	9	المجموع

يعتبر اكتساب القيم وتعلمها نتيجة ملاحظة نماذج من خلال المشاهدة والمحاكاة والتقليد، فعليه فأن القيم الغير مرغوب فيها يتم تعلمها مباشرة أو نتيجة تعرض الألف ارد إلى نماذج سلبية.

فعليه تشير بيانات الجدول أعلاه إلى القيم السلبية التي تواجدت في حلقات برنامج ماما نجوى محل الد ارسنة، وطبقا لنتائج الجدول أن الخبث إحتل أعلى نسبة في البرنامج بنسبة حيث أنطوى البرنامج على مفاهيم على الطمع والخبث وحب الذات الذي يجب تفادي تعليم الأطفال مثل هاته القيم المعاكسة لنا

ولتوضيح أكثر يبين الشكل الآتي ذلك:

### القيم السلبية



لشكل رقم 14) قرص بياني يمثل نسبة بروز القيم السلبية.

## 🌈 النتائج العامة للدراسة:

بناءً على تحليلنا لبرنامج "مجاجيات ماما نجوى" إلى جملة من النتائج التي تجيب على أسئلة الدراسة يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- بينت النتائج التي تبرز لغة تقديم برنامج مجاجيات ماما نجوى أن اللغة الأكثر استخداماً هي اللغة العامية والتي جاءت نسبتها بـ وذلك لسهولة استخدامها بالإضافة إلى طبيعة الموضوع وخصوصيته كون البرنامج ثقافي قصصي جازلي. وبالرغم من إيجابية الموضوع إلى أن هذا الأمر يؤثر سلباً على لغة الأطفال ونمو اللغوي السليم لديهم، على نقيض البامج التي تعرض باللغة العربية الفصحى، لكن لطبيعة الموضوع الخاص بثقافة لاد من استخدام ما ساهم في تحقيق ماهر منشود واللغة العمامية من تارث بلادنا الجازلي.
- اتضح من خلال تحليلنا للبرنامج بروز اللهجة الشمالية على غرار اللهجات الأخرى، وذلك ملاحظ بدقة، وهذا يرجع إلى مقر القناة ومقدمة البرنامج. فاستخدام شخص لهجته يجعله مريح في كلامه وهذا ما فعلته ماما نجوى في البرنامج فلهجتها العمامية دليل على حبها لتارث بلادها فكانت تروي المجاجيات والأغاز باللهجة التي تساعدنا، والتي قادرة بواسطتها توصيل الرسالة للمشاهدين وخاصة الطفل فاللغة الواضحة أساس الصحة.

• لاحظنا من خلال البرنامج الاعتماد على تنوع في موسيقى، وخاصة ذات الطابع العصامي فكانت تعبر عن الموسيقى العاصية لكن تارة انتقالية بصفة حزينة' وانتقالية، وهذا كله بما يتوافق مع طبيعة البرنامج ما يحتويه من مضامين.

• كان البرنامج مشبع بالمؤثر ارت الصوتية، حيث ظهر ذلك في المزيج بين المؤثر ارت الطبيعية

(أصوات الحيوانات، الص ارضير، الجمال، وكذا أجيج النار وغيرها.) ، والمؤثر ارت البشرية فتمثلت في الموسيقى المتواجدة ف البرنامج)العاصمية، والع زف على العود) بالإضافة إلى البكاء والص ارخ، والصناعية التي هي من صنع الإنسان وتتمثل في تركيب الأصوات والمونتاج وكذا مايفعله هو من أصوات (دققة الباب).

□

بما أن البرنامج ثقافي فقد لاحظنا أن نمط اللباس المتواجد في البرنامج تقليدي بطبعه لكنيتخلله بعض العصرية لكن الهيئة الكلية للبرنامج تعكس الت ارث الج ازئري، الذي نمتلكه فاءلباس التقليدي المتواجد في البرنامج كان عملية مهمة في إِب ارز تقاليد الج ازئري للطفل والمشاهدين لتعزيزهم بهوية الوطنية. وتعريفهم بت ارث بلادهم ومحاولة الحفاظ عليه من الزوال.

- لاحظنا البرنامج أنه تم الاعتماد على مزيج من الألوان، وذلك لكسر الروتين وإحداث نشاط وحيوية وتجنب الملل، فكل لون لما يرمز، لذلك فالب ارمج وخاصة الثقافية عليها الاعتماد على التنوع في كل شيء لجذب نظر الطفل، فاللون عامل أساسي لبناء الصورة والصورة عامل مهم في ترسيخ الأفكار بالنسبة للمشاهد(الأطفال).
- تبين من خلال الديكور أن البرنامج اعتمد على الديكور التقليدي الج ازئري المحض، بمأن البرنامج يدرس ثقافة بلادنا وت ارث أجدادنا فكان من اللازم استخدام ديكور يعكس ما يحتويه البرنامج من محتوى، الديكور الج ازئري العريق ظهر ف طريقة وتنظيم البرنامج ككل في القعدة واللباس وطريقة الفرشة وغير ذلك فديكور عامل أساسي للفت بصر المشاهد ويجعله يتساءل حوله، نعم إنه ت ارث بلادي العريق وت ارث الج ازئر،
- إن أعلى نسبة في برنامج محاجيات ماما نجوى هي المواضيع ذات الطابع الاجتماعي وتليها كل من المواضيع ذات البعد الأخلاقي والثقافي. وهذا أمر إيجابي أن تكون المواضيع الاجتماعية مركز اهتمام وأساس إعداد الب ارمج التي تخصص للأطفال فهي تعتبر وسطا قويا وثقافيا وتربوي ومصدر للمعرفة خاصة وأنهم في مرحلة الطفولة. وهذا ما وضح لنا اهتمام البرنامج وتركيزه على المحتوى الثقافي الذي يساهم في تنمية قدرات الطفل العقلية والفكرية وحتى الجسدية.

□

• لبرنامج محاجيات ماما نجوى دور مهم في غرس القيم الاجتماعية والأخلاقية وتنويرهم على السلبية منها، وهي من أكثر القيم التي تضمنها البرنامج، وهذا بطبعه ما يتوافق مع شخصية الطفل

تنوعت القيم التي تعكسها ب ارمج قناة 4kids ما بين القيم الإيجابية والسلبية، غي ارن هناكتفوق واضح للقيم الإيجابية في مضمون البرنامج.

• يحقق برنامج محاجيات ماما نجوى من خلال محتوى البرنامج الأهداف التعليمية التثقيفية التي تساهم بدورها في تعليم الأطفال وتثقيفهم بما يحتويه الموروث الثقافي الج ازئري.

#### ➤ النتائج المتحصل عليها حسب تساؤلات الدراسة:

• لاحظنا أثناء تحليلنا لبرنامج "محاجيات ماما نجوى" أنها كانت تحتوي على مكونات ثقافية تعكس الطابع الثقافي الج ازئري الأصيل والتي تمثلت في اللباس التقليدي، الديك و والتقليدي، الغناء العاصمي الشعبي، وبعض التقاليد الأصيلة الحرة.

• في أثناء ملاحظتنا للبرنامج لاحظنا تنوع في الموسيقى الشيء الذي ازد البرنامج تشويقا فتقوم الموسيقى برسم تصور يساعد الأطفال على بناء الصورة الكاملة والخروج إلى عالم الخيال فهي تزيد التشويق وتكسر الملل.

• تم الاعتماد على اللغة العامية في طرح محتوى البرنامج، ليستطيع الأطفال الفهم كذلك لبيان أهمية الت ارث اللغوي الذي تحظ به الج ازئر، وتمالاعتماد على اللغة العامية لأنها اللغة المساعدة لمقدمة الحكايات.

• تم إستخدام الأساليب الشفهية باللكنة الشمالية العاصمية، فكل منطقة ولكنتها فالشيء الذي يميز البرنامج اللهجات الج ازئرية التي تعبر عن الت ارث اللغوي الأصيل الذي تحتويه الج ازئر، بالرغم من اعتماد "ماما نجوى على لكنتها الأصلية في سردها لمحتوى البرنامج.

□

- تم استخدام الديكور التقليدي الج ازري الأصيل المتنوع من كل شيء وحتى في طريقة الجلوس واللباس، مصاحبا للألوان الممزوجة مع بعض فقد كان التمازج الشيء الذي يثير إنتباهالمشاهد)الأطفال).
- تيين من خلال برنامج محاجيات ماما نجو أن الشخصيات الفاعلة هي ماما نجوى رفقة الطفلين طوال الحلقات، بالإضافة إلى الشخصيات الكرتونية الظاهرة لكن بصوت ماما نجوى وهي المحببة عند الأطفال والتي تدم المعلومات بأسلوب مرح وسلس.
- يتركز برنامج محاجيات ماما نجوى الذي يبث على قناة 4kids على القيم الإجتماعيةوالدينية بشكل أكبر من أجل تنشئة الطفل تنشئة صحيحة، تؤدي به إلى السلوك السوي وعدم الانحراف، فهي تعتبر حجر الأساس في تحقيق الأهداف العملية للمجتمع، وهذا ما حاول المخرج غرسه بمختلف الأساليب إلى جمهور الأطفال.
- يتضمن برنامج محاجيات ماما نجوى تنوع في المواضيع فنجد ذات الطابع الاجتماعي، والثقافي والأخلاقي وذلك أمر مهم في التأثير بشكل إيجابي في الأطفال، وخصوصا وهم في مرحلة الطفولة.

---

□

## خلاصة الفصل:

مما سبق نستطيع أن نقول برغم من تنوع الثقافي إلى أن وسائل الإعلام أحرزت تقدماً في العصر الحديث كونه كان له الأثر في تطور الإعلام الثقافي، فقد أصبح الإعلام الثقافي في زمننا الحالي من أساسيات الإنسانية في تحقيق انتشار الثقافة وتصنيعها. وزيادة تفاعلها مما يؤدي بها إلى التناقل بين الألف ارد.

## خاتمة:

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة الدور الذي تقوم به قناة kids4 في إرباز الموروث الثقافي الج ازئري، باعتبارها هو المحدد لثقافة الفرد وهوية المجتمع. نستنتج أن كل جيل ومجتمع يمتلك ثقافته الفريدة الخاصة به، والتي يمكن أن تكون مستقلة ولكنها منفتحة على الثقافات الأخرى. تتمثل إحدى طرق نشر هاته الثقافة على نطاق واسع وتثقيف الجمهور في ب ارمج الثقافية التي تهدف إلى إش ارك الجمهور وتقديم محتوى متنوع لذلك تم إضافة ب ارمج ثقافية كنوع من الب ارمج التي تهدف إلى جذب الجمهور باستخدام أساليب خاصة بها، وذلك لتعم الثقافة وتنتشر على نطاق واسع وبشكل أفضل، ويعد الت ارث الشعبي نوع من المضامين التي تحتويها الب ارمج الثقافية والتي تهتم المشاهد الذي دائما يبحث عن ب ارمج هادفة، وذات قيمة وتهدف إلى الحفاظ عليها فمثلة هاته الب ارمج الثقافية التي تهتم بدارسة الت ارث لها الدور الكبير في تنشئة الأطفال وتكوينهم وجعلهم مطلعين على ت ارث البلاد، لما للأمر من أهمية بالغة في تعزيز روح الحرية والمواطنة داخل أنفسهم، وخاصة بعد الغزو الثقافي الذي تمارسه وسائل الإعلام الأجنبية.

---

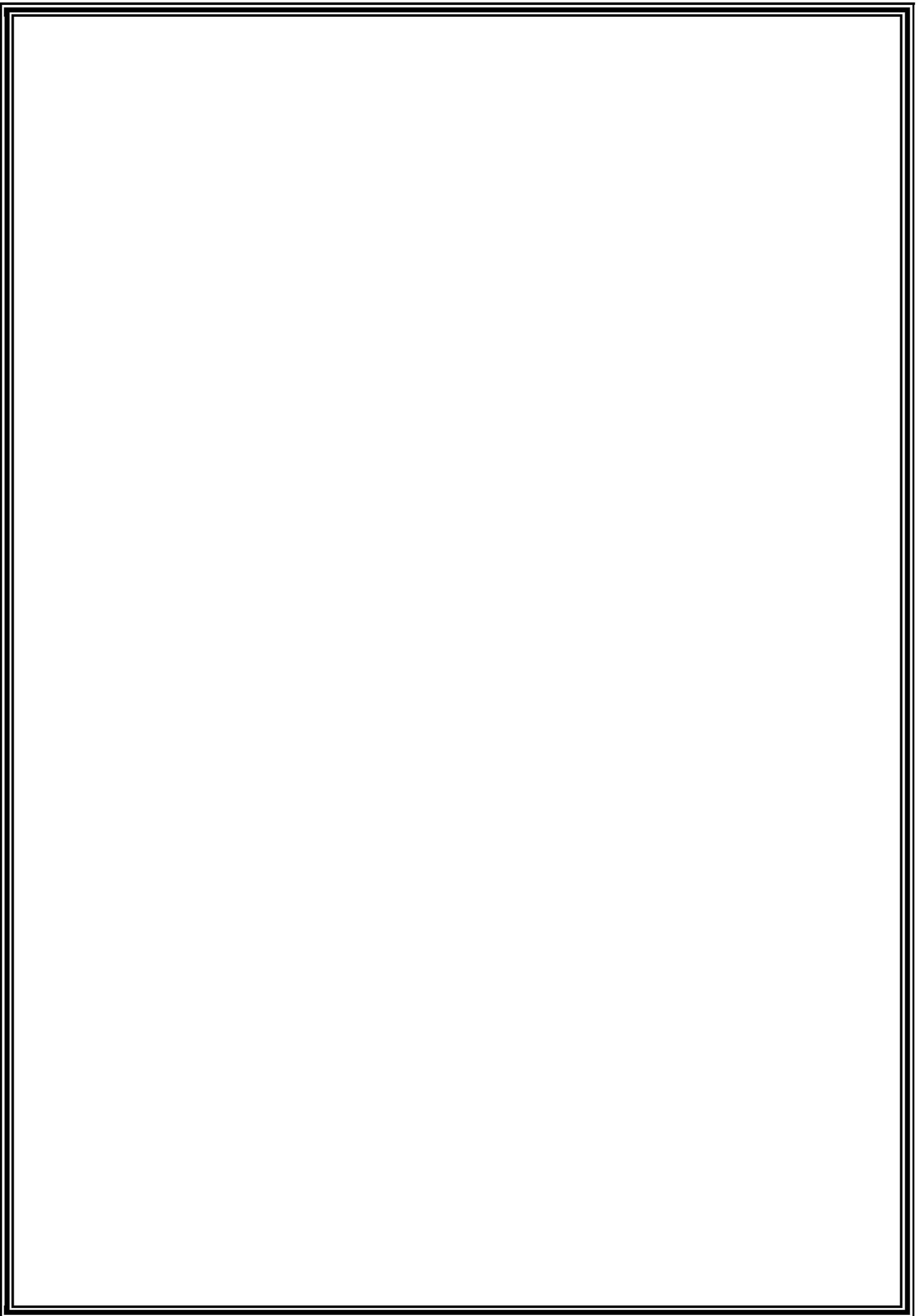
حرصت قناة 4kids على إبراز العناصر الثقافية من خلال الب ارمج التي تبثها " محاجيات ماما نجوى "فهي تعمل على نشر الموروث الثقافي لربطها الماضي بالحاضر، وهي تعتبر خطوة جد مهمة للحفاظ على ثقافة المواطن الج ازئري.

كما أظهرت الد ارسه أن التلفزيون الج ازئري حاول تسليط الضوء على الموروث الثقافي من خلال المضامين الثقافية التي تقدمها، وذلك بدافع نشره والمحافظة عليه من الزوال

وكذلك الهروب من الغزو الثقافي الأجنبي ويعتبر الطفل الأكثر تأث ار بالب ارمج التلفزيونية كونه في مرحلة العمرية يتأثر بكل سهول

## الفصل الثاني

# الفصل الرابع الإطار التطبيقي للدارسة





# فائمة المراجع



قائمة المصادر والمراجع:

✚ معاجم:

أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، مادة "ورث" مج2، دار صادر بيروت

✚ الكتب باللغة العربية:

- 1) الزعير سعيد مبارك، التلفزيون والتغير الاجتماعي في الدول النامية، دار ومكتبة الهلال، بيروت، 2008.
- 2) ، نادية سعيد عيشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين أرس الجبل لنشر والتوزيع، 2016.
- 3) (إب اراهيم إمام: الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، مصر، 1975.
- 4) أبو الحمام ع ازم محمد، الإعلام الثقافي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن ، 2009.
- 5) أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، دار الديوان للمطبوعات الجامعية، 2010.
- 6) انتصار إب اراهيم عبد الرازق وصفد حسام الساموك، الإعلام الجديد. تطور الأداء والوسيلة والوظيفة (جامعة بغداد، الع ارق، ط1، 2011.
- 7) خالد محمد أبو شعيرة، وثائر أحمد غباري، الثقافة وعناصرها، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع. 2011.
- 8) خالد محمد أبو شعيرة، وثائر أحمد غباري، الثقافة وعناصرها، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع. 2015.
- خضرة عمر المفلح، الاتصال المهارت والنظريات وأسس العامة، ط1، دار حامد، عمان الأردن.

- 9) دليو فضيل، تاريخ وسائل الإعلام والاتصال، دار الخلد ونية، الحج ازتر، ط4، 2013.
- 10) رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال، عالم الكتب الحديث، الأردن ، 2008
- 11) زهير أحداقن: تاريخ الإذاعة والتلفزة، ديوان المطبوعات الجامعية، الحج ازتر، ،1984.
- 12) سعد الحاج بن جخل، الأطر التمهيديّة للبحوث العلمية من الشغف إلى الفرضية ،دار البداية ناشرون وموزعون المملكة الأردنية الهاشمية، ط1، 2019.
- 13) سهير جاد، سامية أحمد، الب ارمج الثقافية في ال ارديو والتلفزيون، دار الفكر للنشر والتوزيع، مصر، 1997.
- 14) شعباني مالك، دور التلفزيون ن في التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الحج ازتر العدد السابع جانفي 2012.
- 15) عبد الحميد جيفري: التلفزيون الحج ازتر ي واقع وآفاق، المؤسسة الوطنية للكتاب، الحج ازتر، ،1985.
- 16) غالب كاظم جياذ عباس الدعمي، التلفزيون ن وصناعة ال أري العام، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان.ط1، 2015.
- 17) فؤاد شعبان وعبيدة الصبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة، دار الخلد ونية للنشر والتوزيع، ط1 ، 2012.
- 18) كارولين، ديانا لويس ومحمد شكري العدوى، التغطية الإخبارية للتلفزيون، المكتبة الأكاديمية، القاهرة .، 1993.
- 19) <sup>1</sup>ليندة لطاد وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي ارطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية، والاقتصادية بلين ألمانيا، 2019.
- 20) مجد الهاشمي، الإعلام المعاصر وتقنياته الحديثة دار المناهج والتوزيع، الأردن، ط1.

2016.

- 21) محمد خليل لكسواني، التسويق الاجتماعي، دار الابتكار لنشر والتوزيع، 2016. 22)
- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الد ارسات الإعلامية، عالما لكتب، القاهرة، 2000
- 23) محمد لخفيري، أعداد وتقديم الب ارمج الإذاعية والتلفزيونية، دار الصناع للإنتاج والتوزيع
- م ارد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابة، 2006، ط1،
- 24) مرعب ماهر فرحان، أثر الثقافة على الصحة النفسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، مجلة علوم الإنسان والمجتمع 2014.
- 25) نادية سعيد عيشور آخرون، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية ، مؤسسة حسين أرس الجبل للنشر والتوزيع قسنطينة الج ازئر 2017.

#### ✚ المذكرات والرسائل العلمية:

- 1) أحمد إب ارهيم الخصاونه، استخدام الم أرة في الإعلانات التلفزيونية التلفزيون الأردني وقناة رؤيا نموذجا ،بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، جامعة البت ارء، الأردن، 2015.

2) بن عمر سامية، تأثير الب ارمج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الج ازئري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة .2013.

3) حسناء غويلة، سامية سدايرية، مروة رميلي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في الحفاظ على الموروث الثقافي الج ازئري، أطروحة مكملة لنيل شهادة الماستر إعلام واتصال وعلم مكتبات، جامعة 8ماي 145، قالمة، 2019.

4) زينب قليف، دور قناة الج ازئية الثالثة في إب ارز الموروث الثقافي الج ازئري من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهدي، 2017.

5) فوضيلي نوارة القيم المتضمنة في ب ارمج الأطفال على الج ازئية الثالثة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، 2020/2019.

6) موسى مهجور، منظومة الإعلام الثقافي للتلفزيون الج ازئري في ظل عولمة الثقافية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع. جامعة محمد خيضر بسكرة. 2020.

المجلات:

1) أحمد أبو ذراع، التلفزيون "المفهوم والخصائص وطبيعة آثاره على المشاهد، جامعة باتنة، العدد الخامس

2) التلفزيون المفهوم والخصائص وطبيعة آثاره على المشاهد، مجلة تعليمات، العدد الخامس

- 3) خولة بن عمر، أثر الب ارمج التلفزيونية على تنشئة الاجتماعية للطفل من وجهة نظر أولياء الأمور، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، قسم أصول الدين، جامعة الشهيد حمى لخضر . الوادي، 2017 .
- .2018
- 4) زينب ياقوت، دور التلفزيون الج ازئري في نشر وترقية اللغة العربية، حوليات جامعة الج ازئر 1، المجلد 36، العدد 02-2022.
- 5) سمير بالعربي، أهمية وسائل الإعلام في تكوين ال أري العام، المجلة الج ازئرية لبحوث الإعلام، وال أري العام، المجلد 3، العدد 1. 2020.
- 6) مجلة الد ارسات الثقافية واللغوية والفنية، العدد 16، كانون الأول، مجلد 4، ديسمبر 2020
- 7) مزيان نجية، محاض ارت متعلقة بمقياس نظريات الإعلام والاتصال وكلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الج ازئر 3.
- 8) وسائل الإعلام والاتصال عبر التاريخ الحديث، كرونولوجيا التطور من الاتصال الغير لفظي الميديا الجديدة، مجلة المعارف للبحوث والد ارسات التاريخية، مجلد 6، العدد 3، 2020.

✚ محاضارت:

- 1) حكيمة جاب الله، محاض ارت في مقياس مجالات في علوم الإعلام والاتصال "غير منشورة" ,شعبة العلوم الإنسانية'كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الج ازئر.

مواقع الإلكترونية:

1) ارمي حداد ، أهمية الت ارث والفنون الفلكلورية في نشر الحضارة وترويجها [www.abmarsal.com](http://www.abmarsal.com) 5/03/2017.

2) الحاج تيطاوني، وسائل الإعلام في الج ازئر تحت الاحتلال الفرنسي، بدايات الصحافة المكتوبة، الإذاعية والتلفزي و ن، [www.ASJP.Ceeist.dz](http://www.ASJP.Ceeist.dz)، 03/06/2019، 2020/04/5..

الملاح ق

## ملحق رقم 1: استمارة تحليل المحتوى



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر - بسكرة .  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال  
تخصص: اتصال وعلاقات عامة  
استمارة بحث لنيل شهادة الماستر بعنوان



" دور برامج قناة 4kids في التسويق للموروث الثقافي  
دراسة تحليلية لبرنامج محاجيات ماما نجوى -نموذجاً-

نقدم هذه الإستمارة في إطار إنجاز مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص  
اتصال وعلاقات عامة، باستخدام أداة تحليل المحتوى، ونطلب من سيادتكم:  
✓ التمعن في الإستمارة والإطلاع على دليلها.  
✓ تحكيم هذه الإستمارة وكتابة الملاحظات التي ترونها مناسبة وشكراً.

إعداد الطلبة: إشراف الأستاذة:

\_ عساسي كريمة.

-لعلى مريم.

\_ تماسيني أكرم.

السنة الجامعية: 2023/2022

المحور الأول: البيانات الأولية الخاصة بالبرنامج.

1. اسم القناة: 1
2. اسم البرنامج: 2
3. مدة البرنامج: 3
4. تاريخ بث البرنامج: 4
5. رقم الحلقة: 7
- 5
- 6

المحور الثاني: تحليل البيانات

أولاً: فئات الشكل "كيف قيل"

أ. فئة اللغة المستخدمة في إبراز الموروث الثقافي

8- اللغة العربية الفصحى

9-

10-

11-

المستخدمة:

ب. فئة نوع اللكنة

-12

-13

-14

-15

ج. فئة نوعية الموسيقى:

-16

- 17

- 18

- 19

- 20. فئة المؤثرات الصوتية:

- 21

- 22

-23

هـ. فئة نمط

الألبسة

-24

-25

-26

و. فئة الألوان المستخدمة:

- 27

- -28

-29 -

-30 -

ر فئة الديكور المستخدم:

- 31

- 32

ح-فئة المواضيع

• 33

• 34

• 35

---

---

الم ملاح ق

---

ط.فئة الأهداف:

-35

-36

-37

ي. فئة أدوار الشخصيات

-38 -

-39 -

-40 -

ك. فئة العادات والتقاليد

.41

.42

.43

ل. فئة القيم المتضمنة

46-  45-  5-  44: 43. قيم اجتماعية: •

---

---

47-

- 44. فيم دينية 47  48  49
- 45. فيم سلبية 51  52  53  54  55

دليل الإستمارة:

- تشير البيانات المرقمة من 1) إلى 7) إلى البيانات الأولية الخاصة بالبرنامج حيث نجد أن:

- 1: اسم القناة
- 2: اسم البرنامج
- 3: مدة البرنامج
- 4: تاريخ بث البرنامج
- 5: الشهر السنة ويشير المرب رقم 7- إلى رقم الحلقة.
- 6: إلى 4 المرقم من 4 إلى 6
- 4: اليوم
- 5: الشهر السنة ويشير المرب رقم 7- إلى رقم الحلقة.

:

- تشير المربعات المرقمة من 8) إلى 11) إلى طبيعة اللغة المستخدمة في البرنامج حيث نجد:
- 8- اللغة العربية الفصحى
- 9- العامية
- 10: مزيج لغوي
- 11: اللغة الأجنبية
- تبين المربعات المرقمة من 12) إلى 15) نوعية اللكنة التي تضمنها البرنامج حيث:
- 12- من الشمال والقبائل
- 13: من الشرق الجزائري
- 14: من الغرب الجزائري
- 15- من الجنوب الجزائري.
- المربعات المرقمة من 16) إلى 20) تمثل نوع الموسيقى المستعملة في البرنامج كون:
- 16- وصفية
- 17: مصاحبة
- 18: انتقالية
- 19: حزينة
- 20: ذات طابع جزائري.
- تشير المربعات من 21) إلى 23) أنواع المؤثرات الصوتية التي تم الاعتماد عليها في البرنامج بحيث:

- 21- مؤثرات طبيعية -22: مؤثرات بشرية -23: مؤثرات صناعية.
- تحتوي المربعات المرقمة من 24 (إلى 26) على نمط اللباس في البرامج حيث:
  - 24- لباس تقليدي محتشم -25: لباس عصري -26: لباس فاضح
- المربعات المرقمة من 27 (إلى 29) تخص نمط الألوان المعتمدة في البرنامج حيث:
  - 27- ألوان حارة -28: ألوان باردة 28: ألوان حيادية 30: مزيج من الألوان
- تشير المربعات المرقمة من 30 (إلى 32): إلى فنات الديكور المستخدم بحيث:
  - 31- ديكور تقليدي بسيط
  - 32- ديكور عصري فخم.
- تشير المربعات من 33 (ل 35) إلى فئة المواضيع التي تضمنها برنامج محاضرات ماما نجوى حيث:
  - 33: مواضيع ذات بعد اجتماعي.
  - 34- مواضيع ذات بعد أخلاقي.
  - 35-مواضيع ذات بعد ثقافي.
- تشير المربعات المرقمة من 36 (حتى 38) إلى الأهداف التي يسع البرنامج لتحقيقها، حيث:
  - 36- أهداف تعليمية تثقيفية.
  - 37- أهداف إرشاد وتوعية
  - 38- تحقيق مصلحة عامة
- تشير المربعات المرقمة من 39 (حتى 41) إلى الشخصيات الفاعلة في البرنامج حيث:
  - 39: كبار وصغار -40: مزيج مع شخصيات كرتونية -41: مجموعة أطفال.
- تمثل المربعات 42/43/44 إلى نوع العادات والتقاليد المتواجدة في البرنامج حيث:
  - 42: عادات جزائرية تقليدية
  - 43: عادات عربية أصيلة.
  - 44: عادات أجنبية دخيلة.

- تشير المربعات المرقمة من (45 حتى) 48) إلى القيم الإجتماعية المتواجدة في البرنامج حيث:  
45:تحمل المسؤولية.  
46:المحبة  
47:مساعدة الآخرين.  
48:دعم الأهل لأبنائهم
- تشير المربعات المرقمة من (49 وحتى) 51) إل القيم الدينية المتواجدة في البرنامج بحيث نجد:  
49:الصدق والأمانة.  
50:الصبر  
51:بر الوالدين.
- تشير المربعات المرقمة ب 55/54/53/52 إل القيم السلبية وهي:  
52:الطمع.  
53:الخبث.  
54:الأنانية وحب الذات.  
55:الحقد والكراهية.

### الملحق الثاني:





"""" ماما نجوى رفقة أوب و أميرة """"



{ ماما نجوى }